

التربية الدينية المسيحية

الصف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

الاسم :

الفصل :

المدرسة :

تأليف
القس بولس حليم بخيت
كنيسة ماريوحنا القللي

مراجعة
نيافة الأنبا دانيال
مطران المعادي



إعداد
إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر

المقـدمـة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البَدء في تنفيذها من مرحلة رياض الأطفال بصفيْها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية.

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعد سياجًا يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا؛ إذ استهدفت المناهج المطورة بناء مُواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلًا عن اكتساب مهارات المواطنة الرقْمية.

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج والمواد التعليمية، وتخص كذلك بالشكر الكنيسة المصرية ومؤسسة نهضة مصر لمشاركتهما الفاعلة في إعداد محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثيرٍ من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقْمية فعَّالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية **السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي** لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.



مراجعة

د. وصفي حكيم لويز خبير مناهج

أ. فايز فوزي حنا خبير مناهج

أ.جورج يوحنا ميخائيل خبير مناهج

إشراف

د. أكرم حسن

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج





كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

أبنائي الطلاب.. زملائي المعلمين

بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشارككم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة المستدامة، ويشارك فيها جميع أطياف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلًا قادرًا على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من الجودة، تمكن أبناءها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.

وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواكب مع التغيرات الحادثة على الأصعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف، وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة.

علينا أن نتكاتف جميعًا لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادتها؛ للوصول إلى نظام تعليمي متميز.

تمنياتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ.د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني





المِحْوَرُ الأَوَّل أَكْتَشِفُ ذَاتِي

المِحْوَرُ الثانِي عَلاقَتِي مَعَ الآخَرِينَ

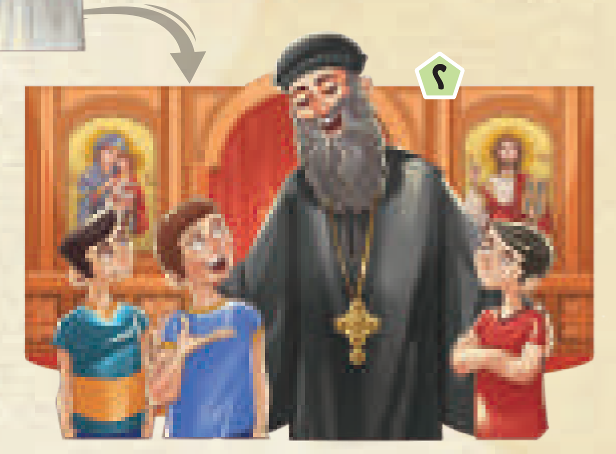
المِحْوَرُ الأَوَّلُ

أَكْتَشِفُ ذَاتِي

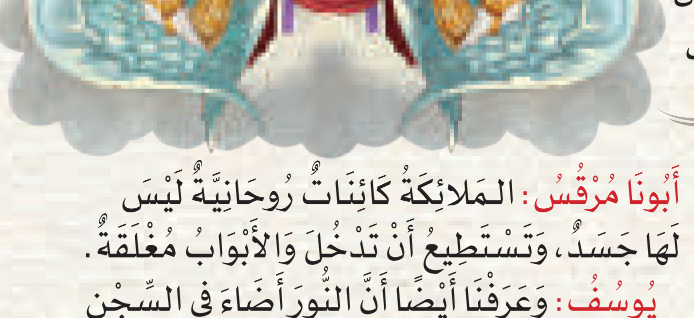


الدَّرْسُ الأَوَّلُ الـمَلَائِكَةُ

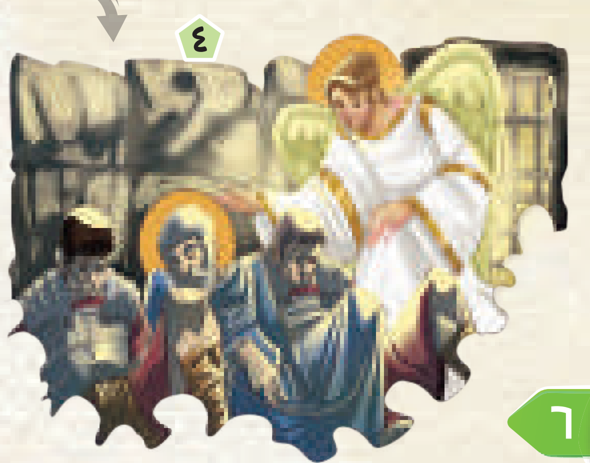
فِي احْتِفَالٍ جَمِيلٍ تَـمَّتْ رِسَامَةُ يُوسُفَ وَمِينَا وَيُوحَنَّا شَمَامِسَة، وَفِي نِهَايَةِ الصَّلَاةِ أَثَارَ انْتِبَاهَ يُوسُفَ صَلَاةٌ يَتْلُوهَا «أبونا» وَقَالَ لِصَدِيقَيْهِ: هَيَّا بِنَا نَسْأَلْ «أبونا مرقس» عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الصَّلَاةِ.



يُوحَنَّا: سَلَامٌ يَا «أبونا مرقس».
أَبُونَا مُرْقُس (فَرِحًا): سَلَامٌ وَنِعْمَةٌ يَا أَوْلَادِي.
يُوسُفُ: مِنْ فَضْلِكَ يَا «أبونا»، اشْرَحْ لَنَا مَعْنَى هَذِهِ الصَّلَاةِ «يَا مَلَاكَ هَذِهِ الذَّبِيحَةِ (الصَّلَاةِ) الصَّاعِدَ إِلَى الْعُلُوِّ بِهَذِهِ التَّسْبِحَةِ، اذْكُرْنَا أَمَامَ اللهِ لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا» الَّتِي صَلَّيْتَهَا.



أَبُونَا مُرْقُس: الـمَلَائِكَةُ يَا أَحِبَّائِي تَرْفَعُ التَّسْبِحَةَ (الصَّلَوَاتِ) الَّتِي نُصَلِّيهَا إِلَى (اللهِ).
يُوحَنَّا: أَنَا أُحِبُّ الـمَلَائِكَةَ جِدًّا، كُنَّا قَدْ تَعَلَّمْنَا عَنْهُمْ يَا «أبونا» فِي مَدَارِسِ الأَحَدِ، وَعَرَفْنَا أَنَّ الـمَلَاكَ دَخَلَ السِّجْنَ وَأَنْقَذَ بُطْرُسَ؛ فَكَيْفَ دَخَلَ وَالأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ؟



أَبُونَا مُرْقُس: الـمَلَائِكَةُ كَائِنَاتٌ رُوحَانِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا جَسَدٌ، وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَدْخُلَ وَالأَبْوَابُ مُغْلَقَةٌ.
يُوسُفُ: وَعَرَفْنَا أَيْضًا أَنَّ النُّورَ أَضَاءَ فِي السِّجْنِ عِنْدَمَا دَخَلَ الـمَلَاكُ.
أَبُونَا مُرْقُس: هَذَا كَلَامٌ صَحِيحٌ؛ لِأَنَّ الـمَلَائِكَةَ كَائِنَاتٌ نُورَانِيَّةٌ، وَدَائِمًا مَا يَظْهَرُونَ وَهُمْ يَرْتَدُونَ مَلَابِسَ بَيْضَاءَ بَرَّاقَةً.

يُوحَنَّا: أَلَمْ يَخَفِ الـمَلاكُ مِنْ كَثْرَةِ الجُنُودِ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ السِّجْنَ؟

أَبُونَا مُرْقُس: بِالطَّبْعِ لَا؛ أَلَمْ تَسْمَعُوا عَنْ قِصَّةِ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي كَانَ يُحَارِبُ شَعْبَ اللهِ؟ وَمَاذَا فَعَلَ مَعَهُ الـمَلاكُ؟

يُوسُف: احْكِ لَنَا يَا «أبونا»، فَنَحْنُ مُتَشَوِّقُونَ لِسَمَاعِ القِصَّةِ.



أَبُونَا مُرْقُس: قَدِيمًا، صَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى اللهِ لِيُنْقِذَهُمْ مِنْ تَهْدِيدِ جَيْشِ مَلِكِ أَشُورَ العَظِيمِ، فَأَرْسَلَ اللهُ مَلاكَهُ وَهَزَمَهُمْ كُلَّهُمْ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ!

يُوحَنَّا: يَا لَهَا مِنْ قُوَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنَّ الـمَلاكَ اسْتَغْرَقَ وَقْتًا طَوِيلًا لِيَنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ.

أَبُونَا مُرْقُس: الـمَلائِكَةُ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَقْطَعُوا الـمَسَافَاتِ الطَّوِيلَةَ فِي لَحَظَاتٍ قَلِيلَةٍ.

يُوسُف: لَا بُدَّ أَنَّهُمْ يَتْعَبُونَ مِنْ طُولِ الـمَسَافَاتِ، إِنِّي أُشْفِقُ عَلَيْهِمْ!

أَبُونَا مُرْقُس (مُبْتَسِمًا): لَا تَقْلَقْ، الـمَلائِكَةُ لَا يَتْعَبُونَ!

مِينَا: هَلْ لَا يَتْعَبُونَ لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ طَعَامًا صِحِّيًّا وَيَنَامُونَ كَثِيرًا كَمَا تُوصِينِي مَامَا أَنْ أَفْعَلَ لِأَكُونَ قَوِيًّا.

أَبُونَا مُرْقُس: الـمَلائِكَةُ لَيْسُوا مِثْلَنَا، فَهُمْ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ وَلَا يَنَامُونَ أَيْضًا.





أَبُونَا مُرْقُس: كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَبْقَى مَعَكُمْ وَقْتًا أَطْوَلَ، لَكِنَّنِي ذَاهِبٌ الآنَ إِلَى مَرِيضٍ لِأُصَلِّيَ لَهُ، اذْكُرُوهُ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي صَلَوَاتِكُمْ.

شَكَرَ الأَصْدِقَاءُ الثَّلاثَةُ «أبونا»، وَقَالُوا لَهُ مُبْتَهِجِينَ: سَيَرْفَعُ الـمَلائِكَةُ صَلاتَكَ يَا «أبونا» إِلَى اللهِ فِي السَّمَاءِ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

١. يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين الإنسان والملائكة.
٢. يحدد سمات الملائكة.
٣. يفسر لماذا تستطيع الملائكة أن تدخل الأماكن المغلقة.
٤. يربط بين صفات بعض المخلوقات و صفات الملائكة.
٥. يعدد ما تقوم به الملائكة من خِدْمات للبشر.
٦. يتعرف طبيعة الملائكة.
٧. يعبر عن اهتمام اللّه به بواسطة ملائكته.
٨. يصمم نموذجًا لهيئة ملاك مستخدمًا خامات البيئة المحلية.

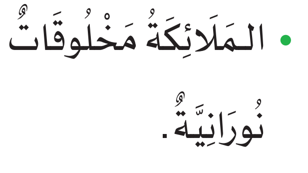
الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

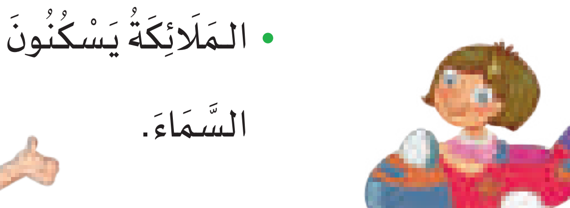
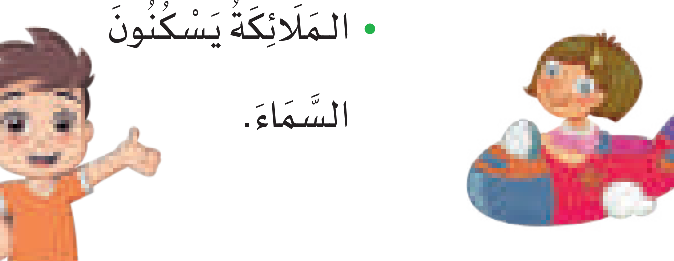
«سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ» (مز١٤٨:٢).

١ طَبِيعَةُ المَلَائِكَةِ

صِلْ مِنَ العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ العَمُودِ (ب) لِتَتَعَرَّفَ طَبِيعَةَ المَلَائِكَةِ:

(أ)	(ب)
«ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ» (رُؤيَا يُوحَنَّا ١:١٠)	• المَلَائِكَةُ أَرْوَاحٌ خَادِمَةٌ.
«وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ؛ لأَنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ» (مَتَّى ٢:٢٨)	• المَلَائِكَةُ مَخْلُوقَاتٌ نُورَانِيَّةٌ.
«أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ» (عِبْرَانِيِّينَ ١٤:١)	• المَلَائِكَةُ مَخْلُوقَاتٌ قَوِيَّةٌ.
«وَإِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ أَقْبَلَ، وَنورٌ أَضَاءَ فِي الْبَيْتِ، فَضَرَبَ جَنْبَ بُطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ قَائِلًا: «قُمْ عَاجِلًا!» فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ» (أَعْمَال ٧:١٢)	• المَلَائِكَةُ يَسْكُنُونَ السَّمَاءَ.



تَعَلَّمْتُ أَنَّ المَلَائِكَةَ أَرْوَاحٌ خَادِمَةٌ، ....، ....، ....

٢ المَلَائِكَةُ وَالبِشَارَةُ

صِـــلْ:



بِشَارَةُ المَلَاكِ لِزَكَرِيَّا





بِشَارَةُ المَلَاكِ لِلعَذْرَاءِ

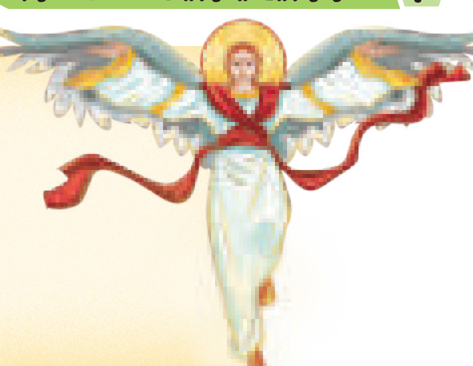
بِشَارَةُ المَلَاكِ لِلرُّعَاةِ

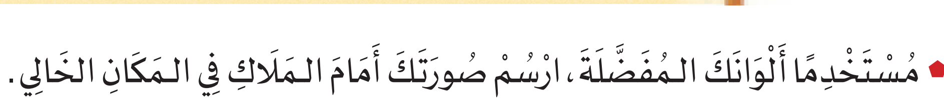
وِلَادَةُ الطِّفْلِ يَسُوعَ

وِلَادَةُ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ

الحَمْلُ بِالطِّفْلِ يَسُوعَ

٣ حِوَارٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مَلَاكِ الرَّبِّ





- مُسْتَخْدِمًا أَلْوَانَكَ الـمُفَضَّلَةَ، ارْسُمْ صُورَتَكَ أَمَامَ الـمَلَاكِ فِي الـمَكَانِ الخَالِي.
- تَخَيَّلْ حِوَارًا دَارَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الـمَلَاكِ.. تُرَى، مَا هَذَا الحِوَارُ؟

٤ المَلَائِكَةُ أَرْوَاحٌ خَادِمَةٌ

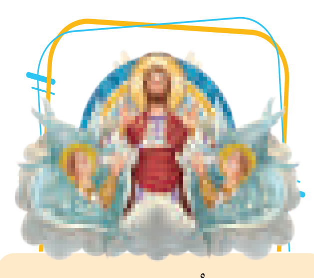
لاحِظِ الصُّوَرَ، ثُمَّ أَكمِلِ العِبَارَاتِ مُسْتَعِينًا بِالكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ (دَانْيَال النَّبِي - الرَّبّ يَسُوع - بُطْرُس الرَّسُول):



أَرْسَلَ اللهُ الـمَلَاكَ الَّذِي أَنْقَذَ .... الرَّسُولَ مِنَ السِّجْنِ.



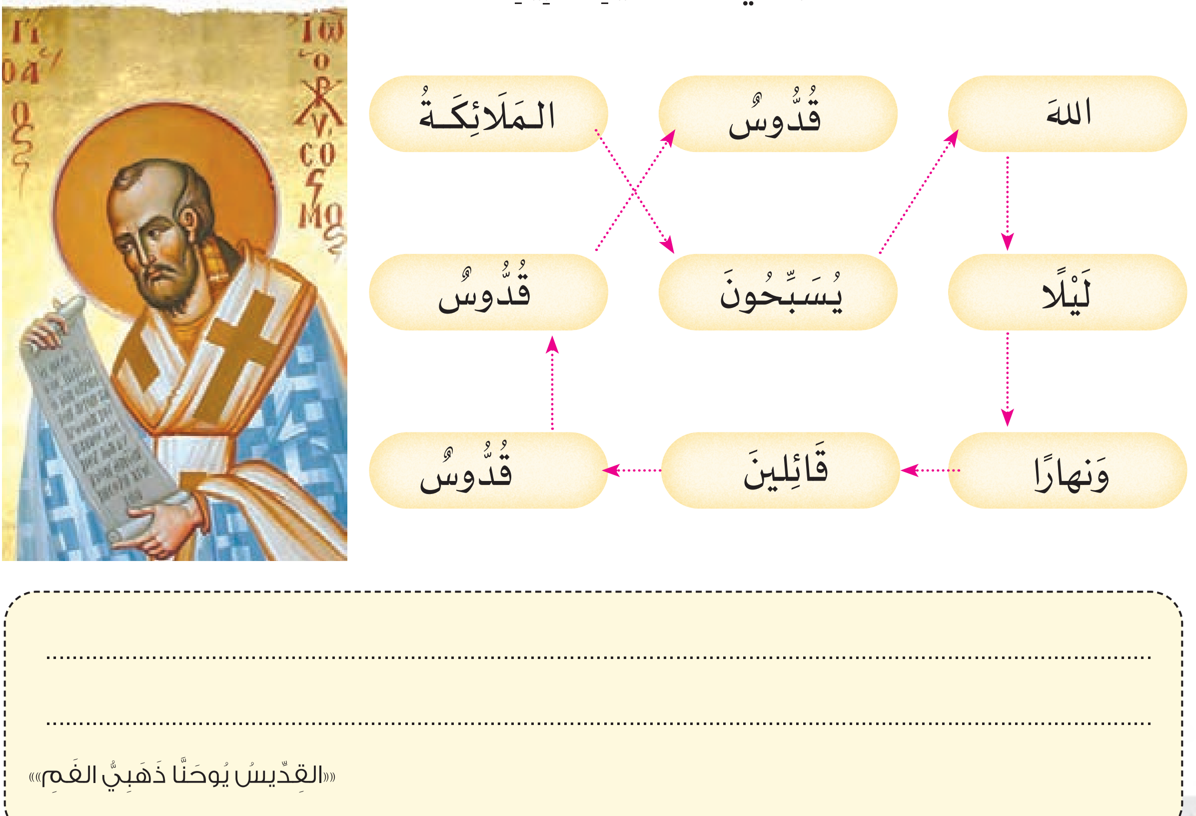
أَرْسَلَ اللهُ الـمَلَاكَ الَّذِي أَنْقَذَ .... النَّبِيَّ مِنْ جُبِّ الأُسُودِ.



الـمَلَائِكَةُ خَدَمَتْ .... بَعْدَ التَّجْرِبَةِ فِي البَرِيَّةِ.

٥ أَقْوَالُ الآبَاءِ

تَتَبَّعِ الأَسْهُمَ فِي الـمُسْتَطِيلَاتِ التَّالِيَةِ مُبْتَدِئًا بِكَلِمَةِ «المَلَائِكَةِ» وَاكْتَشِفْ قَوْلَ القِدِّيسِ يُوحَنَّا ذَهَبِيِّ الفَمِ عَنْ خِدْمَةِ الـمَلَائِكَةِ، ثُمَّ اكْتُبْهُ فِي الـمُسْتَطِيلِ الكَبِيرِ:



....

....

«القِدّيسُ يُوحنَّا ذَهبِيُّ الفَمِ»

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ وَ(✗) أَمَامَ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ مَعَ تَصْوِيبِ الخَطَأِ:

١. الـمَلَائِكَةُ أَرْوَاحٌ خَلَقَهَا اللهُ لِخِدْمَةِ البَشَرِ. ( ) ....

٢. الـمَلَائِكَةُ تَأْكُلُ طَعَامًا نَبَاتِيًّا فَقَطْ وَلَا تَأْكُلُ طَعَامًا حَيَوَانِيًّا. ( ) ....

٣. عَمَلُ الـمَلَائِكَةِ هُوَ التَّسْبِيحُ للهِ فَقَطْ. ( ) ....

٤. الـمَلَائِكَةُ قَوِيَّةٌ وَسَرِيعَةٌ، وَعَدَدُهَا كَثِيرٌ جِدًّا. ( ) ....

٥. الـمَلَائِكَةُ مَخْلُوقَاتٌ نُورَانِيَّةٌ تَنَامُ لَيْلًا فَقَطْ. ( ) ....

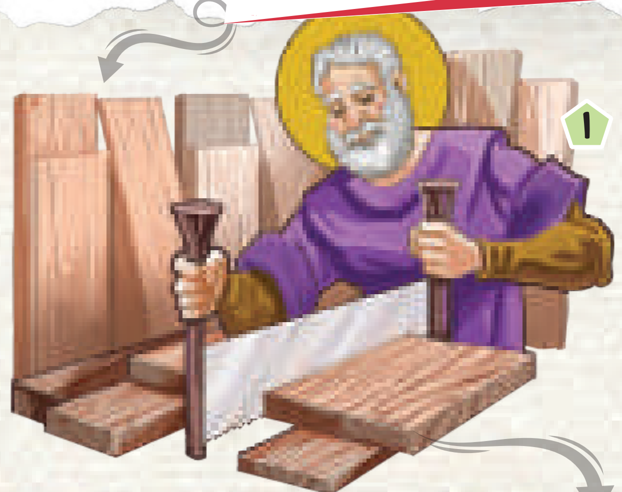
٦. الـمَلَائِكَةُ تَتْعَبُ مِنَ الـمَسَافَاتِ الطَّوِيلَةِ فَقَطْ. ( ) ....

٧. يَتَشَابَهُ البَشَرُ مَعَ الـمَلَائِكَةِ فِي التَّسْبِيحِ للهِ فَقَطْ. ( ) ....

الدَّرْسُ الثَّانِي

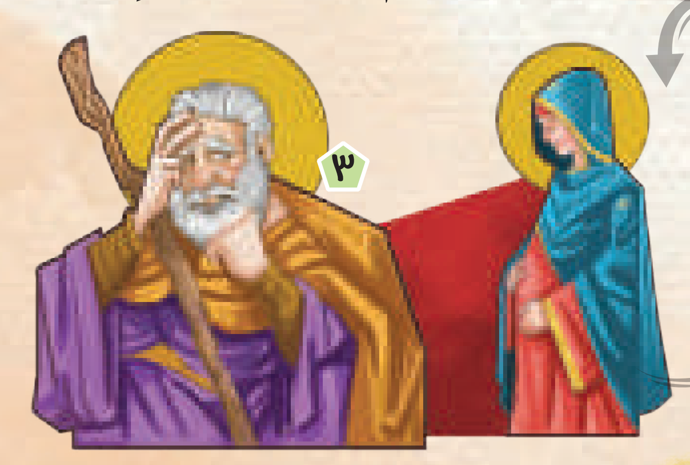
القِدِّيسُ يُوسُفُ النَّجَّارُ

كَانَ يُوسُفُ مِنْ قَرْيَةِ بَيتِ لَحْمِ اليَهُودِيَّةِ، مِنْ سِبْطِ (عَائِلَةِ) يَهُوذَا، وَكَانَ جَدُّهُ الأَكْبَرُ دَاوُدَ النَّبِيَّ، هَاجَرَتْ أُسْرَتُهُ إِلَى مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ وَعَمِلَ هُنَاكَ فِي مِهْنَةِ النِّجَارَةِ، كَانَ يُوسُفُ النَّجَّارُ رَجُلًا بَارًّا تَقِيًّا مُوَاظِبًا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالعِبَادَةِ فِي المَجْمَعِ وَالهَيْكَلِ.



«أَنْتَ الآنَ مَسْئُولٌ عَنْهَا، بَعْدَ أَنْ بَلَغَ عُمْرُهَا اثْنَي عَشَرَ عَامًا وَلَا يُمْكِنُ اسْتِمْرَارُ بَقَائِهَا فِي الهَيْكَلِ وَلَيْسَ لَهَا مَكَانٌ تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَالِدَاهَا مَاتَا مُنْذُ فَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ، هِيَ فِي رِعَايَتِكَ وَحِمَايَتِكَ»؛ هَذَا مَا قَالَهُ شُيُوخُ الكَهَنَةِ لِيُوسُفَ عَنِ العَذْرَاءِ مَرْيَمَ، فَخَطَبَهَا وَأَخَذَهَا إِلَى بَيْتِهِ.

بَعْدَ فَتْرَةٍ حَمَلَتِ العَذْرَاءُ مَرْيَمُ بِالطِّفْلِ يَسُوعَ، بَعْدَ أَنْ بَشَّرَهَا المَلَاكُ جِبْرَائِيلُ.. وَلَمْ يَكُنْ يُوسُفُ يَعْرِفُ بِهَذَا الأَمْرِ، تَحَيَّرَ يُوسُفُ مَاذَا يَفْعَلُ، وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ وَيَقُولُ: كَيْفَ تَحْمَلُ وَهِيَ لَمْ تَتَزَوَّجْ؟! وَلِأَنَّهُ كَانَ بَارًّا فَلَمْ يُلْحِقْ بِهَا أَذًى، وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَحَيِّرٌ حَدَثَ أَمْرٌ عَجِيبٌ!



ظَهَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «يَا يُوسُفُ، ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ؛ لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ» (متَّى ١: ٢٠).. فَرِحَ يُوسُفُ أَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَهُ لِتَحَمُّلِ هَذِهِ المَسْئُولِيَّةِ العَظِيمَةِ.

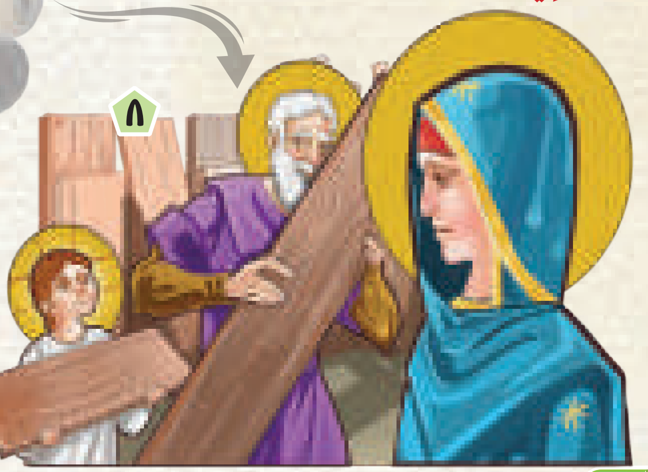
ذَهَبَتِ العَذْرَاءُ مَرْيَمُ مَعَ يُوسُفَ النَّجَّارِ فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ النَّاصِرَةِ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَهُنَاكَ وَضَعَتْ مَوْلُودَهَا طِفْلًا جَمِيلًا اسْمُهُ يَسُوعُ.. أَمَّا يُوسُفُ فَقَدِ اسْتَقْبَلَ الرُّعَاةَ فِي المِذْوَدِ، ثُمَّ المَجُوسَ فِي البَيْتِ، وَكَانَ يَخْدِمُ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَيَرْعَاهُمَا.



أَرَادَ هِيرُودُس المَلِكُ أَنْ يَقْتُلَ الطِّفْلَ يَسُوعَ؛ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ المُلْكَ، فَظَهَرَ مَلاكُ الرَّبِّ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ» (متَّى ٢: ١٣).. أَطَاعَ يُوسُفُ رَغْمَ صُعُوبَةِ الرِّحْلَةِ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَسَافَرَ إِلَى مِصْرَ.

بَارَكَتِ العَائِلَةُ المُقَدَّسَةُ أَمَاكِنَ كَثِيرَةً فِي مِصْرَ، وَبَعْدَ فَتْرَةٍ ظَهَرَ مَلاكُ الرَّبِّ لِيُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ؛ لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ قَتْلَ الصَّبِيِّ» (متَّى ٢: ٢٠).





رَجَعَتِ العَائِلَةُ المُقَدَّسَةُ مِنْ مِصْرَ، وَسَكَنُوا فِي النَّاصِرَةِ.. كَانَ يُوسُفُ يَعْمَلُ فِي النِّجَارَةِ بِأَمَانَةٍ وَمَهَارَةٍ، وَكَانَ الطِّفْلُ يَسُوعُ يُحِبُّ أَنْ يُسَاعِدَهُ فِي عَمَلِهِ.. قَضَى يُوسُفُ حَيَاتَهُ فِي خِدْمَةِ الصَّبِيِّ يَسُوعَ وَأُمِّهِ يَعْتَنِي بِهِمَا وَيَرْعَاهُمَا.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

١. يسرد أهم الأحداث في حياة القديس يوسف النجار.
٢. يتعرف دور القديس يوسف النجار مع مريم العذراء.
٣. يفسر لماذا كان القديس يوسف النجار رجلًا بارًا.
٤. يُبدي تعاطفه واحترامه لدور يوسف النجار في حياة العذراء مريم والطفل يسوع.
٥. يعدد مرَّات ظهور الملائكة للقديس يوسف النجار.
٦. يستنتج القيم التي تحلَّى بها القديس يوسف النجار.
٧. يصف مشاركة الطفل يسوع القديس يوسف النجار.
٨. يدلل على احترام المسيحية وتقديرها للعمل اليدوي.
٩. يتعرف أنواعا من المهن و الحرف في المجتمع.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«يَا يُوسُفُ ، ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ؛ لأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ» (مت١:٢٠).

١ تَعَلَّمْتُ مِنَ القِدِّيسِ يُوسُفَ النَّجَّارِ

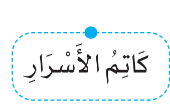
صِلْ مِنَ الصَّفِّ (أ) بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ الصَّفِّ (ب) و (جـ):

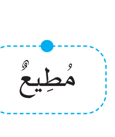
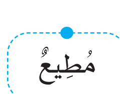
(أ) (ب) (جـ)

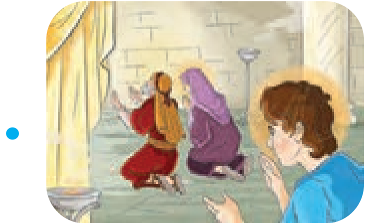


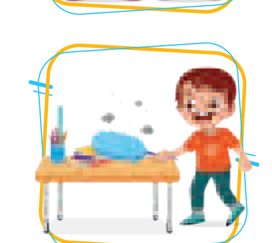
أَمِينٌ فِي العَمَلِ

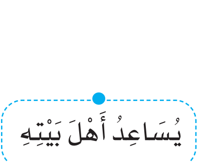
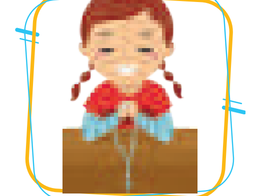



كَاتِمُ الأَسْرَارِ




مُطِيعٌ

مُوَاظِبُ عَلَى العِبَادَةِ




يُسَاعِدُ أَهْلَ بَيْتِهِ


- تَعَلَّمْتُ مِنْ يُوسُفَ النَّجَّارِ أَنَّهُ أَمِينٌ فِي العَمَلِ وَ.................... وَ.................... وَ.................... وَ....................

٢ مِهَنٌ وَحِرَفٌ

صِلْ مِنَ الصَّفِّ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ وَظِيفَةٍ فِي الصَّفِّ (ب):

(أ)

دَاوُدُ النَّبِيُّ — لُوقَا الرَّسُولُ — مَارِ جِرْجِس

بُطْرُسُ الرَّسُولُ — طَابِيثَا — يُوسُفُ البَارُّ

(ب)

- كَانَ يُوسُفُ البَارُّ يَعْمَلُ نَجَّارًا وَدَاوُدُ النَّبِيُّ .... وَبُطْرُسُ الرَّسُولُ .... وَلُوقَا الرَّسُولُ .... وَطَابِيثَا .... وَمَارِ جِرْجِس ....

٣ لَقَبُ يُوسُفَ النَّجَّارِ

- رَتِّبِ الأَحْرُفَ لِتَحْصُلَ عَلَى لَقَبِ القِدِّيسِ يُوسُفَ النَّجَّارِ، وَاكْتُبْهُ فِي المَكَانِ الخَالِي بِالرَّسْمِ.

ا ل ب ر ا

....

- لِمَ لُقِّبَ يُوسُفُ النَّجَّارُ بِهَذَا اللَّقَبِ؟

١- ....

٢- ....

٣- ....

- اقْتَرِحْ أَلْقَابًا أُخْرَى مِنْ عِنْدِكَ لِلقِدِّيسِ يُوسُفَ النَّجَّارِ.

١- .... ٢- ....

٣- ....

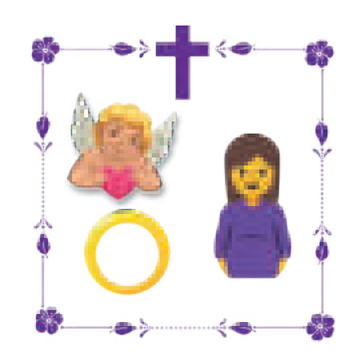
- مَاذَا تَفْعَلُ فِي حَيَاتِكَ لِتَحْصُلَ عَلَى هَذَا اللَّقَبِ؟

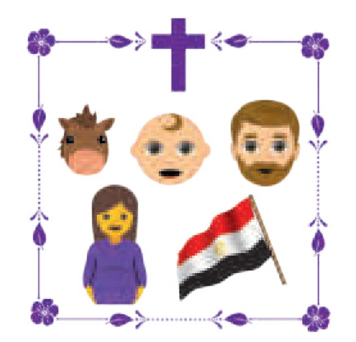
١- .... ٢- ....

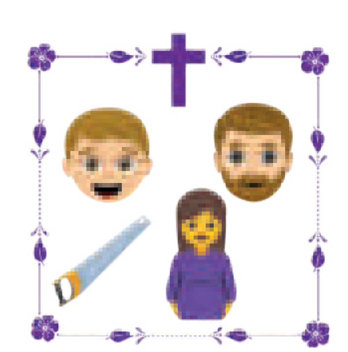
٣- ....

٤ احْكِ القِصَّة

في كُلِّ مُرَبَّعٍ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَشْكَالِ تَحْكِي مَوْقِفًا مِنْ حَيَاةِ القِدِّيسِ يُوسُفَ النَّجَّارِ احْكِ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ كُلَّ مَوْقِفٍ مِنْهَا:







٥ أَقْوالُ الآبَاءِ

خُذْ كَلِمَاتِ المُسْتَطِيلاتِ غَيْرِ المُظَلَّلَةِ بِالتَّرْتِيبِ مُبْتَدِئًا بِكَلِمَةِ (سَلَّمَ) لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلِ القِدِّيسِ «جيروم» عَنِ القِدِّيسِ يُوسُفَ النَّجَّارِ، ثُمَّ اكْتُبْهُ فِي المُسْتَطِيلِ الكَبِيرِ:



العِبَارَاتُ المُظَلَّلَةُ تُشِيرُ إِلَى فَضَائِلِ يُوسُفَ النَّجَّارِ، وَهِيَ البِرُّ وَ..........وَ.........وَ..........
وَ............وَ..........وَ...........وَ...........وَ............وَ............

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَة:

١- أَطَاعَ يُوسُفُ النَّجَّارُ المَلَاكَ، وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَسَافَرَ إِلَى (مِصْرَ - الأُرْدُنِ - سُورِيَا)

٢- أَمْضَى يُوسُفُ النَّجَّارُ حَيَاتَهُ فِي خِدْمَةِ (الأَقْرِبَاءِ - الجِيرَانِ - الصَّبِيِّ يَسُوعَ وَأُمِّهِ)

٣- لَقَبُ يُوسُفَ النَّجَّارِ هُوَ (البَارُّ - الطَّيِّبُ - الصِّدِّيقُ)

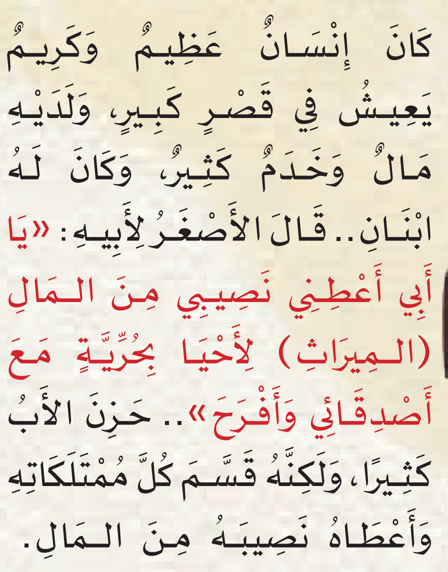
٤- كَانَ يُوسُفُ النَّجَّارُ مُوَاظِبًا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالعِبَادَةِ فِي (البَيْتِ - المَجْمَعِ وَالهَيْكَلِ - الكَنِيسَةِ)

٥- صَارَتِ العَذْرَاءُ فِي رِعَايَةِ وَحِمَايَةِ يُوسُفَ النَّجَّارِ فِي سِنِّ (١٢ سَنَةً - ٥ سَنَوَاتٍ - ٨ سَنَوَاتٍ)

٦- كَانَ الطِّفْلُ يَسُوعُ يُحِبُّ أَنْ يُسَاعِدَ يُوسُفَ البَارَّ فِي مِهْنَةِ (الزِّرَاعَةِ - النِّجَارَةِ - الخِيَاطَةِ)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

اللهُ مَيَّزَنِي بِالحُرِّيَّةِ - الابْنُ الضَّالُّ



كَانَ إِنْسَانٌ عَظِيمٌ وَكَرِيمٌ يَعِيشُ فِي قَصْرٍ كَبِيرٍ، وَلَدَيْهِ مَالٌ وَخَدَمٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ.. قَالَ الأَصْغَرُ لِأَبِيهِ: «يَا أَبِي أَعْطِنِي نَصِيبِي مِنَ المَالِ (المِيرَاثِ) لِأَحْيَا بِحُرِّيَّةٍ مَعَ أَصْدِقَائِي وَأَفْرَحَ».. حَزِنَ الأَبُ كَثِيرًا، وَلَكِنَّهُ قَسَّمَ كُلَّ مُمْتَلَكَاتِهِ وَأَعْطَاهُ نَصِيبَهُ مِنَ المَالِ.





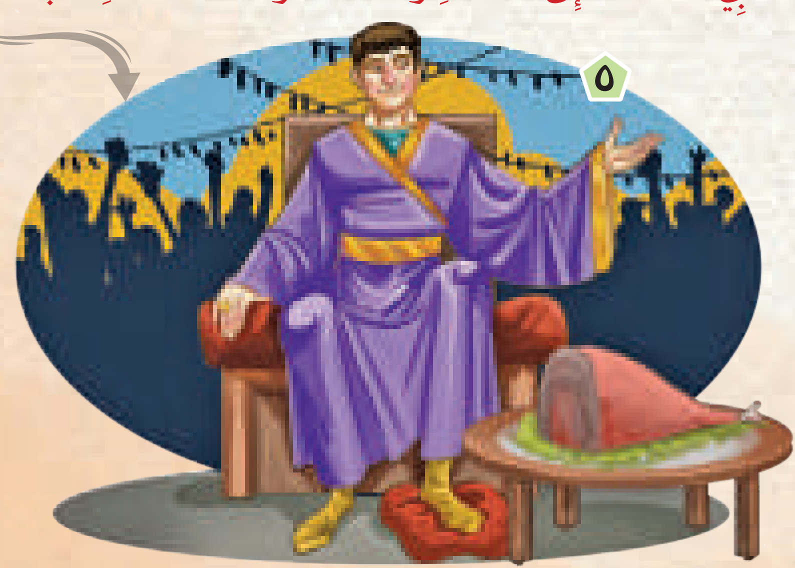
جَمَعَ الابْنُ كُلَّ مَالِهِ وَسَافَرَ إِلَى بَلْدَةٍ بَعِيدَةٍ فَرِحًا سَعِيدًا، وَصَرَفَ كُلَّ مَالِهِ هُنَاكَ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ صَحِيحَةٍ عَلَى أَصْدِقَاءِ الشَّرِّ، ثُمَّ حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ البَلْدَةِ وَبَدَأَ يَحْتَاجُ، انْصَرَفَ عَنْهُ أَصْدِقَاؤُهُ، وَأَصْبَحَ بِلَا مَالٍ أَوْ طَعَامٍ.

بَحَثَ الابْنُ عَنْ عَمَلٍ وَلَمْ يَجِدْ إِلَّا رَاعِيًا فِي حَقْلِ الخَنَازِيرِ، وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَأْكُلَ مِنْ طَعَامِ الخَنَازِيرِ وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ. شَعَرَ بِالنَّدَمِ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «...كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي...» (لو ١٥: ١٧، ١٨). وَلَكِنْ، هَلْ سَيَقْبَلُهُ أَبُوهُ بَعْدَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ؟





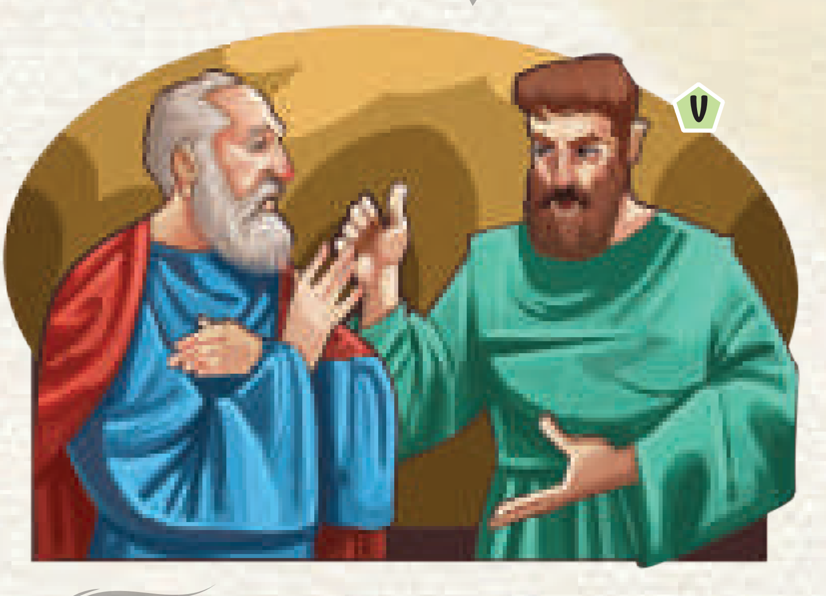
رَآهُ أَبُوهُ آتِيًا مِنْ بَعِيدٍ فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ فَرِحًا وَاحْتَضَنَهُ وَقَبَّلَهُ.. اعْتَذَرَ الابْنُ وَقَالَ لَهُ: «...يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا» (لو ١٥: ٢١).



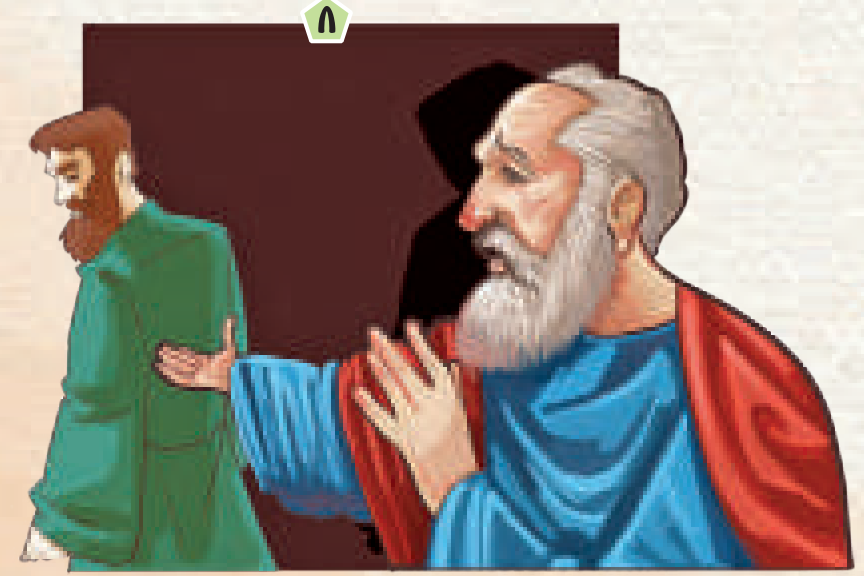
«أَلْبِسُوهُ أَفْضَلَ المَلابِسِ، وَضَعُوا خَاتَمًا فِي إِصْبَعِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ، وَاذْبَحُوا العِجْلَ الْمُسَمَّنَ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَحْ؛ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا (مَفْقُودًا) فَوُجِدَ»؛ هَكَذَا قَالَ الأَبُ لِعَبِيدِهِ.



عَادَ الابْنُ الأَكْبَرُ إِلَى البَيْتِ، وَسَمِعَ صَوْتَ المُوسِيقَى وَالاحْتِفَالاتِ، وَعَرَفَ أَنَّهَا لِأَخِيهِ فَغَضِبَ وَلَمْ يَدْخُلْ .. وَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «عَادَ أَخُوكَ إِلَى البَيْتِ، لِمَ لَمْ تَدْخُلْ وَتَحْتَفِلْ مَعَنَا بِرُجُوعِهِ؟».



قَالَ الابْنُ الأَكْبَرُ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا ذَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ أُخَالِفْ رَأْيَكَ قَطُّ، وَلَمْ تُعْطِنِي شَيْئًا لِأَفْرَحَ بِهِ مَعَ أَصْدِقَائِي.. وَلَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي صَرَفَ كُلَّ أَمْوَالِكَ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ صَحِيحَةٍ أَقَمْتَ حَفْلَةً كَبِيرَةً، وَذَبَحْتَ لَهُ العِجْلَ المُسَمَّنَ!



قَالَ الأَبُ لِابْنِهِ الأَكْبَرِ: «لِمَ أَنْتَ غَاضِبٌ يَا بُنَيَّ؟ أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ هُوَ مِلْكٌ لَكَ، وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسَرَّ جَمِيعًا؛ لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ».

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

١. يتعرف مفهوم الحرية.
٢. يميز بين الحرية المنضبطة وغير المنضبطة.
٣. يرفض تصرف الابن بخروجه من بيت أبيه.
٤. يصف حالة الابن وهو بعيد عن أبيه.
٥. يثمن شجاعة الابن في اعتذاره لأبيه.
٦. يصف فرحة الأب برجوع ابنه إلى البيت.
٧. يعدد المكاسب التي يحصل عليها عند اتخاذه القرار الصحيح.
٨. يعبر عن شجاعة الابن فى الاعتذار لأبيه والعودة إليه.
٩. يتبنى ثقافة الاعتذار عند الوقوع في الخطأ.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

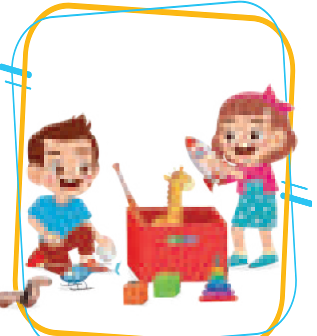
«أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ» (لو١٥:١٨).

١ أَنَا حُرٌّ وَلَكِنْ ...

أَكْمِلْ مَا يَلِي:



أَنَا حُرٌّ فِي أَنْ أَلْعَبَ طِيلَةَ الْيَوْمِ، وَلَكِنِ اخْتَرْتُ أَنْ ...... دُرُوسِي.

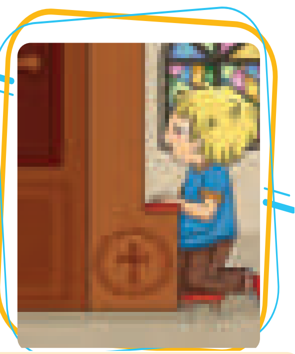


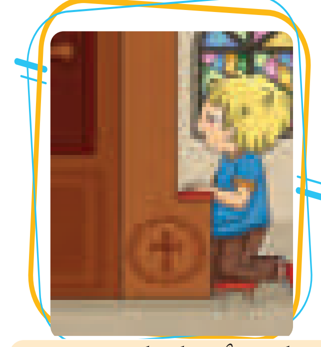


أَنَا حُرٌّ فِي أَنْ أَلْعَبَ وَحْدِي، وَلَكِنِ اخْتَرْتُ أَنْ .... مَعَ أُخْتِي اللَّعَبَ.

أَنَا حُرٌّ فِي أَنْ أَلْعَبَ، وَلَكِنِ اخْتَرْتُ أَنْ ..... مَامَا.

أَنَا حُرٌّ فِي أَنْ آكُلَ مَا أُرِيدُ، وَلَكِنِ اخْتَرْتُ أَنْ ...... طَعَامًا صِحِّيًّا.





أَنَا حُرٌّ فِي أَنْ أَسْتَيْقِظَ مُتَأَخِّرًا، وَلَكِنِ اخْتَرْتُ أَنْ أَصْحُوَ .... لِحُضُورِ الْكَنِيسَةِ.



أَنَا حُرٌّ فِي أَنْ أَلْعَبَ عَلَى الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ طِيلَةَ الْيَوْمِ، وَلَكِنِ اخْتَرْتُ أَنْ ..... فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ.

٢ أَصْدِقاءُ صَالِحُونَ

لاحِظِ الصُّوَرَ، وَأَكْمِلِ العِبَارَاتِ الَّتِي تَلِيهَا: (شَاول - فِرْعَوْنَ - الإِنْجِيلِ - الرَّبِّ يَسُوعَ)



الأَصْدِقَاءُ الأَرْبَعَةُ حَمَلُوا صَدِيقَهُمْ إِلَى .... لِيَشْفِيَهُ مِنْ مَرَضِهِ.



يُونَاثَانُ أَنْقَذَ صَدِيقَهُ دَاوُدَ مِنْ أَبِيهِ .... الَّذِي كَانَ يُرِيدُ قَتْلَهُ.



هَارُونُ سَاعَدَ أَخَاهُ مُوسَى فِي إِنْقَاذِ الشَّعْبِ مِن ....



تِيمُوثَاوسُ سَاعَدَ بُولسَ الرَّسُولَ فِي البِشَارَةِ بِـ........ فِي كُلِّ العَالَمِ.

٣ فَكِّرْ وَقَارِنْ

وَجْهُ المُقَارَنَةِ	الابْنُ الضَّالُّ فِي بَيْتِ أَبِيهِ	الابْنُ الضَّالُّ فِي كُورَةٍ بَعِيدَةٍ
الطَّعَامُ	يَأْكُلُ مَا يُرِيدُ.	....
المَلْبَسُ	يَرْتَدِي أَفْضَلَ المَلَابِسِ.	....
المَشَاعِرُ	....	خَائِفٌ - حَزِينٌ.
مَكَانُ المَعِيشَةِ	....	حَقْلُ الخَنَازِيرِ.
الأَصْدِقَاءُ	جَيِّدُونَ.	....



٤ لَقَبُ الابْنِ الضَّالِّ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ لِتَحْصُلَ عَلَى لَقَبِ الابْنِ الضَّالِّ مِنْ أَحْرُفِ العَمُودِ الأَوْسَطِ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

١. شَيْءٌ يُلْبَسُ فِي الإِصْبَعِ ....

٢. مَكَانٌ لِلسَّكَنِ ....

٣. الابْنُ كَانَ مَيِّتًا ....

٤. مُضَادُّ كَلِمَةِ الأَصْغَرِ.....

٥. احْتَاجَ الابْنُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجِدْهُ.....

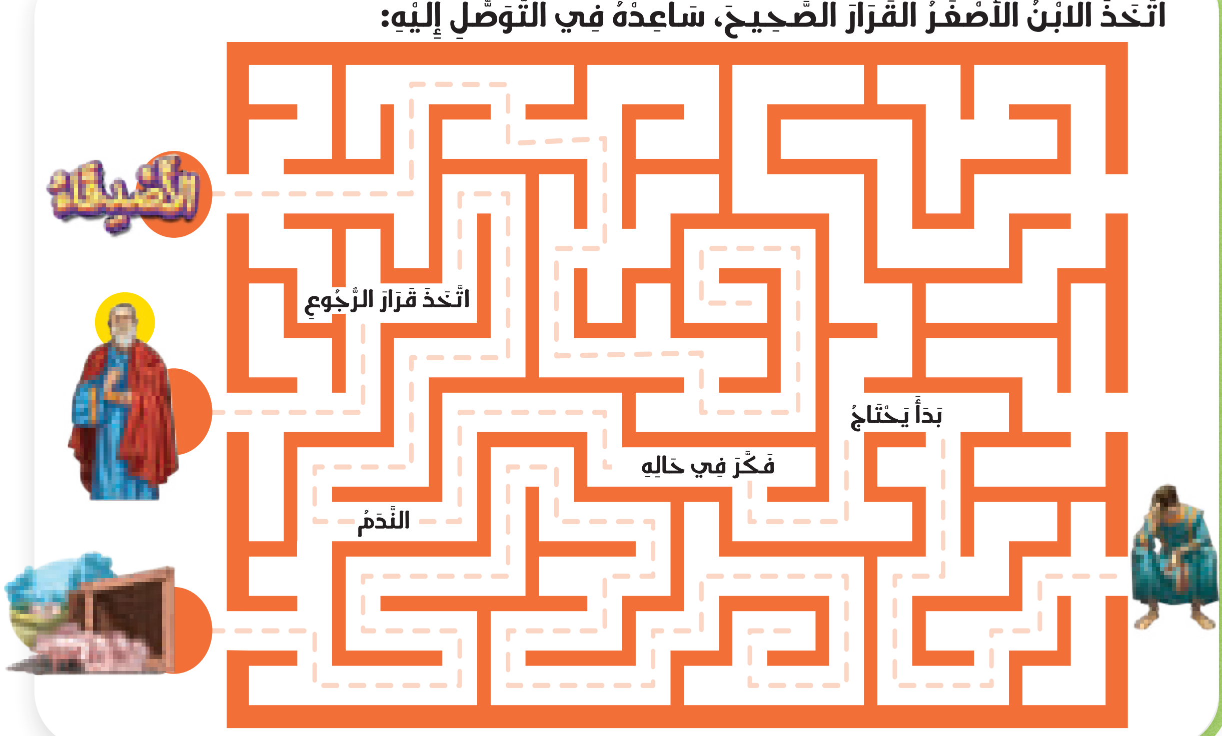
٦. طَعَامُ الخَنَازِيرِ..............

		خ		ت	م	
		ا		ب	ي	ت
ف	ع	ا				
	ا	ل		ك	ب	ر
				ع	ا	م
		خ		ن	و	ب

- لَقَبُ الابْنِ الضَّالِّ هُوَ: الابْنُ ....؛ مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا اللَّقَبِ؟
- اقْتَرِحْ أَلْقَابًا أُخْرَى مِنْ عِنْدِكَ لِلابْنِ الضَّالِّ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.

٥ سَاعِدِ الابْنَ الأَصْغَرَ

اتَّخَذَ الابْنُ الأَصْغَرُ القَرَارَ الصَّحِيحَ، سَاعِدْهُ فِي التَّوَصُّلِ إِلَيْهِ:



٦ أَقْوالُ الآباءِ

تَتَبَّعِ الأَسْهُمَ وَاكْتَشِفْ قَوْلَ القِدّيسِ يوحَنّا ذَهَبِيِّ الفَمِ عَنِ الحُرِّيَّةِ:



أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ رَتِّبْ أَحْداثَ القِصَّةِ تَرْتيبًا مَنْطِقِيًّا، وَاكْتُبِ الرَّقْمَ في الدّائِرَةِ:

(أ) بَحَثَ الابْنُ عَنْ عَمَلٍ وَلَمْ يَجِدْ إِلّا راعِيًا في حَقْلِ الخَنازيرِ. ◯

(ب) قالَ الابْنُ لِأَبيهِ: أَعْطِني نَصيبي مِنَ المِيراثِ لِأَحْيا بِحُرِّيَّةٍ مَعَ أَصْدِقائي. ◯

(جـ) صَرَفَ الابْنُ كُلَّ مالِهِ بِطَريقَةٍ غَيْرِ صَحيحَةٍ عَلى أَصْدِقاءِ الشَّرِّ. ◯

(د) اعْتَذَرَ الابْنُ وَقالَ لِأَبيهِ: أَخْطَأْتُ إِلى السَّماءِ وَقُدّامَكَ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ أُدْعى لَكَ ابْنًا. ◯

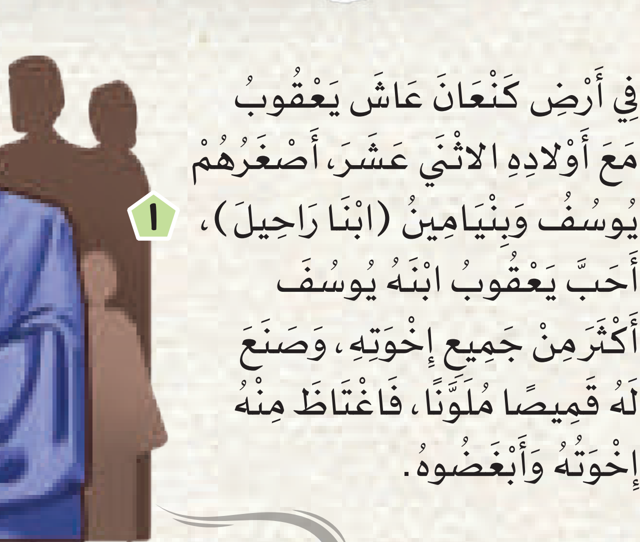
(هـ) جَمَعَ الابْنُ كُلَّ مالِهِ وَسافَرَ إِلى بَلْدَةٍ بَعيدَةٍ. ◯

(و) شَعَرَ الابْنُ بِالنَّدَمِ وَقالَ: كَمْ مِنْ أَجيرٍ لِأَبي يَفْضُلُ عَنْهُ الخُبْزُ وَأَنا أَهْلِكُ جوعًا. ◯

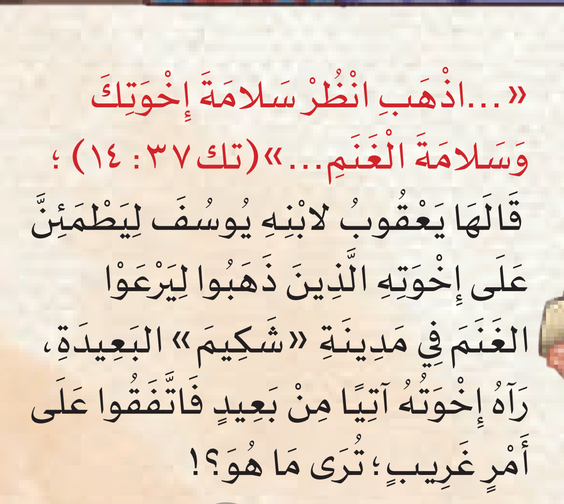
(ز) أَقامَ الأَبُ حَفْلَةً لابْنِهِ وَأَلْبَسَهُ أَفْضَلَ المَلابِسِ. ◯

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

اللهُ مَيَّزَنِي بِالعَقْلِ - يُوسُفُ وَالمَجَاعَةُ



فِي أَرْضِ كَنْعَانَ عَاشَ يَعْقُوبُ مَعَ أَوْلادِهِ الاثْنَي عَشَرَ، أَصْغَرُهُمْ يُوسُفُ وَبِنْيَامِينُ (ابْنَا رَاحِيلَ)، أَحَبَّ يَعْقُوبُ ابْنَهُ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ، وَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مُلَوَّنًا، فَاغْتَاظَ مِنْهُ إِخْوَتُهُ وَأَبْغَضُوهُ.



«...اذْهَبِ انْظُرْ سَلامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلامَةَ الْغَنَمِ...» (تك ٣٧ : ١٤) ؛ قَالَهَا يَعْقُوبُ لابْنِهِ يُوسُفَ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى إِخْوَتِهِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَرْعَوْا الغَنَمَ فِي مَدِينَةِ «شَكِيمَ» البَعِيدَةِ، رَآهُ إِخْوَتُهُ آتِيًا مِنْ بَعِيدٍ فَاتَّفَقُوا عَلَى أَمْرٍ غَرِيبٍ؛ تُرَى مَا هُوَ؟!



أَلْقَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَخَاهُمْ فِي بِئْرٍ فَارِغَةٍ مِنَ الـمَاءِ، بَعْدَهَا رَأَوْا قَافِلَةَ تُجَّارٍ إِسْمَاعِيلِيِّينَ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ البِئْرِ وَبَاعُوهُ لَهُمْ بِعِشْرِينَ مِنَ الفِضَّةِ وَرَجَعُوا لأَبِيهِمْ لِيُخْبِرُوهُ بِأَنَّ وَحْشًا افْتَرَسَ يُوسُفَ، حَزِنَ يَعْقُوبُ حُزْنًا شَدِيدًا، وَلَكِنْ مَا مَصِيرُ يُوسُفَ؟

٤



بَاعَ الإِسْمَاعِيلِيونَ يُوسُفَ إِلَى فوطيفارَ رَئِيسِ الشُّرْطَةِ فِي مِصْرَ، وَعَمِلَ خَادِمًا فِي بَيْتِهِ وَكَانَ يُوسُفُ أَمِينًا فِي عَمَلِهِ وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ؛ فَجَعَلَهُ فوطيفارُ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ بَيْتِهِ، وَلَكِنَّ امْرَأَةَ فوطيفارَ اتَّهَمَتْهُ بِمُحَاوَلَةِ الاعْتِدَاءِ عَلَيْهَا ظُلْمًا فَأَلْقَاهُ فوطيفارُ فِي السِّجْنِ.

٥

حَلَمَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ بِأَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ وَخَرَجَتْ سَبْعُ بَقَرَاتٍ حَسَنَةٍ وَسَمِينَةٍ، فَأَتَتْ سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى قَبِيحَةٍ وَنَحِيفَةِ اللَّحْمِ وَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتِ السَّمِينَةَ وَصَحَا فِرْعَوْنُ، ثُمَّ نَامَ وَحَلَمَ حُلْمًا آخَرَ.

٦



حَلَمَ بِسَبْعِ سَنَابِلِ قَمْحٍ حَسَنَةٍ وَسَمِينَةٍ، أَتَتْ عَلَيْهَا سَبْعُ سَنَابِلَ قَبِيحَةٍ وَضَعِيفَةٍ فَابْتَلَعَتْهَا؛ فَجَمَعَ فِرْعَوْنُ الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ لِيُفَسِّرُوا لَهُ الْحُلْمَيْنِ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا فَأَخْبَرَهُ خَادِمُهُ بِأَنَّ يُوسُفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُفَسِّرَ الأَحْلَامَ.

فَسَّرَ يُوسُفُ حُلْمَ فِرْعَوْنَ، وَقَالَ لَهُ: «سَبْعُ سِنِينَ مَمْلُوءَةٍ بِطَعَامٍ وَفِيرٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، يَتْبَعُهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا، ٱخْتَرْ رَجُلًا عَاقِلًا حَكِيمًا يَجْمَعُ وَيُخَزِّنُ ٱلطَّعَامَ حَتَّى لَا يَحْدُثُ جُوعٌ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا»؛ فَاخْتَارَ فِرْعَوْنُ يُوسُفَ لِيَقُومَ بِهَذِهِ المُهِمَّةِ، كَمَا أَعْطَاهُ اسْمَ (صفنات فعنيح) أَيِ المُنْقِذ أَوِ المُخَلِّص.





جَمَعَ يُوسُفُ ٱلطَّعَامَ وَخَزَّنَهُ خِلالَ السِّنِينَ السَّبْعِ الأُولَى، بَعْدَهَا صَارَ جُوعٌ فِي كُلِّ ٱلْأَرْضِ، وَكَانَ كُلُّ مَنْ يُرِيدُ شِرَاءَ طَعَامٍ يَذْهَبُ إِلَى يُوسُفَ فِي مِصْرَ، وَالَّذِي صَارَ سَيِّدًا عَلَى كُلِّ أَرْضِهَا وَأَنْقَذَ العَالَمَ مِنَ المَجَاعَةِ، وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

١. يستنتج من خلال القصة أن الله ميز الإنسان بالعقل والمسئولية متمثلًا في التدبير وحل المشكلات.
٢. يعبر عن مُعاناة يوسف في البئر ويرفض ما فعله به إخوته بإلقائه فيها.
٣. يشعر بمحبة الله ورعايته لكل أولاده.
٤. يستنتج خطوات التفكير المنطقي والإبداعي للتغلب على المجاعة التي حدثت بالبلاد في عهد يوسف.
٥. يذكر الأحداث الرئيسة لقصة يوسف والمجاعة.
٦. يذكر كيف دبر الله حياة يوسف.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا...» (تَكْوِين ٣٩: ٢).

١ صُورَةٌ وَحِكَايَةٌ



- هذِهِ الصُّوَرُ تَحْكِي قِصَّةَ يُوسُفَ، تُرَى لَوْ تَكَلَّمَتْ كُلُّ صُورَةٍ مِنْهَا وَحَكَتِ الحِكَايَةَ فَمَاذَا تَقُولُ؟
- مَا أَكْثَرُ شَيْءٍ أَعْجَبَكَ فِي هَذِهِ الصُّوَرِ؟ وَلِمَاذَا؟

٢ أَنَا مُدَبِّرٌ

كَانَ يُوسُفُ مُدَبِّرًا مَاهِرًا وَأَنْقَذَ العَالَمَ مِنَ المَجَاعَةِ؛ فَهَلْ أَنْتَ مُدَبِّرٌ مِثْلُهُ؟ تَعَالَ نَتَعَرَّفْ ذَلِكَ. أَنْتَ مُشْتَرِكٌ مَعَ الكَنِيسَةِ فِي رِحْلَةٍ إِلَى مَرْسَى مَطْرُوح وَدَخَلْتَ مَحَلَّ مُشْتَرَيَاتٍ وَمَعَكَ ٥٠٠ جُنَيْهٍ؛ مَا الَّذِي تَقُومُ بِشِرَائِهِ لِيَكْفِي احْتِيَاجَاتِكَ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي المَصِيفِ؟



أَنَا سَوْفَ أَشْتَرِي .... = ... جُنَيْه.

٣ أنا أدَّخِرُ

أَكْمِلْ مَا يَلِي: (مَالِي - وَقْتِي - صِحَّتِي)

١. أَدَّخِرُ ....؛ لِأَشْتَرِيَ لُعْبَتِي الْمُفَضَّلَة.
٢. أُحَافِظُ عَلَى ....؛ لِأُمَارِسَ هِوَايَتِي الْمُفَضَّلَة.
٣. أُمَارِسُ الرِّيَاضَةَ؛ لِأُحَافِظَ عَلَى ....
٤. أَدَّخِرُ ....؛ لِأَدْفَعَ الْعُشُورَ فِي الْكَنِيسَةِ.
٥. أُحَافِظُ عَلَى ....؛ لِأُصَلِّيَ وَأَقْرَأَ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ.
٦. أَتَنَاوَلُ خَضْرَاوَاتٍ وَفَاكِهَةً؛ لِأُحَافِظَ عَلَى ....

مَالِي
صِحَّتِي
وَقْتِي

٤ أَقْوَالُ الآبَاءِ

تَتَبَّعِ السَّيْرَ فِي الْحَدِيقَةِ وَاجْمَعِ الْكَلِمَاتِ مَعًا لِتَتَوَصَّلَ إِلَى قَوْلِ الْقِدِّيسِ «يَحْنَسَ الْقَصِيرِ»:

نِعْمَةُ | عَقْلِ | إِنْسَانٍ | يُخْرِجُ | الْقَصِيرُ
الرُّوحِ | فِي | حَلَّتْ | أَثْمَارًا | يَحْنَسُ
الْقُدُسِ | إِذَا | مَا | صَالِحَةً | الْقِدِّيسُ

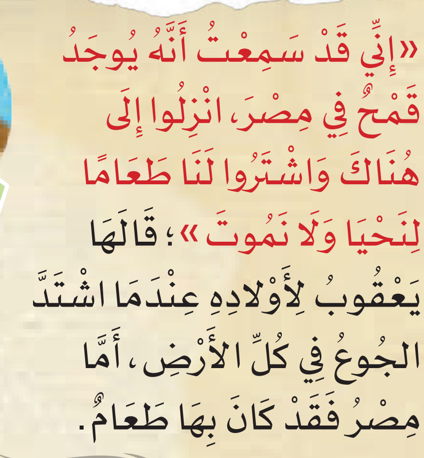
....
الْقِدِّيسُ يَحْنَسُ الْقَصِيرُ

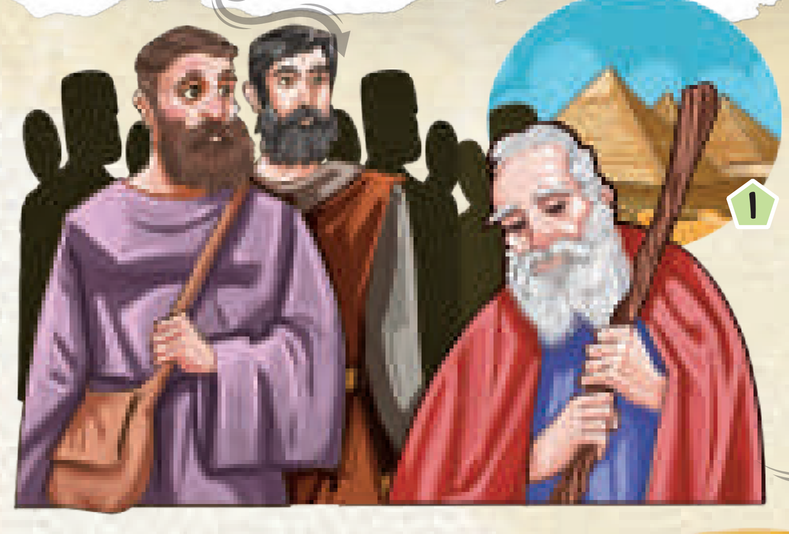
أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ صِلْ مِنَ الْعَمُودِ (أ) مع بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
١. اشْتَرَى يُوسُفَ مِنَ الإِسْمَاعِيلِيِّينَ	إِخْوَةُ يُوسُفَ
٢. أَلْقَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَخَاهُمْ فِيهَا	فوطيفارُ
٣. ذَهَبَ يُوسُفُ إِلَيْهِمْ لِيَتَفَقَّدَهُمْ	يُوسُفُ
٤. كَانَ مَعَ يُوسُفَ؛ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا	فِرْعَوْنُ مِصْرَ
٥. لَمْ يَسْتَطِيعُوا تَفْسِيرَ أَحْلَامِ فِرْعَوْنَ	الْبِئْرُ
٦. أَنْقَذَ مِصْرَ وَالْعَالَمَ مِنَ الْمَجَاعَةِ	السَّحَرَةُ
٧. فَسَّرَ يُوسُفُ أَحْلَامَهُ	الله

الدَّرْسُ الخَامِسُ

التَّسَامُحُ - يُوسُفُ وَإِخْوَتُهُ





١

«إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحٌ فِي مِصْرَ، انْزِلُوا إِلَى هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا طَعَامًا لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ»؛ قَالَهَا يَعْقُوبُ لِأَوْلَادِهِ عِنْدَمَا اشْتَدَّ الجُوعُ فِي كُلِّ الأَرْضِ، أَمَّا مِصْرُ فَقَدْ كَانَ بِهَا طَعَامٌ.

٢

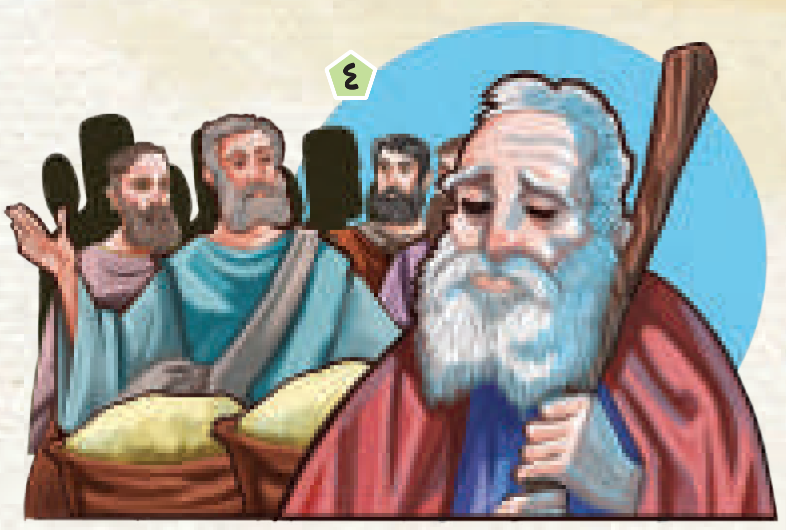


نَزَلَ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ العَشَرَةُ إِلَى مِصْرَ، وَأَمَّا بَنْيَامِينُ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يُرْسِلْهُ أَبُوهُ مَعَهُمْ خَوْفًا عَلَيْهِ، وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ المَسْئُولَ عَنِ الطَّعَامِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَلَمَّا رَآهُمْ عَرَفَهُمْ وَاطْمَأَنَّ مِنْهُمْ عَلَى سَلَامَةِ أَبِيهِمْ، أَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.

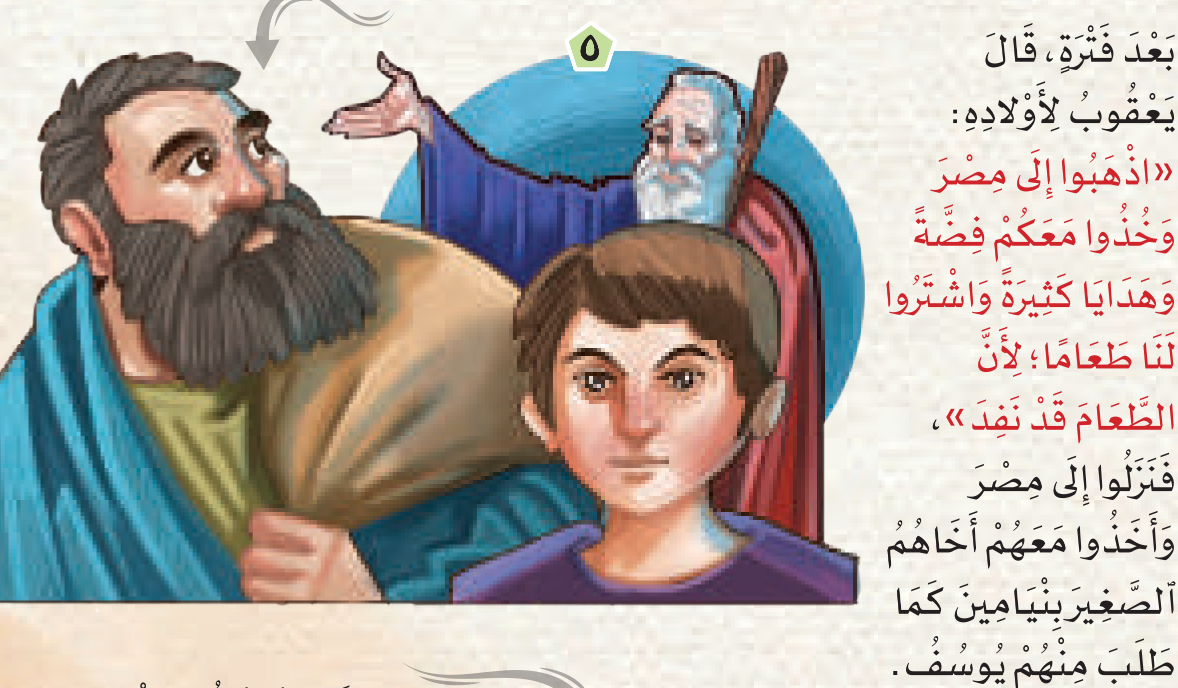
٣



قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ، جِئْتُمْ إِلَى هُنَا لِتَعْرِفُوا أَسْرَارَنَا»، أَجَابَ إِخْوَتُهُ: «لَا، لَسْنَا جَوَاسِيسَ، نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا لِرَجُلٍ اسْمُهُ يَعْقُوبُ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، أَخُونَا الأَصْغَرُ عِنْدَ أَبِي وَالآخَرُ مَفْقُودٌ، وَأَتَيْنَا إِلَى هُنَا لِنَشْتَرِيَ قَمْحًا».



قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «ارْجِعُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمُ ٱلصَّغِيرَ؛ حَتَّى أَتَأَكَّدَ مِنْ صِدْقِ كَلامِكُمْ».. ٱشْتَرَى إِخْوَةُ يُوسُفَ الطَّعَامَ وَعَادُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَحَكَوْا لِأَبِيهِمْ مَا حَدَثَ.



بَعْدَ فَتْرَةٍ، قَالَ يَعْقُوبُ لِأَوْلادِهِ: «اذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ وَخُذُوا مَعَكُمْ فِضَّةً وَهَدَايَا كَثِيرَةً وَاشْتَرُوا لَنَا طَعَامًا؛ لِأَنَّ الطَّعَامَ قَدْ نَفِدَ»، فَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَأَخَذُوا مَعَهُمْ أَخَاهُمُ ٱلصَّغِيرَ بِنْيَامِينَ كَمَا طَلَبَ مِنْهُمْ يُوسُفُ.



رَحَّبَ يُوسُفُ بِإِخْوَتِهِ وَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا، وَلَكِنَّهُ خَبَّأَ كَأْسَهُ الفِضَّةَ فِي كِيسِ بِنْيَامِينَ، وَقَالَ لِخُدَّامِ القَصْرِ: «ابْحَثُوا عَنْ كَأْسِي المَفْقُودَةِ». وَجَدَ الخُدَّامُ الكَأْسَ فِي كِيسِ بِنْيَامِينَ، فَارْتَعَبَ إِخْوَتُهُ وَبَدَءُوا يَتَوَسَّلُونَ إِلَى يُوسُفَ حَتَّى لَا يُؤْذِيَهُ، وَقَالُوا لَهُ: «خُذْنَا نَحْنُ بَدَلًا مِنْهُ».

بَكَى يُوسُفُ وَقَالَ لإِخْوَتِهِ:

«أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمُ الَّذِي بِعْتُمُوهُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، أَنْتُمْ لَمْ تُرْسِلُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي لأَجْلِكُمْ.. وَالآنَ أَسْرِعُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: ابْنُكَ يُوسُفُ حَيٌّ وَأَحْضِرُوهُ هُنَا لِنَعِيشَ مَعًا».



رَجَعَ إِخْوَةُ يُوسُفَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَخْبَرُوا أَبَاهُمْ بِمَا حَدَثَ، نَزَلَ يَعْقُوبُ وَأَوْلادُهُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، وَفَرِحَ يُوسُفُ بِأَبِيهِ وَسَامَحَ إِخْوَتَهُ، وَصَنَعَ مَحَبَّةً مَعَهُمْ، وَشَكَرَ اللهَ عَلَى كُلِّ مَا فَعَلَهُ مِنْ أَجْلِهِ.



أَهْدَافُ الدَّرْسِ

١. يذكر لماذا أرسل يعقوب أولاده إلى مصر.
٢. يفسر عدم معرفة إخوة يوسف أخاهم.
٣. يستنتج أسباب اتهام يوسف إخوته بأنهم جواسيس.
٤. يذكر أمثلة من شخصيات تميزوا بالتسامح.
٥. يستنتج بركات التسامح.
٦. يثمن ما فعله يوسف مع إخوته ومسامحته لهم.
٧. يُظهر سلوكيات تدل على حب المسيحي لأفراد أسرته واعترافه بفضائلهم.
٨. يؤيد أن السلام والتسامح لا يتجزآن؛ فهما للجميع.
٩. يستنتج كيف يتصرف عندما يساء اليه.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«وَكُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ» (أفسس ٤:٣٢).

١ بِطاقَةُ يُوسُفَ

الاسْمُ : ....

الأَبُ : .... الأُمُّ: ....

مَحَلُّ الـميلادِ : .... عَدَدُ الإِخْوَةِ : ....

تَرْتِيبُهُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ : ....

الوَظِيفَةُ (١): .... الوَظِيفَةُ (٢): ....

الوَظِيفَةُ (٣): ....

البَلَدُ الَّذِي تَغَرَّبَ فِيهِ : ....

اللَّقَبُ : ....

مَكَانُ الدَّفْنِ : ....

٢ لَقَبُ يُوسُفَ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ لِتَحْصُلَ عَلَى لَقَبِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ مِنْ أَحْرُفِ العَمُودِ الأَوْسَطِ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

١. اتِّهَامُ يُوسُفَ لِإِخْوَتِهِ — ج | و | ☐ | س | ي | س

٢. مَعْنَى فِرْعَوْن — م | ☐ | ك

٣. نَزَلَ إِلَيْهَا إِخْوَةُ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا طَعَامًا — م | ☐ | ر

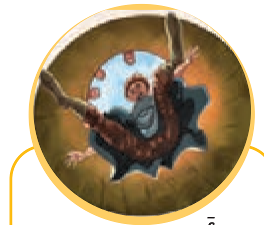
٤. صَارَ يُوسُفُ ..... عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ — س | ي | ☐ | ا

٥. وَضَعَ يُوسُفُ فِيهِ كَأْسَهُ الفِضِّيَّةَ — ك | ☐ | س

٦. وَالِدُ يُوسُفَ — ي | ع | ☐ | و | ب

- لَقَبُ يُوسُفَ هُوَ ....
- مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا اللَّقَبِ؟
- اقْتَرِحْ أَلْقَابًا مِنْ عِنْدِكَ لِيُوسُفَ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.

٣ شَخْصِيَّاتٌ مُتَسَامِحَةٌ



أَنَا يُوسُفُ

أَلْقَانِي إِخْوَتِي فِي البِئْرِ، لَكِنَّنِي سَامَحْتُهُمْ.



أَنَا ....

أَرَادَ شَاوُلُ الـمَلِكُ قَتْلِي، لَكِنَّنِي سَامَحْتُهُ.



أَنَا ....

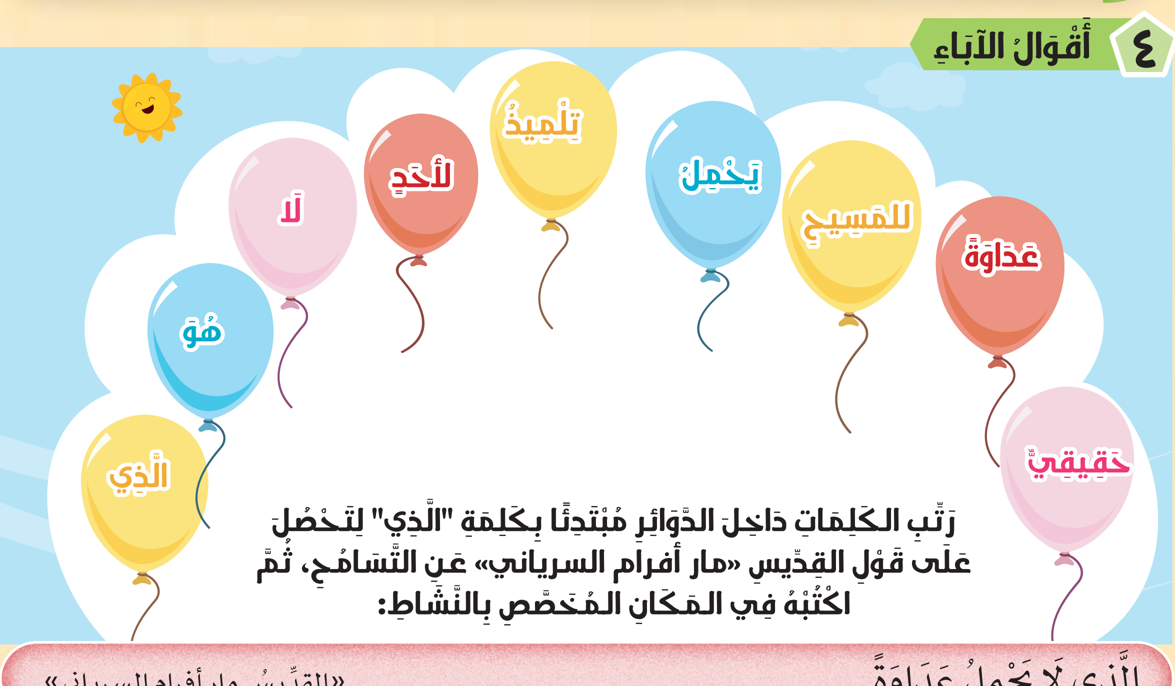
رَجَمَنِي اليَهُودُ بِالحِجَارَةِ، لَكِنَّنِي سَامَحْتُهُمْ.

أَنَا ....

صَلَبَنِي اليَهُودُ ظُلْمًا، لَكِنَّنِي سَامَحْتُهُمْ.

- مَا رَأْيُكَ فِي تَصَرُّفِ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي قَدَّمَتْ تَسَامُحًا رَغْمَ الإِسَاءَةِ؟
- مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُمْ؟

٤ أَقْوَالُ الآبَاءِ



رَتِّبِ الكَلِمَاتِ دَاخِلَ الدَّوَائِرِ مُبْتَدِئًا بِكَلِمَةِ "الَّذِي" لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلِ القِدِّيسِ «مار أفرام السرياني» عَنِ التَّسَامُحِ، ثُمَّ اكْتُبْهُ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ:

الَّذِي لَا يَحْمِلُ عَدَاوَةً .... «القِدِّيسُ مار أفرام السرياني»

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ **رَتِّبْ أَحْدَاثَ الدَّرْسِ تَرْتِيبًا مَنْطِقِيًّا:**

١. اتَّهَمَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِأَنَّهُمْ جَوَاسِيسُ. (   )
٢. طَلَبَ يَعْقُوبُ مِنْ أَبْنَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا بِنْيَامِينَ وَفِضَّةً وَيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ لِيَشْتَرُوا طَعَامًا. (   )
٣. نَزَلَ يَعْقُوبُ وَأَوْلَادُهُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَعَاشُوا مَعَ يُوسُفَ. (   )
٤. طَلَبَ يَعْقُوبُ مِنْ أَبْنَائِهِ أَنْ يَنْزِلُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَشْتَرُوا طَعَامًا. (   )
٥. فَرِحَ يُوسُفُ بِأَبِيهِ وَسَامَحَ إِخْوَتَهُ وَصَنَعَ مَعَهُمْ مَحَبَّةً. (   )
٦. خَبَّأَ يُوسُفُ كَأْسًا فِي كِيسِ بِنْيَامِينَ. (   )
٧. طَلَبَ يُوسُفُ مِنْ إِخْوَتِهِ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَيُحْضِرُوا أَخَاهُمُ الصَّغِيرَ. (   )

الدَّرْسُ السَّادِسُ

بِنَاءُ الهَيْكَلِ - سُلَيْمَانُ الحَكِيمُ



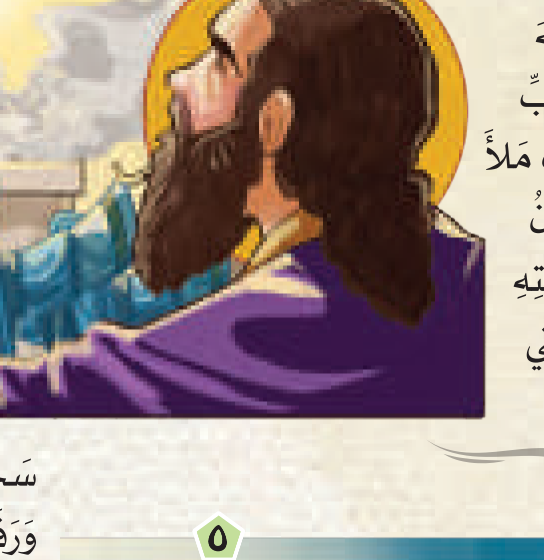
أَحبَّ دَاوُدُ النَّبِيُّ وَالـمَلِكُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا ثَابِتًا للرَّبِّ لِيُقَدِّمَ فِيهِ الشَّعْبُ العِبَادَةَ للهِ بَدَلًا مِنْ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ الـمُتَنَقِّلَةِ (كَنِيسَةِ العَهْدِ القَدِيمِ)، وَلَكِنَّ اللهَ أَخْبَرَهُ بِأَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ هُوَ الَّذِي سَيَبْنِي الهَيْكَلَ.



اخْتَارَ دَاوُدُ مَكَانَ بِنَاءِ الهَيْكَلِ، وَهُوَ جَبَلُ الـمِرْيَا بِمَدِينَةِ أُورشَلِيمَ، وَأَعَدَّ خُطَّةَ وَتَصْمِيمَ البِنَاءِ وَجَهَّزَ الكَثِيرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالحِجَارَةِ وَالأَخْشَابِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَوَادِّ البِنَاءِ اللازِمَةِ، وَأَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ بِبِنَاءِ الهَيْكَلِ.



أَتَمَّ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ الهَيْكَلِ بِفَرَحٍ، وَعَمِلَ فِي البِنَاءِ الآلافُ مِنَ العُمَّالِ، وَاسْتَغْرَقَ العَمَلُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، بَعْدَهَا أَقَامَ احْتِفَالًا عَظِيمًا دُعِيَ إِلَيْهِ شُيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ.



بَيْنَمَا كَانَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ وَالكَهَنَةُ وَكُلُّ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ وَيُسَبِّحُونَ اللهَ إِذْ فَجْأَةً امْتَلأَ بَيْتُ الرَّبِّ سَحَابًا؛ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلأَ الهَيْكَلَ، وَبَارَكَ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ وَشَكَرَهُ عَلَى نِعْمَتِهِ وَالأَعْمَالِ العَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَ شَعْبِهِ.



سَجَدَ سُلَيْمَانُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَطَلَبَ مِنَ اللهِ أَنْ يُبَارِكَ بَيْتَ الصَّلاةِ وَقَالَ: لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا البَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى المَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنَّ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ؛ لِتَسْمَعَ الصَّلاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا المَوْضِعِ (١مل ٨: ٢٩) وَمَلأَ مَجْدُ الرَّبِّ الهَيْكَلَ.



٦

اسْتَمَرتِ الاحْتِفَالاتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا، عَادَ بَعْدَهَا المَلِكُ وَالكَهَنَةُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى بُيُوتِهِمْ مُسَبِّحِينَ الله وَشَاكِرِينَ إِيَّاهُ عَلَى حُضُورِهِ وَسطَهُمْ، كَانَ الهَيْكَلُ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ عَظِيمًا جِدًّا وَعَلامَةً عَلَى أَنَّ الله يَسْكُنُ وَسطَ شَعْبِهِ.

٧

اسْتَجَابَ الرَّبُّ لِصَلاةِ سُلَيْمَانَ، وَظَهَرَ لَهُ قَائِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لأَجْلِ وَضْعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الأَيَّامِ»، وَكَانَ الهَيْكَلُ بَيْتُ الله المَكَانَ الوَحِيدَ الَّذِي يُقَدِّمُ فِيهِ الشَّعْبُ العِبَادَةَ لله.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

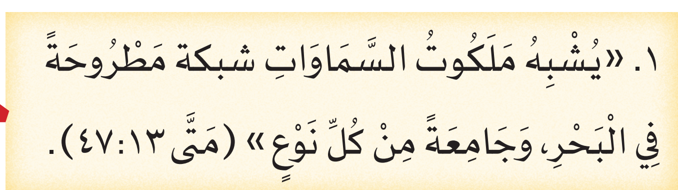
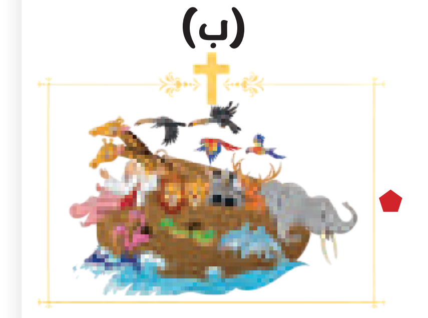
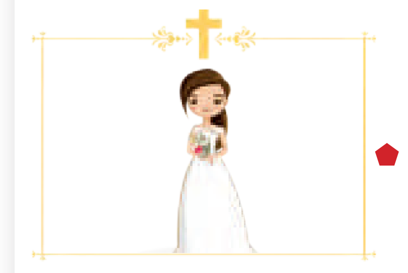
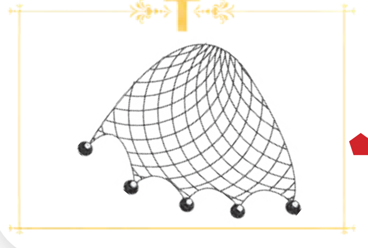
١. يتعرف أن هناك مكانًا مقدسًا للعبادة في العهد القديم (خيمة الاجتماع ــ هيكل سليمان).
٢. يثمن مجهودات داود النبي في بناء الهيكل.
٣. يعرف أن سليمان بنى هيكلًا للرب ليصلي فيه هو وكل شعب إسرائيل.
٤. يصف مشهد الملك سليمان وشعب الله وهم يقودون التسابيح.
٥. يتدرب على أن يسبح الله في صلاته.
٦. يستنتج أن الكنيسة بيت الله.
٧. يتدرب على السلوكيات السليمة داخل الكنيسة.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ» (مَزْمُور١٢٢: ١).

١ آيَةٌ وَتَشْبِيه

أَكْمِلِ الآيَاتِ التَّالِيَةَ فِي العَمُودِ (أ) مُسْتَخْدِمًا كِتَابَكَ المُقَدَّس، ثُمَّ صِلْ هَذِهِ الآيَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ تَشْبِيهَاتٍ فِي العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
 ١. «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شبكة مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ، وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ» (مَتَّى ١٣:٤٧).	
٢. «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ» (مَتَّى ١٣:٢٤)	
٣. «وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا» (رُؤيا ٢١:٢).	
٤. «حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ اللهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلْكُ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيْ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ» (بُطْرُسُ الأُولَى ٣:٢٠).	
٥. «مَا أَرْهَبَ هذَا الْمَكَانَ! مَا هذَا إِلَّا بَيْتُ اللهِ، وَهذَا بَابُ السَّمَاءِ» (تَكْوِين ٢٨:١٧).	

- تَشْبِيهَاتُ الكَنِيسَةِ هِيَ: .... وَ.............................
  وَ...................... وَ......................
- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ مَعْنَى كُلِّ تَشْبِيهٍ، وَكَيْفَ يُشِيرُ إِلَى الكَنِيسَةِ.

٢ حُضُورُ اللهِ فِي الكَنِيسَةِ

لاحِظِ الصُّوَرَ وَاقْرَأِ التَّعْلِيقاتِ، ثُمَّ أَجِبْ:



كَانَ اللهُ حَاضِرًا مَعَ آدَمَ وَحَوَّاءَ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ.



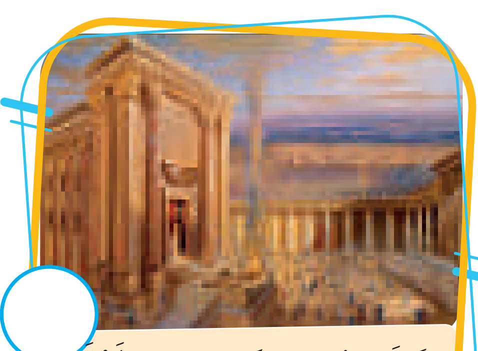
اللهُ سَيَحْضُرُ مَعَنَا فِي السَّمَاءِ إِلَى الأَبَدِ.



كَانَ اللهُ حَاضِرًا بِسَحَابَةٍ فَوْقَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ.



كَانَ اللهُ حَاضِرًا بِنُزُولِ نَارٍ مِنَ السَّمَاءِ تَأْكُلُ الذَّبِيحَةَ.



كَانَ اللهُ حَاضِرًا بِسَحَابَةٍ فَوْقَ هَيْكَلِ سُلَيْمَانَ.



اللهُ حَاضِرٌ بَيْنَنَا الآنَ فِي كَنِيسَةِ العَهْدِ الجَدِيدِ.

- مُسْتَعِينًا بِشَبَكَةِ (الإنترنت) رَتِّبْ أَشْكَالَ الكَنِيسَةِ مُنْذُ آدَمَ وَحَوَّاءَ حَتَّى وُصُولِنَا إِلَى السَّمَاءِ بِوَضْعِ رَقْمٍ دَاخِلَ الدَّائِرَةِ.
- مَا الشَّيْءُ الَّذِي يَرْبِطُ كُلَّ الكَنَائِسِ بِبَعْضِهَا؟ (حُضُورُ اللهِ - الطُّوبُ وَالحِجَارَةُ - الشَّكْلُ)

٣ بِبَيْتِكَ تَلِيقُ القَدَاسَةُ يَا رَبُّ

ضَعْ عَلامَةَ (✓) عَلَى المَوَاقِفِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى آدَابِ الحُضُورِ فِي الكَنِيسَةِ:

اقْتَرِحْ سُلُوكِيَّاتٍ إِيجَابِيَّةً تُرَاعِيهَا خِلالَ حُضُورِكَ فِي الكَنِيسَةِ:

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

٤ أَقْوَالُ الآبَاءِ

ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الكَلِمَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ ثُمَّ اكْتُبِ الكَلِمَاتِ الَّتِي وَضَعْتَ تَحْتَهَا خَطًّا بِالتَّرْتِيبِ وَكَوِّنْ مِنْهَا عِبَارَةً هِيَ قَوْلُ القِدِّيسِ «أغسطينوس» عَنْ حُضُورِ اللهِ فِي الكَنِيسَةِ:

١. أَحَبَّ دَاوُدُ النَّبِيُّ وَالمَلِكُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا تَجْتَمِعُ ثَابِتًا لِلرَّبِّ.

٢. اخْتَارَ دَاوُدُ مَكَانَ بِنَاءِ الكَنِيسَةِ وَالهَيْكَلِ وَهُوَ جَبَلُ المِرْيَا.

٣. أَتَمَّ بِنَاءَ الهَيْكَلِ بِاسْمِ وَبِفَرَحٍ عَظِيمٍ.

٤. بَارَكَ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ وَشَكَرَهُ الرب عَلَى نِعْمَتِهِ.

٥. سَجَدَ سُلَيْمَانُ المَلِكُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى يَسُوعَ السَّمَاءِ.

٦. اسْتَمَرَّتِ الاحْتِفَالاتُ وَيَكُونُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَعَادَ بَعْدَهَا المَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى بُيُوتِهِمْ.

٧. كَانَ الهَيْكَلُ هُوَ بَيْتَ اللهِ فِي وَسَطِهَا؛ المَكَانَ الوَحِيدَ الَّذِي يُقَدِّمُ فِيهِ الشَّعْبُ للهِ العِبَادَةَ.

....

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

أَكْمِلِ العِبَارَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ بَنْكِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

(دَاوُدُ – شُيُوخُ – العِبَادَةَ – سَحَابًا – سُلَيْمَانَ – الرَّبِّ – هَيْكَلًا – يَسْكُنُ – اللهِ – المِرْيَا – المَلائِكَةِ)

أَحَبَّ .... النَّبِيُّ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ لِيُقَدِّمَ فِيهِ الشَّعْبُ .... للهِ، وَلَكِنْ أَخْبَرَهُ اللهُ بِأَنَّ .... ابْنَهُ هُوَ الَّذِي يَبْنِي البَيْتَ، بَنَى سُلَيْمَانُ .... عَظِيمًا عَلَى جَبَلِ ....، وَاسْتَغْرَقَ البِنَاءُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ بَعْدَهَا أَقَامَ سُلَيْمَانُ احْتِفَالًا عَظِيمًا دُعِيَ إِلَيْهِ .... إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ، وَبَيْنَمَا كَانُوا يُصَلُّونَ امْتَلأَ بَيْتُ الرَّبِّ .... وَمَجْدُ .... مَلأَ الهَيْكَلَ وَكَانَتْ عَلامَةً عَلَى أَنَّ اللهَ .... وَسَطَ شَعْبِهِ؛ لِذَلِكَ تُسَمَّى الكَنِيسَةُ بَيْتَ ....، .... عَرُوسَ المَسِيحِ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ
مَحْفُوظَاتٌ: صَلَاةُ سُلَيْمَانَ الحَكِيمِ
(مُلُوك أوَّل ٨:٢٩)

لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنَّ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ» (مُلُوك أَوَّل ٨:٢٩).

الشَّرْحُ

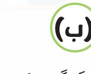
- لتكون عيناك مفتوحتين على هذا البيت ليلًا ونهارًا: سليمان الملك يطلب من الله أن يسكن في هذا المكان.
- على الموضع الذي قلت: إن اسمي يكون فيه؛ صار اسم هيكل سليمان على اسم الله: بيت الله.
- لتسمع الصلاة التي يصليها عبدك في هذا الموضع: سليمان الملك يطلب من الله أن يستجيب لأي إنسان يصلي في هذا المكان.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

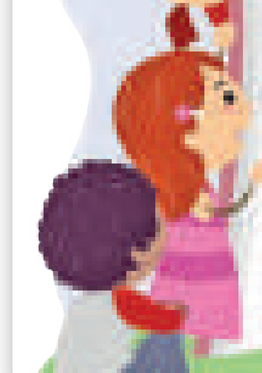
١. يفسر احتياجه للصلاة.
٢. يصلي بمفرداته بخشوع للّه.
٣. يتعرف أنواعًا من التسبحة في الكتاب المقدس.
٤. يردد بفهم تسبحة سليمان الحكيم.
٥. يستنتج أين يسكن اللّه من خلال الآيات.
٦. يحدد ما طلبه سليمان الملك من اللّه مستعينًا بالآيات.

١ افْهَمْ وَاحْفَظْ

صِلِ العِبَارَاتِ فِي العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ عِبَارَاتِ العَمُودِ (ب):


(أ)	(ب)
١. عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ.	عَلَى هَذَا البَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا.
٢. لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ.	عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
٣. لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا.	إِنَّ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ.



نَاقِشْ مَفْهُومَ كُلِّ عِبَارَةٍ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ
رَدِّدْ بِفَهْمٍ نَصَّ صَلَاةِ سُلَيْمَانَ.

١ التَّسَابِيحُ فِي الكِتَابِ المُقَدَّسِ

صِلِ الصَّفَّ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ فِي الصَّفَّيْنِ (ب - جـ):

(أ)

١. فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعَظِّمُ نَفْسُ الرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِ» (لُوقَا ١:٤٦).

٢. فَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ: فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ (صموئيلُ الأَوَّلُ ٢:١).

٣. وَظَهَرَ بَغْتَةً مَعَ الْمَلَاكِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ مُسَبِّحِينَ اللهَ وَقَائِلِينَ: الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ (لُوقَا ٢:١٣-١٤).

٤. حِينَئِذٍ رَنَّمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْبِحَةَ لِلرَّبِّ (خُرُوج ١٥:١).

(ب)

- تَسْبِحَةُ مُوسَى وَالشَّعْبِ بَعْدَ عُبُورِهِمُ البَحْرَ الأَحْمَرَ.
- تَسْبِحَةُ حَنَّةَ أُمِّ صموئيلَ عِنْدَمَا رُزِقَتْ بِمَوْلُودِهَا صموئيلَ.
- تَسْبِحَةُ المَلائِكَةِ عِنْدَ بِشَارَتِهِمْ لِلرُّعَاةِ بِمِيلادِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- تَسْبِحَةُ العَذْرَاءِ مَرْيَمَ عِنْدَ زِيَارَتِهَا لِـ«أليصابات».

(جـ)



التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

١ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:





١. كَانَ يُوسُفُ البَارُّ يَعْمَلُ (حَدَّادًا - رَاعِيَ غَنَمٍ - نَجَّارًا).



٢. يَتَشَابَهُ البَشَرُ مَعَ المَلَائِكَةِ فِي (السُّرْعَةِ - التَّسْبِيحِ وَالصَّلَاةِ - النَّوْمِ).

٣. أَلْقَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَخَاهُمْ بِـ (البَحْرِ - حُفْرَةٍ - بِئْرٍ فَارِغَةٍ).

٤. أَتَمَّ (دَاوُدُ - يُوسُفُ - سُلَيْمَانُ) بِنَاءَ الهَيْكَلِ.

٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗):



١. سَامَحَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ جَمِيعًا. ( )

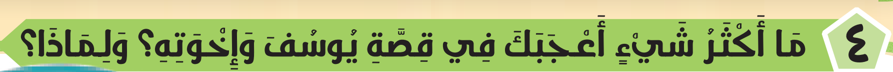
٢. تَتْعَبُ المَلَائِكَةُ مِنَ المَسَافَاتِ الطَّوِيلَةِ. ( )

٣. أَخَذَ يُوسُفُ النَّجَّارُ الصَّبِيَّ يَسُوعَ وَأُمَّهُ وَسَافَرَ إِلَى كَنْعَانَ. ( )

٤. بَنَى سُليمانُ الهَيْكَلَ عَلَى جَبَلِ «المِريَا» بِمَدِينَةِ أورشليمَ. ( )

٣ صِلْ مِنَ العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ العَمُودِ (ب):

(أ)	(ب)
أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ الطِّفْلَ يَسُوعَ.	مِصْرُ
كَانَ مَعَ يُوسُفَ؛ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا.	يُوسُفُ
كَانَ هُوَ المَسْئُولَ عَنِ الطَّعَامِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.	الابْنُ «الشاطر»
سَافَرَتْ إِلَيْهَا العَائِلَةُ المُقَدَّسَةُ.	اللهُ
شَعَرَ بِالنَّدَمِ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.	هِيرُودُس



٤ مَا أَكْثَرُ شَيْءٍ أَعْجَبَكَ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ؟ وَلِمَاذَا؟

- ....
....
....
....



المَشْرُوعُ

تَصْمِيمُ كُتَيِّبٍ مُصَوَّرٍ (وَرَقِيٍّ / إِلِكْتُرُونِيٍّ) عَنْ نَفْسِهِ وَأُسْرَتِهِ وَمَا يُمَارِسُونَهُ مِنْ أَعْمَالٍ تُبْرِزُ قِيَمَ الحُبِّ وَالاحْتِرَامِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّسَامُحِ

١ اسْتَخْرِجْ آيَةً / آيَاتٍ مِنَ الكِتَابِ المُقَدَّسِ تَدُلُّ عَلَى قِيَمِ الحُبِّ وَالاحْتِرَامِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّسَامُحِ:

القيمة	الآية
قِيمَةُ الحُبِّ	....
قِيمَةُ الاحْتِرَامِ	....
قِيمَةُ التَّعَاطُفِ	....
قِيمَةُ التَّسَامُحِ	....



٢ مُسْتَخْدِمًا مَا تَعَلَّمْتَهُ بِهَذَا المِحْوَرِ، اخْتَرْ شَخْصِيَّةً تُعَبِّرُ فِي نَظَرِكَ عَنِ القِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْرَجْتَ آيَاتِهَا وَلِمَ اخْتَرْتَهَا؟



الشَّخْصِيَّةُ	لِمَ اخْتَرْتَهَا؟	كَيْفَ عَبَّرَتْ عَنِ القِيمَةِ؟
....	....	....
....	....	....
....	....	....

٣ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الفِكَرِ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتُصَمِّمَ كُتَيِّبَ القِيَمِ الخَاصَّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.



القِيمَةُ	الآيَةُ	الشَّخْصِيَّةُ	قِصَّتِي مَعَ القِيمَةِ	أُسْرَتِي وَالقِيمَةُ
....	....	....	....	....
....	....	....	....	....
....	....	....	....	....



شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِالفَصْلِ الكُتَيِّبَ وَاعْرِضْهُ عَلَيْهِمْ.

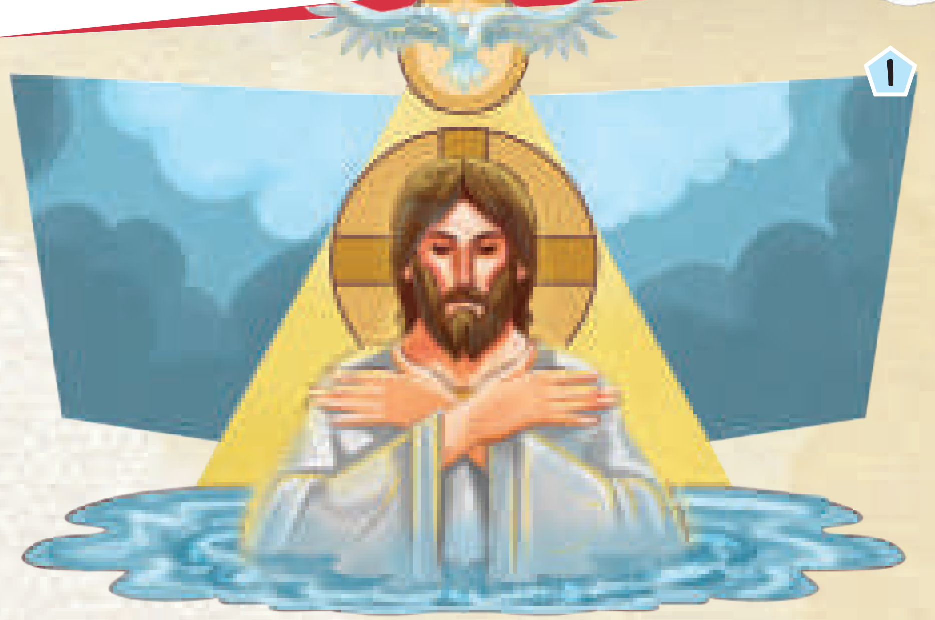
المِحْوَرُ الثَّانِي

عَلاقَتِي مَعَ الآخَرِينَ



الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الصَّوْمُ التَّجْرِبَةُ عَلَى الجَبَلِ



انْشَقَّتِ السَّمَاءُ، وَاسْتَقَرَّ الرُّوحُ القُدُسُ فَوْقَ رَأْسِهِ فِي شَكْلِ حَمَامَةٍ، وَصَارَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: « هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ» (متَّى ٣ : ١٧).؛ حَدَثَ هَذَا فِي عِمَادِ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي نَهْرِ الأُرْدُنِ مِنْ يُوحَنَّا الـمَعْمَدَانِ، بَعْدَهَا ذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ.. تُرَى، إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ؟



ذَهَبَ الرَّبُّ يَسُوعُ بِقُوَّةِ رُوحِهِ القُدُسِ إِلَى البَرِّيَّةِ (الصَّحْرَاءِ) يقْضِي وَقْتَهُ كُلَّهُ فِي الصَّلاةِ، وَمَكَثَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا صَائِمًا مِنْ دُونِ أَنْ يَأْكُلَ وَجَاعَ أَخِيرًا، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ لِيَخْتَبِرَهُ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا» (متَّى ٤ : ٣)... تُرَى، هَلْ حَوَّلَ الرَّبُّ يَسُوعُ الحِجَارَةَ إِلَى خُبْزٍ؟



أَجَابَ الرَّبُّ يَسُوعُ الشَّيْطَانَ مِنْ أَقْوَالِ وَتَعَالِيمِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، وَقَالَ لَهُ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ» (متَّى ٤ : ٤). هَلْ يَتْرُكُ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ يَسُوعَ وَيَمْضِي؟



٤

جَاءَ الشَّيْطَانُ ثَانِيَةً وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ، وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلَ؛ لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ كَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ» (متَّى ٤ : ٦).. هَلْ سَيَطْرَحُ الرَّبُّ يَسُوعُ نَفْسَهُ؟

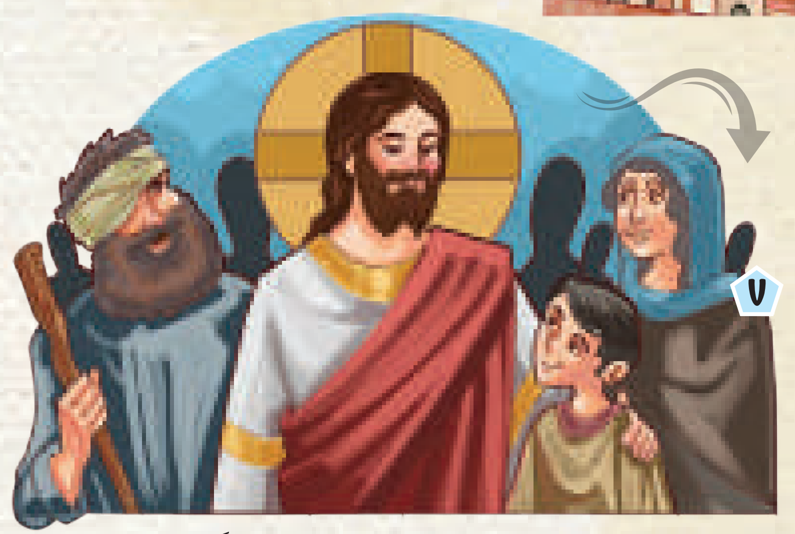
٥

بِالطَّبْعِ لَمْ يَسْمَعِ الرَّبُّ يَسُوعُ كَلَامَ الشَّيْطَانِ بَلْ جَاوَبَهُ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ أَيْضًا، وَقَالَ لَهُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ» (متَّى ٤ : ٧)، وَاسْتَمَرَّ الشَّيْطَانُ فِي تَجْرِبَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ عَرْضًا غَرِيبًا.. تُرَى، مَا هُوَ؟



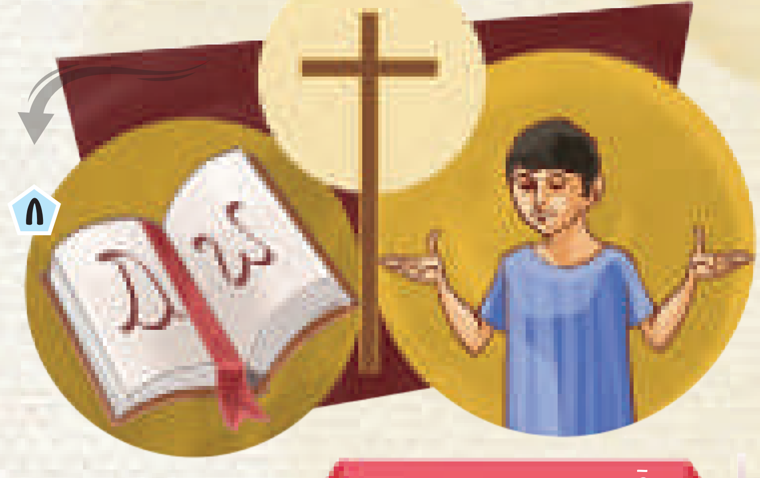
٦

أَخَذَ الكَذَّابُ إبْلِيسُ الرَّبَّ يَسُوعَ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ عَالٍ، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ، وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي»، فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ؛ لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ» (متَّى ٤ : ١٠).



٧

فَقَدَ الشَّيْطَانُ الأَمَلَ فِي إِقْنَاعِ الرَّبِّ يَسُوعَ بِفِكَرِهِ وَعُرُوضِهِ، وَتَرَكَهُ فَتْرَةً مُؤَقَّتَةً، ثُمَّ حَدَثَ شَيْءٌ رَائِعٌ؛ إِذْ جَاءَتْ مَلائِكَتُهُ لِتَخْدِمَهُ.. بَعْدَهَا تَرَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ بَرِّيَّةَ الأُرْدُنِ وَذَهَبَ إِلَى القُرَى وَالمُدُنِ يَشْفِي كُلَّ مَرِيضٍ فِي الشَّعْبِ وَيُعَلِّمُ فِي المَجَامِعِ وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ المَلَكُوتِ.



٨

هَزَمَ الرَّبُّ يَسُوعُ الشَّيْطَانَ فِي (بَرِّيَّةِ الأُرْدُنِ)، وَظَلَّ يَنْتَصِرُ عَلَيْهِ حَتَّى سَحَقَهُ عَلَى الصَّلِيبِ وَانْتَصَرَ لآدَمَ وَحَوَّاءَ اللَّذَيْنِ هَزَمَهُمَا الشَّيْطَانُ فِي (جَنَّةِ عَدْنٍ)، وَأَعْطَانَا أَنْ نَنْتَصِرَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَكُلِّ تَجَارِبِهِ وَفِكَرِهِ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

١. يعطي تعريفًا صحيحًا لمفهوم الصوم.
٢. يعدد أهداف الصوم للإنسان.
٣. يذكر أن الرب يسوع صام أربعين يومًا وأربعين ليلة.
٤. يستنتج بركات الصوم والفضائل التي نكتسبها من خلاله.
٥. يصوم ويمتنع عن أطعمة بعينها.
٦. يحترم قواعد الصيام ويبتعد عن الممنوعات.
٧. يتعرف الحروب التي واجهت السيد المسيح وكيف واجهها.
٨. يعلن بفخر انتصار الرب يسوع لآدم وحواء ولنا على الشيطان.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«فَقَالَ لَهُمْ: هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ» (مر٩:٢٩)

١ قُوَّةُ الصَّوْمِ وَالصَّلاةِ

أَكْمِلِ العِبَارَاتِ التَّالِيَةَ لِتَعْرِفَ قُوَّةَ الصَّوْمِ وَالصَّلاةِ كَمَا فِي المِثَالِ:

دَانيَال | الرُّسُل | الشُّهَدَاء | مُوسَى | نِينَوَى



الصَّوْمُ وَالصَّلاةُ هُمَا اللَّذَانِ رَفَعَا «إيليا» إِلَى السَّمَاءِ.



الصَّوْمُ وَالصَّلاةُ هُمَا اللَّذَانِ خَلَّصَا .... مِنْ جُبِّ الأُسُودِ.

الصَّوْمُ وَالصَّلاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا ....، وَأَخَذَ الشَّرِيعَةَ.



الصَّوْمُ وَالصَّلاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا أَهْلُ ....، فَغَفَرَ اللهُ خَطَايَاهُمْ.



الصَّوْمُ وَالصَّلاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا .... وَبَشَّرُوا فِي جَمِيعِ الأُمَمِ.

الصَّوْمُ وَالصَّلاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا .... حَتَّى سَفَكُوا دَمَهُمْ عَلَى اسْمِ المَسِيحِ.

٢ شَجَرَةُ الصَّوْمِ

- أَكْمِلِ الحَرْفَ النَّاقِصَ فِي آخِرِ كُلِّ كَلِمَةٍ عَلَى (يَمِينِ الشَّجَرَةِ) لِتَحْصُلَ عَلَي مَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَهُ مَعَ الصَّوْمِ.
- أَكْمِلِ الحَرْفَ النَّاقِصَ فِي آخِرِ كُلِّ كَلِمَةٍ عَلَى (يَسَارِ الشَّجَرَةِ) لِتَحْصُلَ عَلَى ثَلاثِ ثِمَارٍ مَعَ الصَّوْمِ.



٣ أَقْوَالُ الآبَاءِ

اكْتَشِفْ قَوْلَ القِدِّيسِ «باسيليوس» الكَبِيرِ عَنِ الصَّوْمِ، وَاكْتُبْهُ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ لَهُ بِالنَّشَاطِ:

ا	ل	ص	و	م	ب	د	و
ن	ص	ل	ا	ة	و	ا	تّ
ض	ا	ع	ي	ش	ب	ه	ن
س	ر	آ	م	ك	س	و	ر
ا	ل	ج	ن	ا	ح	ي	ن

....

....

القِدِّيسُ «باسيليوس» الكَبِيرُ

نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ قَوْلَ القِدِّيسِ «باسيليوس» الكَبِيرِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

صَوِّبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ، وَاكْتُبِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ لَهَا:

١- صَامَ الرَّبُّ يَسُوعُ عَنَّا ٣٠ يَوْمًا وَ٣٠ لَيْلَةً فِي بَرِيَّةِ الأُرْدُنِ. ......، ......

٢- إِنْ كُنْتَ المَسِيحَ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الحِجَارَةُ طَعَامًا. ....

٣- لَيْسَ بِالمَاءِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ الكَاهِنِ. ......، ......

٤- مَكْتُوبٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَسْجُدُ. ......، ......

٥- إِنْ كُنْتَ ابْنَ الإِنْسَانِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ فِي الوَادِي. ......، ......

٦- هَزَمَ الرَّبُّ يَسُوعُ الشَّيْطَانَ فِي بَرِيَّةِ عَدْنٍ، وَظَلَّ يَنْتَصِرُ عَلَيْهِ حَتَّى سَحَقَهُ فِي الهَيْكَلِ. ......، ......

٧- أَعْطَانَا الرَّبُّ يَسُوعُ أَنْ نَنْتَصِرَ عَلَى الشَّيْطَانِ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. ......، ......

الدَّرْسُ الثَّانِي

الكَنِيسَةُ فِي العَهْدِ القَدِيمِ - فُلْكُ نُوحٍ

كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا يُحِبُّ اللهَ وَيَسْلُكُ حَسَبَ وَصَايَاهُ.. عَائِلَةُ نُوحٍ مُكَوَّنَةٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَفْرَادٍ؛ زَوْجَتِهِ وَثَلاثَةِ بَنِينَ هُمْ سَام، وَحَام، وَيَافِث وَزَوْجَاتِهِمْ، كَانَ نُوحٌ يُطِيعُ اللهَ وَيَثِقُ بِمَوَاعِيدِهِ.. وَفِي يَوْمٍ نَادَى اللهُ نُوحًا وَقَالَ لَهُ أَمْرًا خَطِيرًا.. تُرَى، مَا هُوَ؟

١

أَنَّ شَرَّ الإِنْسَانِ كَثُرَ فِي الأَرْضِ، وَلَمْ يَعُدْ يَسْمَعُ وَصَايَايَ، اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًا (سَفِينَةً كَبِيرَةً)، فَهَا أَنَا ذَا أُرْسِلُ طُوفَانًا (مِيَاهًا كَثِيرَةً) عَلَى كُلِّ الأَرْضِ وَيَغْرَقُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَنْ يَنْجُوَ مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ دَخَلَ الفُلْكَ؛ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ.

٢

أَسْرَعَ نُوحٌ وَبَنُوهُ فِي بِنَاءِ الفُلْكِ، سَخِرَ النَّاسُ مِنْ نُوحٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا دَعْوَةَ اللهِ لَهُمْ بِالتَّوْبَةِ بَلْ قَالُوا ضَاحِكِينَ: هَلْ يَصْنَعُ إِنْسَانًا فُلْكًا بِهَذَا الحَجْمِ عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ؟ لَيْسَ مِنْ مِيَاهٍ قَرِيبَةٍ حَتَّى يُبْحِرَ فِيهَا! تُرَى، هَلْ يَتَوَقَّفُ نُوحٌ عَنْ بِنَاءِ الفُلْكِ؟

٣

بَنَى نُوحٌ فُلْكًا عَظِيمًا مُكَوَّنًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَدْوَارٍ بِهِ حُجُرَاتٌ كَثِيرَةٌ، صَنَعَهُ مِنْ خَشَبٍ مَطْلِيٍّ بِالقَارِ (مَادَّةٍ تَمْنَعُ دُخُولَ المَاءِ)، وَاسْتَغْرَقَ فِي بِنَائِهِ مِئَةَ عَامٍ بِحَسَبِ المُوَاصَفَاتِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهَا، ظَلَّ نُوحٌ يَدْعُو النَّاسَ لِلتَّوْبَةِ كَمَا أَوْصَاهُ اللهُ وَلَكِنْ لَمْ يَسْتَجِبْ أَحَدٌ.

٤

قَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «ادْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلْكِ وَلْتَأْخُذْ مَعَكَ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَكُلِّ مَا يَدُبُّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ذَكَرًا وَأُنْثَى وَأَيْضًا الطَّعَامِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ فِي الفُلْكِ»، فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الله، وَأَغْلَقَ الرَّبُّ بَابَ الفُلْكِ.

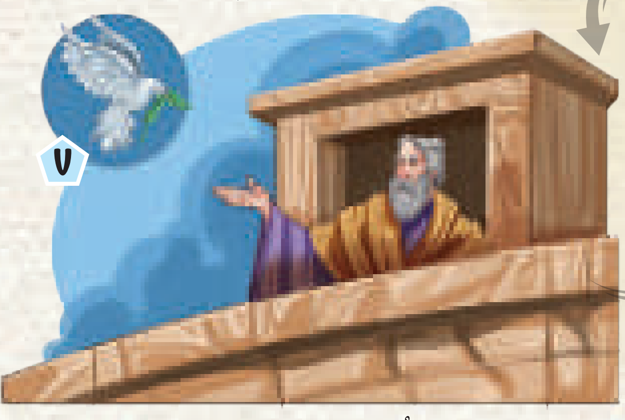


٥

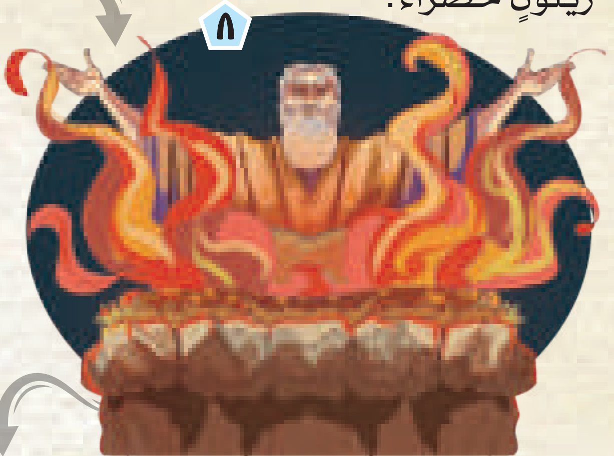
٦

أَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى الأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَتَكَاثَرَتِ الْمِيَاهُ فَارْتَفَعَ الفُلْكُ عَنِ الأَرْضِ وَطَافَ عَلَى الْمَاءِ، وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ جَمِيعَ الأَرْضِ وَارْتَفَعَتْ فَوْقَ الْجِبَالِ وَلَمْ يَنْجُ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ كَانَ فِي الفُلْكِ وَبَعْدَ فَتْرَةٍ تَوَقَّفَ الْمَطَرُ وَاسْتَقَرَّ الفُلْكُ عَلَى أَحَدِ الجِبَالِ.

أَرَادَ نُوحٌ أَنْ يَعْرِفَ مَا إِذَا كَانَتِ الأَرْضُ قَدْ جَفَّتْ مِنَ الْمِيَاهِ، فَأَرْسَلَ غُرَابًا ثُمَّ حَمَامَةً وَلَمْ يَجِدَا مَكَانًا يَقِفَانِ فِيهِ وَعَادَتِ الحَمَامَةُ إِلَى الفُلْكِ، وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَرْسَلَ نُوحٌ الحَمَامَةَ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَأَتَتْ وَفِي فَمِهَا وَرَقَةُ زَيْتُونٍ خَضْرَاءُ.



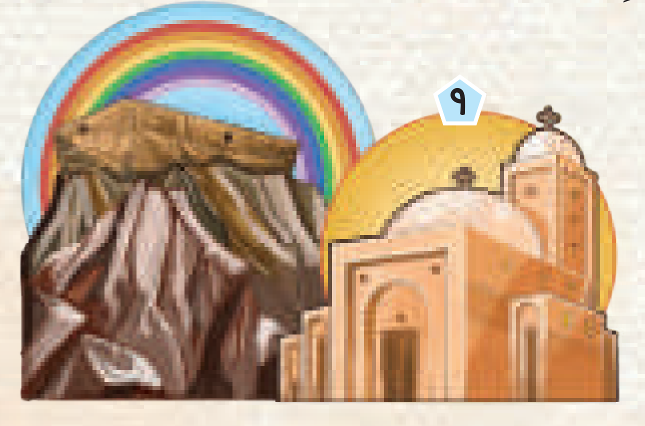
٧



٨

بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أُخْرَى، أَرْسَلَ نُوحٌ الْحَمَامَةَ مَرَّةً ثَالِثَةً فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ لِأَنَّ الأَرْضَ جَفَّتْ مِنَ الْمِيَاهِ.. وَبَعْدَ أَنْ قَضَى أَكْثَرَ مِنْ عَامٍ فِي الفُلْكِ قَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اخْرُجْ مِنَ الفُلْكِ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ» فَخَرَجَ وَبَنَى مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَقَدَّمَ ذَبِيحَةً وَشَكَرَ اللهَ عَلَى رِعَايَتِهِ لَهُ.

وَعَدَ اللهُ نُوحًا بِأَنَّهُ لَنْ يُغْرِقَ الأَرْضَ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَجَعَلَ ظُهُورَ قَوْسِ قُزَحٍ بِأَلْوَانِ الطَّيْفِ الجَمِيلَةِ فِي السَّمَاءِ يُذَكِّرُنَا بِوَعْدِهِ.. هَلْ تَشْعُرُ بِأَنَّ الكَنِيسَةَ هِيَ الفُلْكُ الَّذِي يَحْمِيكَ مِنَ الأَخْطَارِ وَفِيهَا يَرْعَاكَ اللهُ كَمَا رَعَى نُوحًا وَأُسْرَتَهُ؟



٩

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

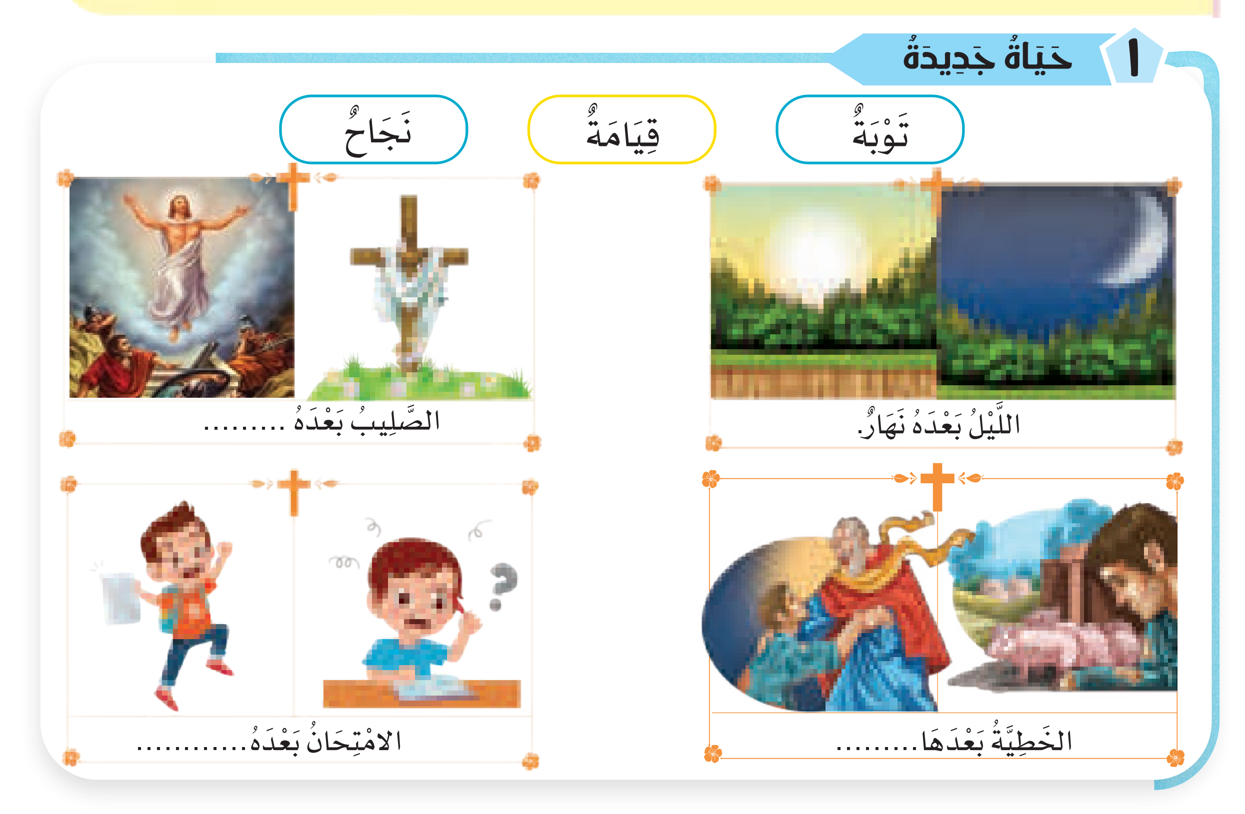
١. يعرف كل من: (الشر، الفُلك، الطوفان).
٢. يفسر أسباب الطوفان، وطلب اللّه من نوح أن يصنع فُلكًا.
٣. يرفض سخرية الناس من نوح ورفضهم دعوته بالتوبة والرجوع إلى اللّه.
٤. يثمّن دور نوح في بناء الفُلك في ١٠٠ عام، وإيمانه بوعود اللّه.
٥. يعطي أمثلة من الحيوانات والطيور التي دخلت الفُلك.
٦. يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين الفُلك والكنيسة.
٧. يستنتج ما يرمز إليه كل من مياه الطوفان والفُلك.
٨. يرسم شكلًا تخطيطيًا لفُلك نوح.



«بِالإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرَ بَعْدُ خَافَ، فَبَنَى فُلْكًا لِخَلاَصِ بَيْتِهِ» (عب١١: ٧).

١ حَيَاةٌ جَدِيدَةٌ

تَوْبَةٌ　قِيَامَةٌ　نَجَاحٌ



اللَّيْلُ بَعْدَهُ نَهَارٌ

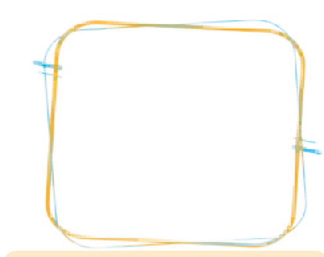
الصَّلِيبُ بَعْدَهُ ....

الخَطِيَّةُ بَعْدَهَا ....

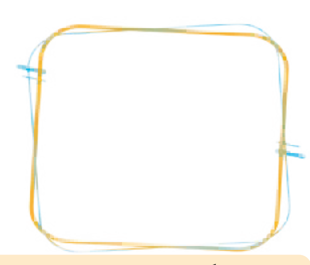
الامْتِحَانُ بَعْدَهُ ....

٢ حَيَوَانَاتُ الفُلْكِ

أَكْمِلِ الآيَاتِ التَّالِيَةَ لِتَتَعَرَّفَ بَعْضَ حَيَوَانَاتِ الفُلْكِ: (حَمَامَةٍ – الخَرُوفَ – الأُسُودِ)



«وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جِسْمِيَّةٍ مِثْلِ......» (لُوقَا ٣: ٢٢)



«إِلَهِي أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ ....» (دَانِيَال ٦: ٢٢)

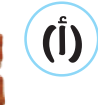


«فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: اللهُ يَرَى لَهُ ......لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي» (تَكْوِين ٢٢: ٨)

- ارْسُمِ الحَيَوَانَ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ لَهُ بِالنَّشَاطِ.

٣ الفُلْكُ وَالكَنِيسَةُ

صِلْ مِنَ الصَّفِّ (أ) مَعَ مَا يُنَاسِبُهُ بِالصَّفِّ (ب):













(ب)

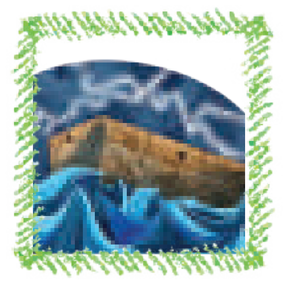


٤ حِمَايَةُ اللهِ لأَوْلادِهِ

- مَا وَسِيلَةُ النَّجَاةِ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا اللهُ فِي حِمَايَةِ أَوْلادِهِ بِكُلِّ حَدَثٍ؟


....

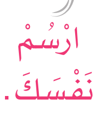

....


....


....

٥ تَعَلَّمْتُ مِنْ نُوحٍ البَارِّ

صِلْ مِنَ العَمُودِ (أ) مَعَ مَا يُنَاسِبُهُ بِالعَمُودِ (ب):







(أ)

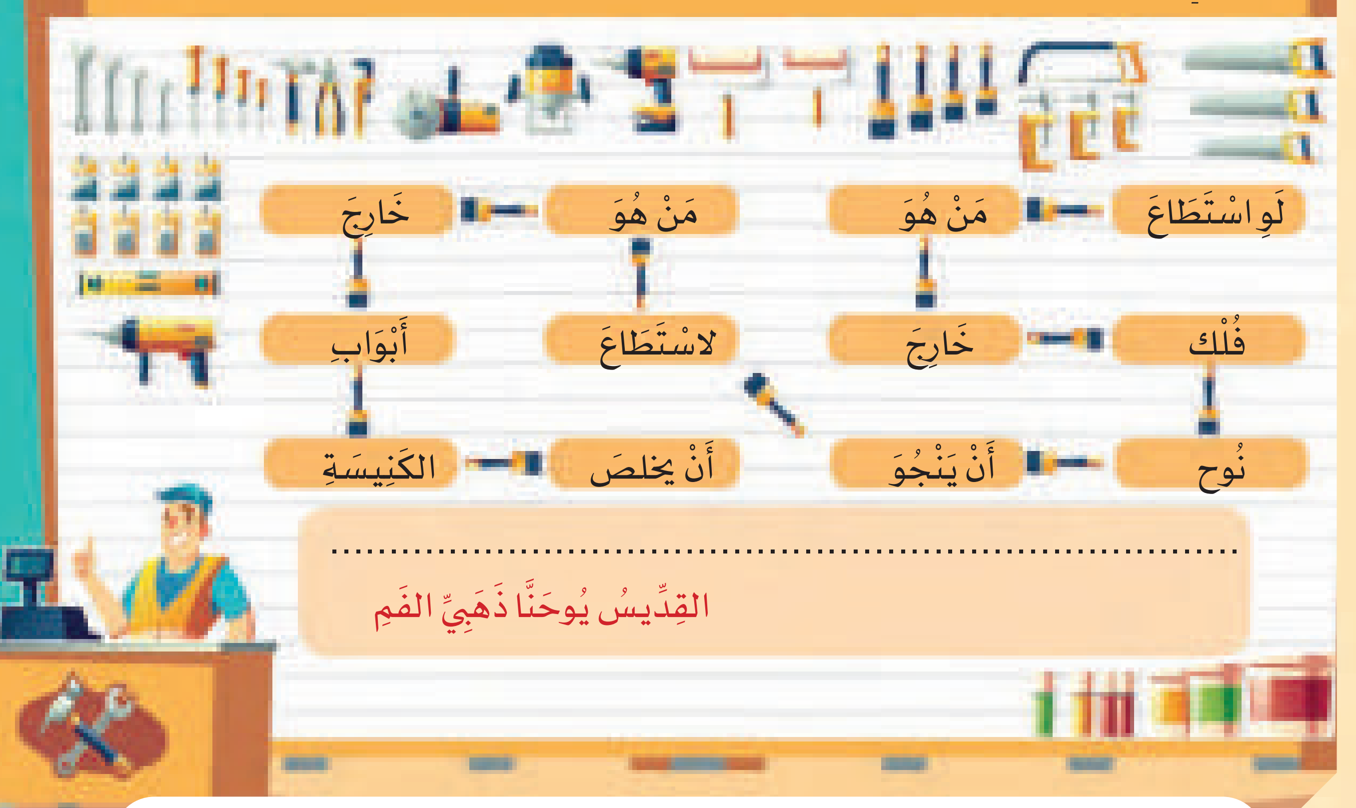
١. نُوحٌ سَمِعَ صَوْتَ رَبِّنَا
٢. نُوحٌ احْتَمَى فِي الفُلْكِ
٣. نُوحٌ لَمْ يَهْتَمَّ بِسُخْرِيَةِ النَّاسِ
٤. نُوحٌ دَعَا الجَمِيعَ إِلَى الفُلْكِ
٥. نُوحٌ بَنَى مَذْبَحًا شُكْرًا للهِ

(ب)

- وَأَنَا أَعْمَلُ الصَّوَابَ حَتَّى لَوْ سَخِرَ مِنِّي الجَمِيعُ.
- وَأَنَا أَدْعُو أَهْلِي وَأَصْدِقَائِي لِلْكَنِيسَةِ.
- وَأَنَا أَسْمَعُ صَوْتَ اللهِ فِي الكِتَابِ المُقَدَّسِ.
- وَأَنَا أَشْكُرُ اللهَ فِي كُلِّ وَقْتٍ.
- وَأَنَا أَحْتَمِي فِي اللهِ وَفِي بَيْتِهِ (كَنِيسَتِهِ).

٦ أَقْوَالُ الآبَاءِ

تَتَبَّعِ الأَسْهُمَ وَاكْتَشِفْ قَوْلَ القِدِّيسِ «يُوحَنَّا ذَهَبِيِّ الفَمِ» عَنِ الكَنِيسَةِ وَالخَلاصِ:



نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ قَوْلَ القِدِّيسِ يُوحَنَّا ذَهَبِيِّ الفَمِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١. اسْتَغْرَقَ نُوحٌ فِي بِنَاءِ الفُلْكِ (١٠٠ – ٥٠ – ٤٠) عَامٍ، وَخِلالَ ذَلِكَ كَانَ يَدْعُو النَّاسَ لِلتَّوْبَةِ.

٢. أَدْخَلَ نُوحٌ مَعَهُ إِلَى الفُلْكِ مِنْ جَمِيعِ البَهَائِمِ وَالطُّيُورِ (ذَكَرًا وَأُنْثَى – ذَكَرًا فَقَطْ – أُنْثَى فَقَطْ).

٣. رَجَعَتِ الحَمَامَةُ إِلَى الفُلْكِ وَفِي فَمِهَا (غُصْنُ زَيْتُونٍ – وَرَقَةُ شَجَرٍ – وَرْدَةٌ).

٤. قَضَى نُوحٌ فِي الفُلْكِ (عَامًا – عَامَيْنِ – ثَلاثَةَ أَعْوَامٍ).

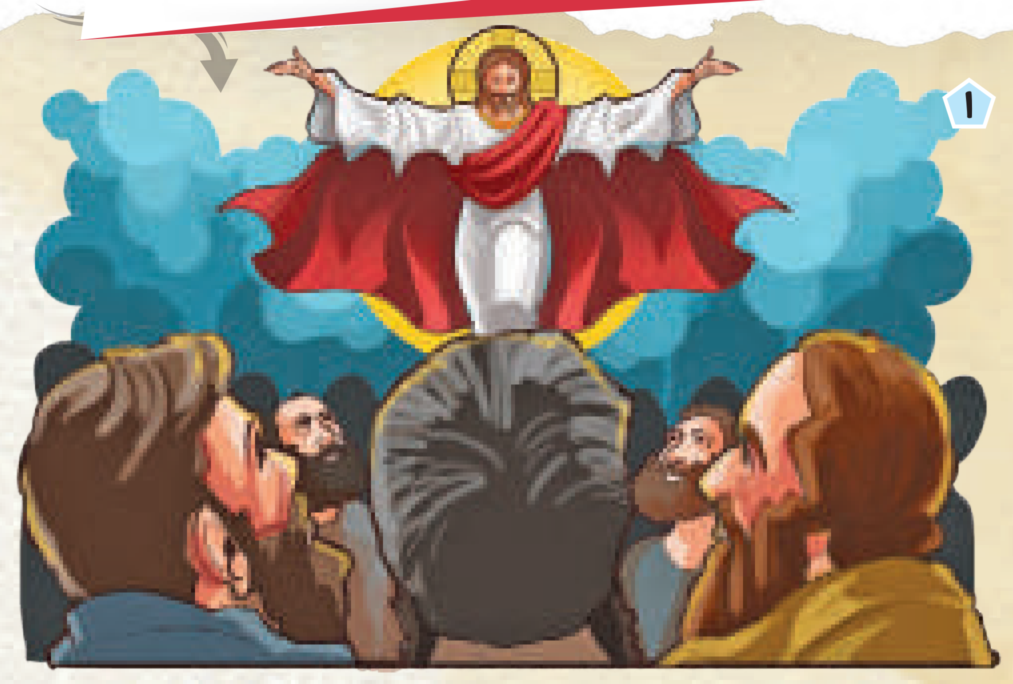
٥. الَّذِينَ نَجَوْا مِنَ الطُّوفَانِ هُمْ مَنْ كَانُوا (دَاخِلَ الفُلْكِ – فَوْقَ الجِبَالِ – دَاخِلَ الحُصُونِ).

٦. الَّذِينَ نَجَوْا مِنَ الطُّوفَانِ (٤ – ٨ – ٦) أَفْرَادٍ.

٧. وَعَدَ اللهُ نُوحًا بِأَنَّهُ لَنْ يُغْرِقَ الأَرْضَ مَرَّةً ثَانِيَةً وَأَعْطَاهُ عَلامَةً (قَوْسَ قُزَحَ – القَمَرَ – النُّجُومَ).

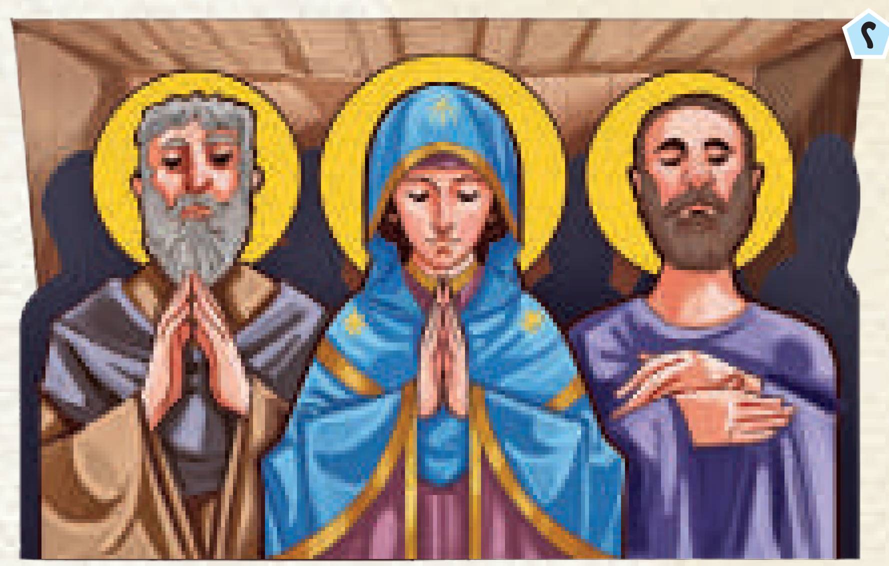
الدَّرْسُ الثَّالِثُ

نَشْأَةُ كَنِيسَةِ العَهْدِ الجَدِيدِ - حُلُولُ الرُّوحِ القُدُسِ



١

فِي جَبَلِ الزَّيْتُونِ وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ قِيَامَتِهِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ لِتَلامِيذِهِ: «لَا تُغَادِرُوا أُورشليمَ، بَلِ امْكُثُوا فِيهَا حَتَّى يَحِلَّ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَيْكُمْ؛ لِأَنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ عَلَيْكُمْ»، ثُمَّ ارْتَفَعَ عَنْهُمْ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ.



٢

عَادَ التَّلامِيذُ إِلَى أُورشليمَ كَمَا أَوْصَاهُمُ الرَّبُّ يَسُوعُ، وَكَانُوا يُوَاظِبُونَ عَلَى الصَّلَاةِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ مَارمُرْقُس (العُلْيَّةِ) وَمَعَهُمْ مَرْيَمُ العَذْرَاءُ وَالرُّسُلُ وَالنِّسَاءُ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِئَةً وَعِشْرِينَ شَخْصًا، وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ حَدَثَ أَمْرٌ عَجِيبٌ.. تُرَى، مَا هُوَ؟!



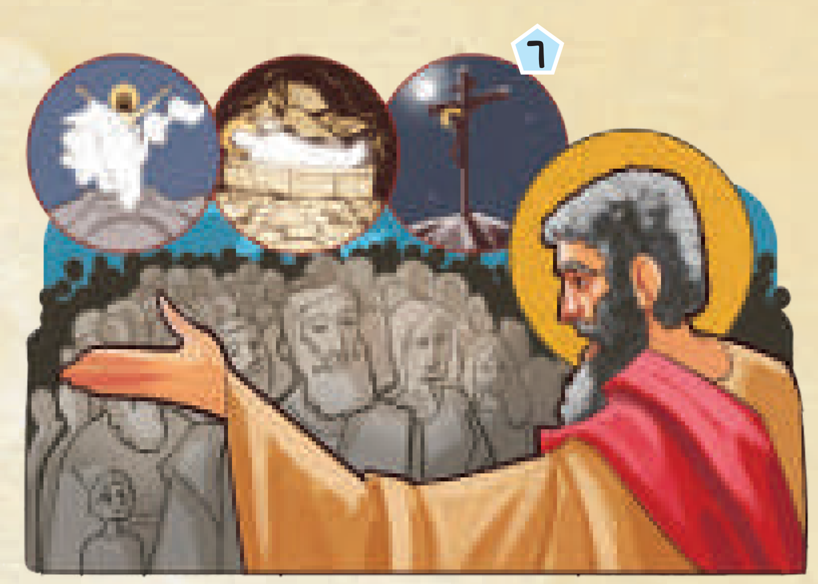
مَلأَ بَيْتَ مَار مُرْقُس
صَوْتٌ عَالٍ مِنَ السَّمَاءِ
كَصَوْتِ رِيحٍ شَدِيدَةٍ،
وَنَزَلَتْ أَلْسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ
نَارٍ عَلَى رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنَ الْمُجْتَمِعِينَ (وَلَمْ
تحْرِقْهُمْ؛ لِأَنَّهَا رُوحُ اللهِ)
وَامْتَلأَ الجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ
القُدُسِ.



فِي ذَلِكَ الوَقْتِ كَانَتْ
مَدِينَةُ أُورشليمَ مُزْدَحِمَةً
بِالنَّاسِ، جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ
اليَهُودِ أَتَوْا مِنْ مَنَاطِقَ
كَثِيرَةٍ مِنْ خَمْسَ عَشْرَةَ
دَوْلَةً حَوْلَ العَالَمِ يَتَكَلَّمُونَ
بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، جَاءُوا
للاحْتِفَالِ بِعِيدِ الخَمْسِين.



سَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ
الرِّيحِ وَأَسْرَعُوا إِلَى بَيْتِ
مَار مُرْقُس، وَانْدَهَشُوا
لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُ
التَّلامِيذَ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ،
فَقَالُوا: «أَلَيْسَ هؤُلَاءِ
الرِّجَالُ مِنْ أَهْلِ الجَلِيلِ؟
فَكَيْفَ يَسْمَعُ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنَّا لُغَةَ البَلَدِ الَّذِي وُلِدَ
فِيهِ؟».



أَخْبَرَ بُطْرُسُ الجُمُوعَ عَنِ الخَلَاصِ الَّذِي قَدَّمَهُ الرَّبُّ يَسُوعُ للبَشَرِيَّةِ، كَيْفَ تَأَلَّمَ وَصُلِبَ وَمَاتَ، وَدُفِنَ فِي القَبْرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ انْتَصَرَ عَلَى المَوْتِ وَقَامَ، وَصَعِدَ إِلَى السَّماوَاتِ، وَأَنَّ مَا تَرَوْنَهُ الآنَ هُوَ وَعْدُهُ لَنَا بِأَنْ يُعْطِيَنَا الرُّوحَ القُدُسَ.



فَرِحَ النَّاسُ بِكَلَامِ بُطْرُسَ وَسَأَلُوهُ: مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ؟ فَأَجَابَهُمْ: تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.» (أع ٢ : ٣٨).، آمَنَ وَاعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ نَحْوَ ثَلاثَةِ آلافِ شَخْصٍ.

بَشَّرَ التَّلامِيذُ بِالإِنْجِيلِ فِي العَالَمِ كُلِّهِ كَمَا أَوْصَاهُمُ الرَّبُّ يَسُوعُ قَائِلًا: «اذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ...» (متَّى ٢٨: ١٩، ٢٠).، وَانْضَمَّ الكَثِيرُونَ إِلَى كَنِيسَةِ العَهْدِ الجَدِيدِ الَّتِي أَسَّسَهَا اللهُ يَوْمَ الخَمْسِينَ؛ الكَنِيسَةِ الَّتِي هِيَ أَنْتَ وَأَنَا وَنَحْنُ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

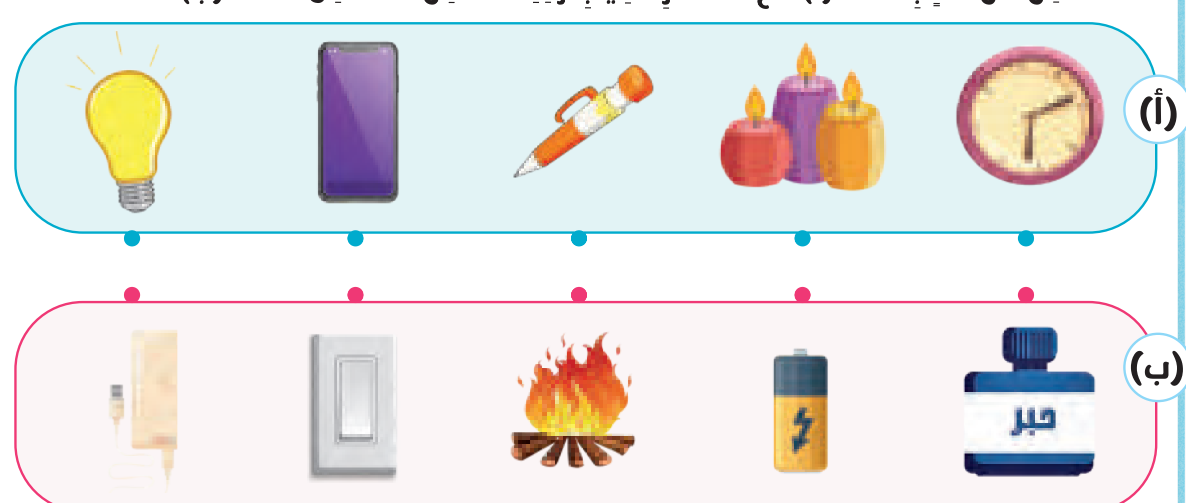
١. يحدد الوعد الذي أعطى الرب يسوع تلاميذه إياه.
٢. يصف حالة التلاميذ في العلية بعد عودتهم من جبل الزيتون.
٣. يعرف كيف حل الروح القدس على التلاميذ في يوم الخمسين.
٤. يذكر عدد شعوب الدول التي جاءت للاحتفال بعيد الخمسين.
٥. يشرح كيف سمع اليهود كل واحد بلغة البلد الذي ولد فيه.
٦. يلخص قصة الخلاص الذي قدمه الرب يسوع للبشرية.
٧. يشرح كيف أسس اللّه كنيسة العهد الجديد يوم الخمسين.
٨. يتدرب على بعض السلوكيات السليمة داخل الكنيسة.



«اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا» (مر١٦:١٥).

١ مَصْدَرُ الحَيَاةِ

صِلْ كُلَّ أَدَاةٍ بِالصَّفِّ (أ) مَعَ المَصْدَرِ الَّذِي بِدُونِهِ لَا تَعْمِلُ الأَدَاةُ مِنَ الصَّفِّ (ب):



- هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكْتُبَ القَلَمُ بِلَا حِبْرٍ؟ (نَعَمْ - لَا)
- مَا المَصْدَرُ الَّذِي بِدُونِهِ لَنْ تَحْيَا الكَنِيسَةُ؟ (الرُّوحُ القُدُسُ - المَالُ - المَبَانِي)

٢ قَبْلَ وَبَعْدَ

فَرْحَانُ | حَزِينٌ | شُجَاعٌ | خَائِفٌ | مُتَحَمِّسٌ | شَاهِدٌ لِلْحَقِّ | مُحْبَطٌ | كَاذِبٌ

- اخْتَرْ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ مَا يَصِفُ حَالَةَ بُطْرُسَ قَبْلَ حُلُولِ الرُّوحِ القُدُسِ عِنْدَمَا أَنْكَرَ السَّيِّدَ المَسِيحَ أَمَامَ الجَارِيَةِ، وَلَوِّنْهَا بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ.
- اخْتَرْ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ مَا يَصِفُ حَالَةَ بُطْرُسَ بَعْدَ حُلُولِ الرُّوحِ القُدُسِ فِي يَوْمِ الخَمْسِينَ، وَلَوِّنْهَا بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ.
- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ السَّبَبَ فِي التَّغْيِيرِ.



٣ اللهُ يُكلِّمُنَا

اكْتُبْ أَسفَلَ كُلِّ صُورَةٍ مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ هَذِهِ العِبَارَاتِ:



اللهُ يَتكَلَّمُ مَعَ آدَمَ وَحَوَّاءَ فِي الجَنَّةِ



....

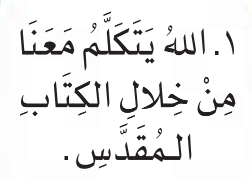
١. اللهُ يَتَكَلَّمُ مَعَنَا مِنْ خِلالِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ.

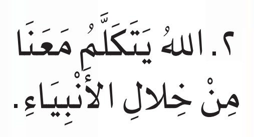
٢. اللهُ يَتَكَلَّمُ مَعَنَا مِنْ خِلالِ الأَنبِيَاءِ.

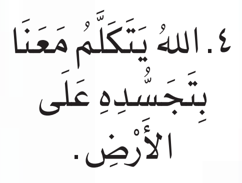
٣. اللهُ يَتَكَلَّمُ مَعَنَا مِنَ خِلالِ المَلائِكَةِ.

٤. اللهُ يَتَكَلَّمُ مَعَنَا بِتَجَسُّدِهِ عَلَى الأَرْضِ.

٥. اللهُ يَتَكَلَّمُ مَعَنَا مِنْ خِلالِ كَنِيسَتِهِ.









....



....



....

....

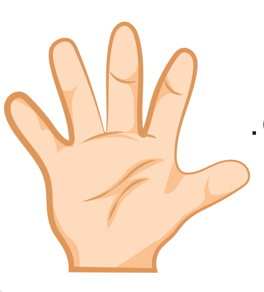
٤ كَيْفَ أُصَلِّي فِي الكَنِيسَةِ؟

اكْتُبِ الآيَةَ المُنَاسِبَةَ فِي الشَّكْلِ المُنَاسِبِ:









- «فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ» (مَزْمُور١٢٢: ١).
- «هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ» (مَزْمُور٦٣: ٤).
- «لأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَفَتَايَ تُسَبِّحَانِكَ» (مَزْمُور٦٣: ٣).
- «أَحْمَدُ ٱلرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِي. أُحَدِّثُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ» (مَزْمُور٩: ١).
- «يَمْتَلِئُ فَمِي مِنْ تَسْبِيحِكَ، ٱلْيَوْمَ كُلَّهُ مِنْ مَجْدِكَ» (مَزْمُور٧١: ٨).

٥ رُموزُ الرُّوحِ القُدُسِ

لِتَتَعَرَّفَ رُموزَ الرُّوحِ القُدُسِ بِالكِتابِ المُقَدَّسِ، صِلِ الآياتِ مِنَ العَمودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي (ب):

(أ)

١- «فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللهِ نَازِلًا مِثْلَ ....وَآتِيًا عَلَيْهِ» (مَتَّى ٣ : ١٦).

٢- «وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ .... وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ» (أَعْمَال ٢:٣).

٣- «فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ .... وَمَسَحَهُ فِي وَسَطِ إِخْوَتِهِ، وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا» (صَمُوئِيلُ الأَوَّلُ ١٦:١٣).

٤- «وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ ..... عَاصِفَةٍ وَمَلأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ» (أَعْمَال ٢:٢).

(ب)

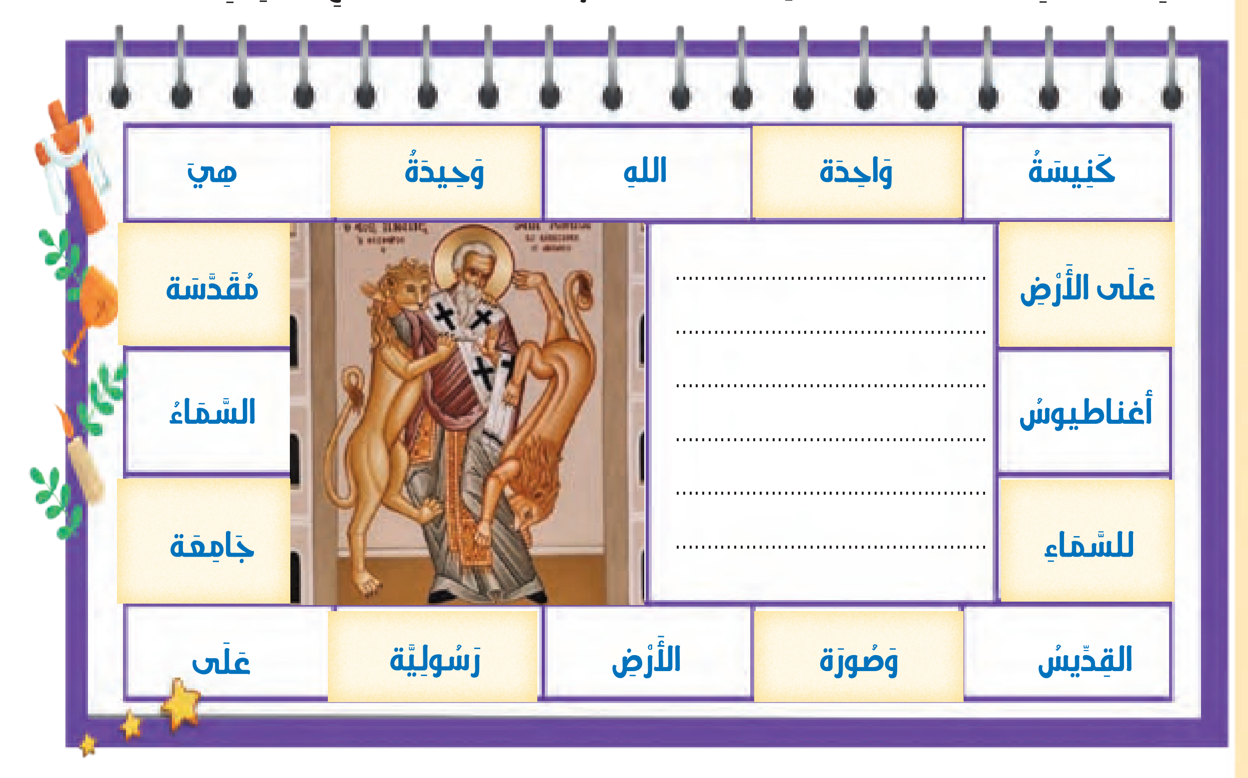




• مِنْ رُمُوزِ الرُّوحِ فِي الكِتَابِ المُقَدَّسِ: الحَمَامَةُ، ....، ....، ....

٦ أَقْوالُ الآباءِ

خُذْ كَلِمَاتِ الْمُرَبَّعَاتِ غَيْرِ الْمُظَلَّلَةِ بِالتَّرْتِيبِ مُبْتَدِئًا بِكَلِمَةِ (كَنِيسَة) لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلِ الْقِدِّيسِ «أغناطيوس» عَنِ الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ اكْتُبْهُ فِي الْمُرَبَّعِ الْكَبِيرِ:



* العِبَارَاتُ الْمُظَلَّلَةُ تُشِيرُ إِلَى صِفَاتِ الْكَنِيسَةِ، وَهِيَ: وَاحِدَةٌ وَحِيدَةٌ وَمُقَدَّسَةٌ وَ.................. وَ................ وَ................ .
* نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ قَوْلَ القِدِّيسِ أغناطيوسَ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

رَتِّبْ أَحْداثَ القِصَّةِ تَرْتِيبًا مَنْطِقِيًّا، وَاكْتُبِ الرَّقْمَ داخِلَ الدَّائِرَةِ

(أ) مَلأَ بَيْتَ مَار مُرْقُسَ صَوْتٌ عَالٍ مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ صَوْتِ رِيحٍ. ◯

(ب) صَعِدَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاءِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ قِيَامَتِهِ. ◯

(جـ) بَشَّرَ التَّلامِيذُ بِالإِنْجِيلِ فِي العَالَمِ كُلِّهِ. ◯

(د) نَزَلَتْ أَلْسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ عَلَى رَأْسِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي عُلِّيَّةِ مَار مُرْقُسَ. ◯

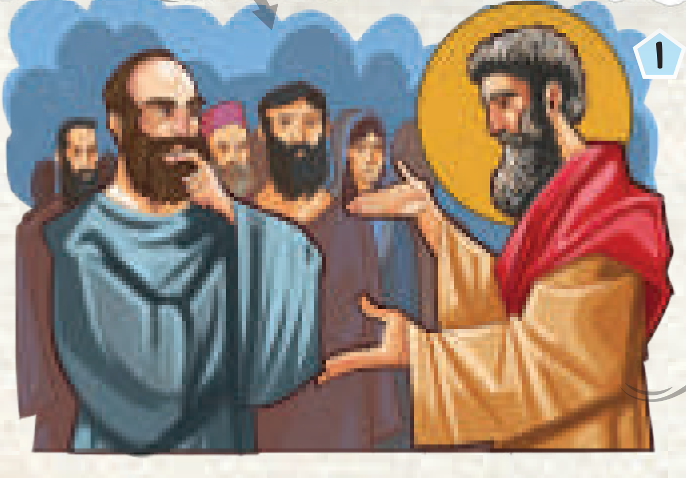
(هـ) آمَنَ وَاعْتَمَدَ فِي يَوْمِ الخَمْسِينَ نَحْوَ ٣٠٠٠ شَخْصٍ. ◯

(و) أَخْبَرَ بُطْرُسُ الجُمُوعَ عَنِ الخَلاصِ الَّذِي قَدَّمَهُ الرَّبُّ يَسُوعُ لِلبَشَرِيَّةِ. ◯

(ز) سَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ الرِّيحِ، وَأَسْرَعُوا إِلَى بَيْتِ مَار مُرْقُسَ. ◯

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

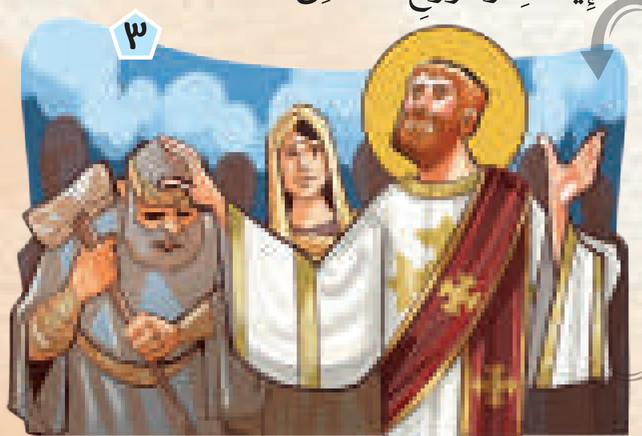
التَّسَامُحُ وَالغُفْرَانُ - القِدِّيسُ إستفَانُوسُ



«إنَّ عَدَدَ الـمُؤْمِنِينَ (الـمَسِيحيِّينَ) يَتَزَايَدُ وَاحْتِيَاجَاتُ الخِدْمَةِ كَثِيرَةٌ، لَا بُدَّ مِنْ حَلٍّ، انْتَخِبُوا لَنَا سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، مُمْتَلِئِينَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ وَالحِكْمَةِ؛ لِيَخْدِمُوا الـمُحْتَاجِينَ وَنَتَفَرَّغَ نَحْنُ لِلصَّلَاةِ وَالتَّعْلِيمِ»؛ هَكَذَا قَالَ الاثْنَا عَشَرَ تِلْمِيذًا لِجُمْهُورِ الـمُؤْمِنِينَ.



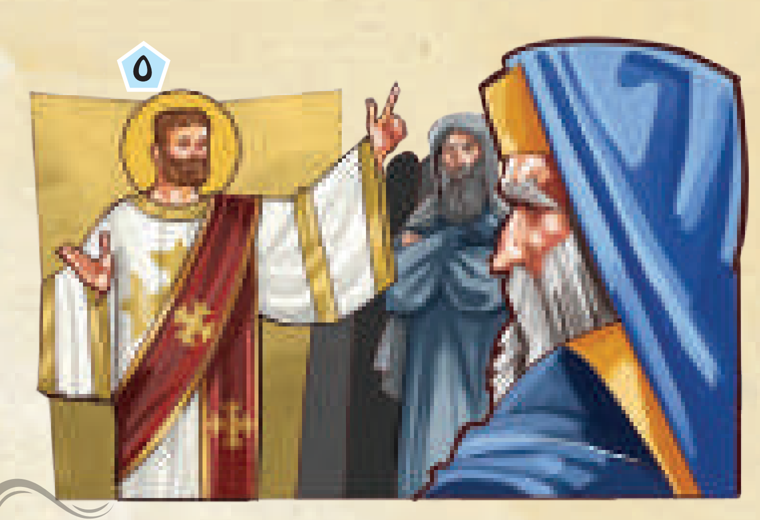
اخْتَارَ الـمُؤْمِنُونَ سَبْعَةَ رِجَالٍ يُحِبُّونَ اللهَ وَيَسْلُكُونَ حَسَبَ وَصَايَاهُ، فَوَضَعَ الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الأَيَادِي (صَلُّوا لَهُمْ وَبَارَكُوهُمْ) وَأَقَامُوهُمْ (رَسَّمُوهُمْ) شَمَامِسَةً.. وَكَانَ إسْتِفَانُوسُ وَاحِدًا مِنْهُمْ، رَجُلًا مَمْلُوءًا مِنَ الإِيـمَانِ وَالرُّوحِ القُدُسِ.



كَانَ إسْتِفَانُوسُ يُبَشِّرُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَيَصْنَعُ عَجَائِبَ وَمُعْجِزَاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ، فَقَامَ يَهُودٌ (غَيْرُ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ) يُحَاوِرُونَ إسْتِفَانُوسَ وَيُنَاقِشُونَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَرُدَّ عَلَى كَلَامِهِ بِسَبَبِ الحِكْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ يَسُوعُ إِيَّاهَا.



طَلَبَ هَؤُلَاءِ اليَهُودُ مِنْ بَعْضِ الأَشْرَارِ أَنْ يَكْذِبُوا وَيَقُولُوا: إنَّ إسْتِفَانُوسَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدَّ اللهِ، فَهَاجَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْ مُعَلِّمِي اليَهُودِ وَالشَّعْبِ وَخَطَفُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَجْمَعِ (مَكَانٍ لِلصَّلَاةِ وَالـمُحَاكَمَاتِ) لِيُحَاكِمُوهُ، وَلَكِنْ حَدَثَ أَمْرٌ مُدْهِشٌ.. تُرَى، مَا هُوَ؟



رَأَى الجَمْعُ وَجْهَ إِسْتِفَانُوسَ كَأَنَّهُ وَجْهُ مَلَاكٍ، وَتَكَلَّمَ بِشَجَاعَةٍ وَشَهِدَ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الَّذِي تَكَلَّمَ الأَنْبِيَاءُ عَنْ مَجِيئِهِ وَكَيْفَ تَأَلَّمَ وَصُلِبَ مِنْ أَجْلِ العَالَمِ كُلِّهِ، وَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَاهُمْ وَحَذَّرَهُمْ مِنْ قُلُوبِهِمُ القَاسِيَةِ وَرَفْضِهِمْ لِلرَّبِّ يَسُوعَ.



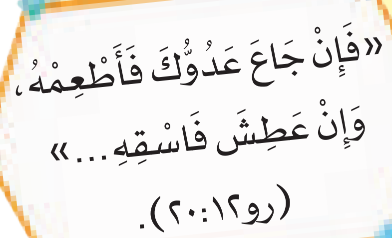
غَضِبَ الجَمْعُ غَضَبًا شَدِيدًا مِنْ كَلَامِ إِسْتِفَانُوسَ.. وَأَمَّا هُوَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى الرَّبَّ يَسُوعَ فِي مَجْدٍ عَظِيمٍ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَالرَّبَّ يَسُوعَ فِي بَهَاءٍ وَعَظَمَةٍ».

صَاحَ الجَمْعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهَجَمُوا عَلَى إِسْتِفَانُوسَ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِالحِجَارَةِ، فَقَالَ: «...أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ اقْبَلْ رُوحِي.» (أع ٧: ٥٩).، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «...يَا رَبُّ، لاَ تُقِمْ لَهُمْ هذِهِ الْخَطِيَّةَ...». (أع ٧: ٦٠)، وَنَالَ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ.

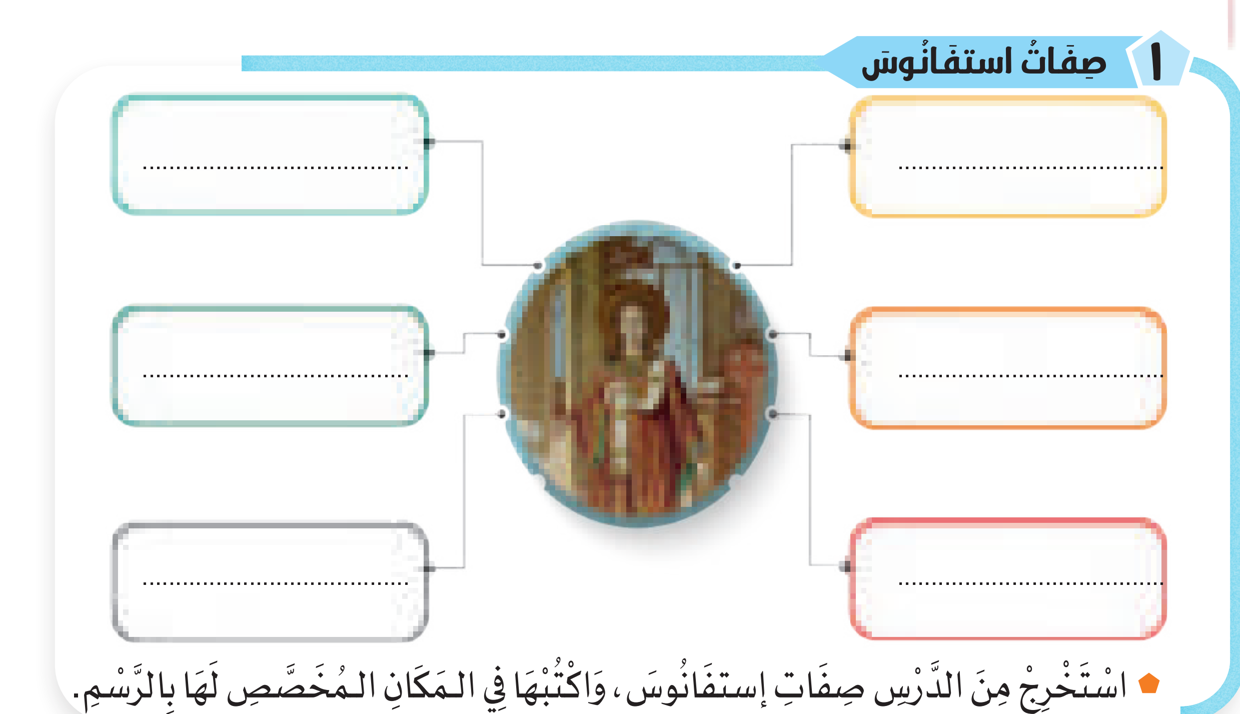
إِذَا أَسَاءَ أَحَدٌ إِلَيْكُمْ؛ فَهَلْ تَنْتَقِمُونَ وَتَرُدُّونَ لَهُ الإِسَاءَةَ أَمْ تَفْعَلُونَ مِثْلَ إِسْتِفَانُوسَ الَّذِي كَانَ شُجَاعًا وَلَمْ يَهَبِ الْمَوْتَ بَلِ امْتَلأَ قَلْبُهُ بِالغُفْرَانِ لِمَنْ رَجَمُوهُ وَقَابَلَ الكَرَاهِيَةَ بِالحُبِّ؟ لِذَلِكَ نُصَلِّي كَمَا عَلَّمَنَا الرَّبُّ يَسُوعُ وَنَقُولُ: وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

١. يفسر لماذا طلب الاثنا عشر تلميذًا انتخاب سبعة رجال يقيمونهم شمامسة.
٢. يذكر أن استفانوس كان رجلًا مملوءًا من الإيمان والروح القدس.
٣. يستنتج لماذا كان إستفانوس رجلًا حكيمًا.
٤. يصف مشهد اختطاف إستفانوس ومحاكمته.
٥. يدلل بمواقف من حياة القديسين تبرز احترامهم وتسامحهم للآخرين.
٦. يصف المشهد السماوي الذي رآه إستفانوس.
٧. يثمّن موقف إستفانوس وتسامحه مع مَن رجموه.
٨. يتدرب على التسامح للجميع مهما كان حجم أخطائهم.



١ صِفَاتُ استفَانُوسَ



◆ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ صِفَاتِ إستفَانُوسَ، وَاكْتُبْهَا فِي الـمَكَانِ الـمُخَصَّصِ لَهَا بِالرَّسْمِ.

٢ كَلِمَةُ السِّرِّ

اشْطُبْ أَحْرُفَ الـكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

غَضَبُ – انْتِقَامُ – تَنَمُّرُ – كَرَاهِيَةُ – قَسْوَةُ – عُنْفُ – أَذًى – عَدَاوَةُ – لَوْمُ
وَاحْصُلْ عَلَى كَلِمَةِ السِّرِّ الَّتِي أَوْصَانَا بِهَا السَّيِّدُ الـمَسِيحُ وَعَاشَهَا القِدِّيسُ استفَانُوسُ.

ع	ة	و	س	ق	ب	ض	غ	ت
ن		ة	ي	هـ	ا	ر	ك	ن
ف	ح	م	ا	س	ت	ل	ا	م
ى	ذ	ا	ة	و	ا	د	ع	ر
م	و	ل	م	ا	ق	ت	ن	إ

٣ دَوْرِي مُهِمٌّ


كَاهِنُ الكَنِيسَةِ.


شَمَّاسُ الكَنِيسَةِ.


خَادِمُ الإِنْجِيلِ.


عَامِلُ الكَنِيسَةِ.


شَعْبُ الكَنِيسَةِ.

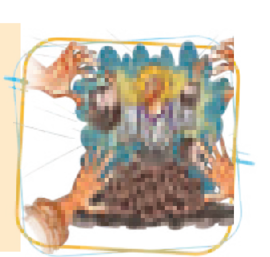
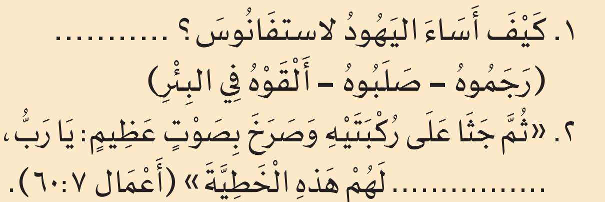

كُورَالُ الكَنِيسَةِ.

- مَا دَوْرُ كُلٍّ مِنْ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ فِي الكَنِيسَةِ؟
- دَوْرِي مُهِمٌّ فِي أَنْ:

– أَسْأَلَ عَن .... – أُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ ....
– أُنَظِّفَ .... – أُسَاعِدَ ....
– أُخْبِرَ النَّاسَ عَن ....

٤ شَخْصِيَّاتٌ مُتَسَامِحَةٌ

أَمَامَكَ شَخْصِيَّاتٌ أُسِيءَ إِلَيْهَا، اكْتُبْ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ مَاذَا تَعْنِي الإِسَاءَةُ وَكَيْفَ رَدُّوا عَلَيْهَا:

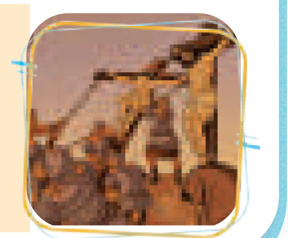
١. كَيْفَ أَسَاءَ اليَهُودُ لاستفَانُوسَ؟ ....
(رَجَمُوهُ – صَلَبُوهُ – أَلْقَوْهُ فِي البِئْرِ)
٢. «ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: يَا رَبُّ، .... لَهُمْ هَذِهِ الْخَطِيَّةَ» (أَعْمَال ٧:٦٠).





١. كَيْفَ أَسَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ لِأَخِيهِمْ؟ ....
(رَجَمُوهُ – صَلَبُوهُ – أَلْقَوْهُ فِي البِئْرِ)
٢. «وَالآنَ لَا .... وَلَا تَغْتَاظُوا لأَنَّكُمْ بِعْتُمُونِي إِلَى هُنَا؛ لأَنَّهُ لاسْتِبْقَاءِ حَيَاةٍ أَرْسَلَنِي الله قُدَّامَكُمْ» (تَكْوِين ٤٥:٥).



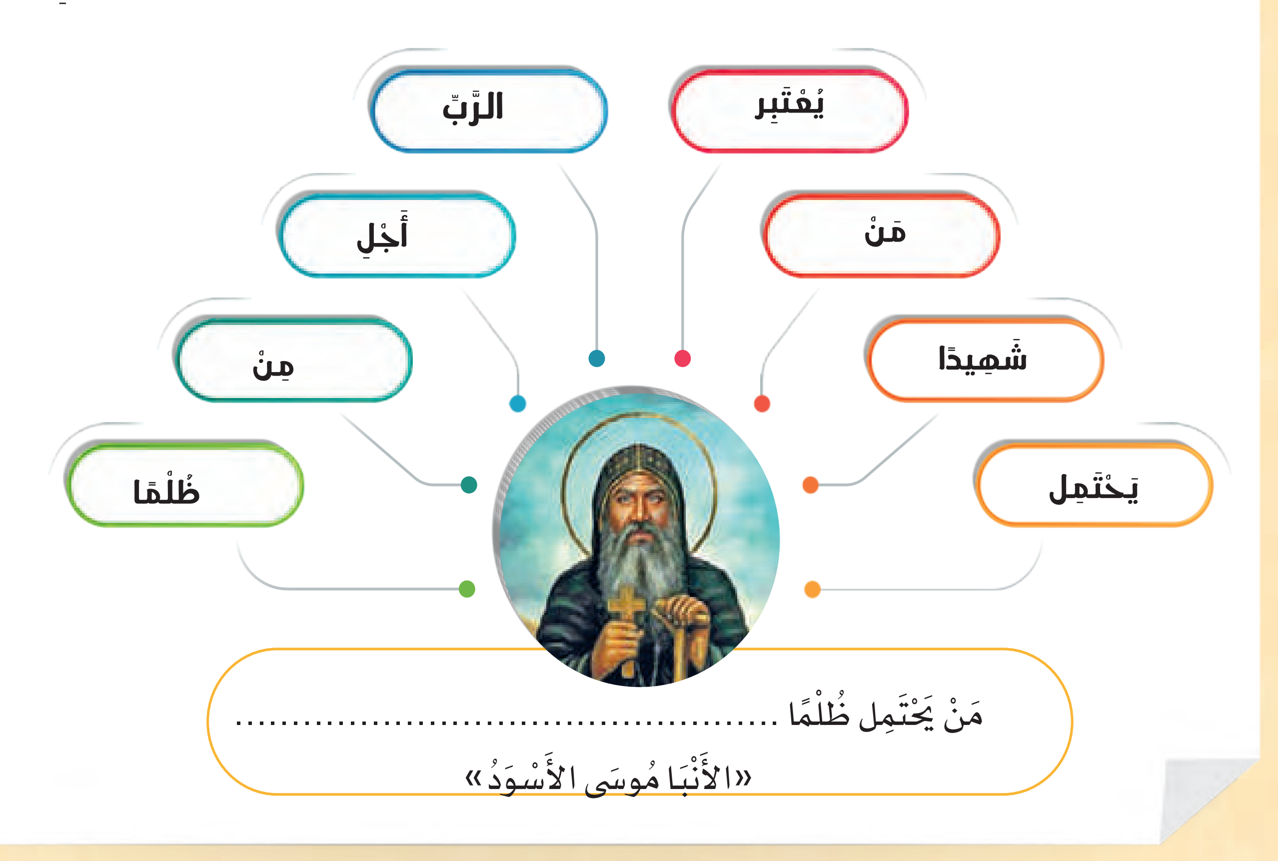


١. كَيْفَ أَسَاءَ اليَهُودُ لِلسَّيِّدِ المَسِيحِ؟ ....
(رَجَمُوهُ – صَلَبُوهُ – أَلْقَوْهُ فِي البِئْرِ)
٢. «يَا أَبَتَاهُ، .... لَهُمْ؛ لأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» (لُوقَا ٢٣:٣٤).



٥ أَقْوَالُ الآبَاءِ

رَتِّبِ الكَلِمَاتِ دَاخِلَ الدَّوَائِرِ، وَاكْتَشِفْ قَوْلَ القِدِّيسِ الأَنْبَا مُوسَى الأَسْوَدِ عَنْ بَرَكَةِ التَّسَامُحِ:



مَنْ يَحْتَمِل ظُلْمًا ....

«الأَنْبَا مُوسَى الأَسْوَدُ»

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

أَكْمِلِ العِبَارَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ بَنْكِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

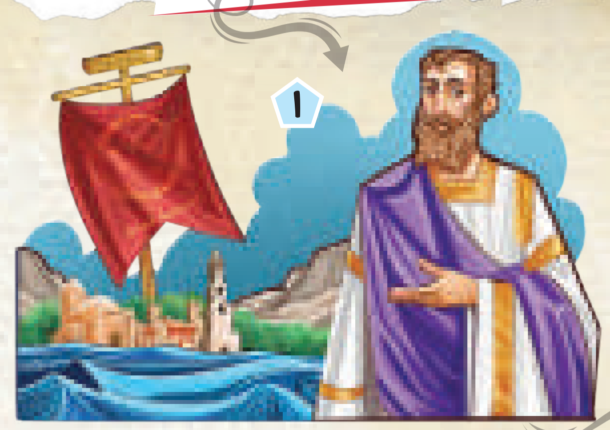
مُعْجِزَاتٍ – استفَانُوسُ – سَبْعَةَ – مَلَاكٍ – الرُّوحِ القُدُسِ – بَهَاءِ – الرَّبُّ يَسُوعُ – إِكْلِيلَ – بِشَجَاعَةٍ – رَجَمُوهُ – السَّمَاءَ – اقْبِلْ – تقم.

تَزَايَدَ عَدَدُ الْمُؤْمِنِينَ فَانْتَخَبُوا .... رِجَالٍ مُمْتَلِئِينَ مِنَ .... وَالحِكْمَةِ، وَكَانَ .... وَاحِدًا مِنْهُمْ وَتَمَّتْ إِقَامَتُهُمْ شَمَامِسَةً، كان إستفَانُوسُ يُبَشِّرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَيَصْنَعُ ...... وَذَهَبَ إِلَيْهِ اليَهُودُ غَيْرُ الْمَسِيحِيِّينَ لِيُحَاوِرُوهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَرُدَّ عَلَى كَلَامِهِ بِسَبَبِ الحِكْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ .... فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَحَاكَمُوهُ.. أَمَّا هُوَ فَكَانَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ وَجْهُ ....، وَشَهِدَ إستفَانُوسُ ... . لِلرَّبِّ يَسُوعَ وَنَظَرَ إِلَى فَوْقَ وَرَأَى .... مَفْتُوحَةً وَالرَّبَّ يَسُوعَ فِي .... فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَ........... بِالحِجَارَةِ، أَمَّا هُوَ فَقَالَ: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، .... رُوحِي، ثُمَّ صَرَخَ قَائِلًا: يَا رَبُّ، لَا .... لَهُمْ هَذِهِ الخَطِيَّةَ وَنَالَ .... الشَّهَادَةِ.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

الشَّهَادَةُ للسَّيِّدِ المَسِيحِ القِدِّيسَةُ دِمْيَانَةُ

الزَّمَانُ: فِي القَرْنِ الثَّالِثِ المِيلادِيِّ (بَعْدَ ثَلاثِمِئَةِ عَامٍ مِنْ مِيلَادِ الرَّبِّ يَسُوعَ) فِي عَهْدِ الإِمْبِرَاطُورِ دقلديانوسَ.. **المَكَانُ:** البُرلسُ بِمُحَافَظَةِ كَفْرِ الشَّيْخِ فِي مِصْرَ، وُلِدَتْ دِمْيَانَةُ مِنْ أَبَوَيْنِ مَسِيحِيِّيْنِ يَسْلُكَانِ حَسَبَ وَصَايَا اللهِ، كَانَ أَبُوهَا مُرْقُس وَالِيًا عَلَى البُرلسِ وَالزَّعْفرانِ.

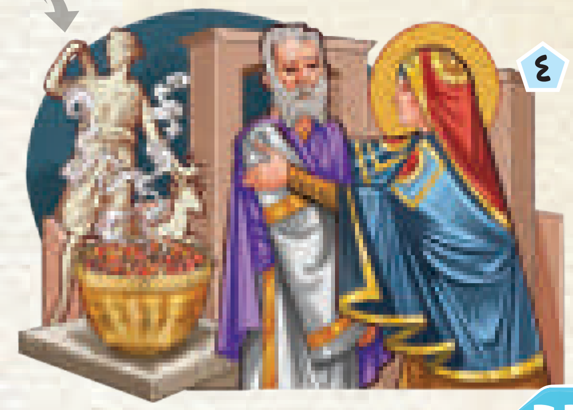




تَعَمَّدَتْ دِمْيَانَةُ فِي العَامِ الأَوَّلِ مِنْ عُمْرِهَا وَأَقَامَ وَالِدُهَا حَفْلَةً كَبِيرَةً للفُقَرَاءِ لِمُدَّةِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، بَعْدَ فَتْرَةٍ انْتَقَلَتْ (مَاتَتْ) وَالِدَتُهَا، أَحَبَّتْ دِمْيَانَةُ الصَّلَاةَ وَقِرَاءَةَ الكِتَابِ المُقَدَّسِ وَوَاظَبَتْ عَلَى صَلَوَاتِ الكَنِيسَةِ وَأَصْوَامِهَا مُنْذُ صِغَرِهَا.

كَبِرَتْ دِمْيَانَةُ وَصَارَتْ فَتَاةً جَمِيلَةً، أَرَادَ أَحَدُ الأُمَرَاءِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَرَفَضَتْ، وَفِي سِنِّ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَتَفَرَّغَ للعِبَادَةِ، فَبَنَى لَهَا أَبُوهَا قَصْرًا فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنِ النَّاسِ، وَاجْتَمَعَ حَوْلَهَا أَرْبَعُونَ مِنَ العَذَارَى يُصَلِّينَ وَيُسَبِّحْنَ مَعًا وَتَحَوَّلَ القَصْرُ إِلَى سَمَاءٍ.

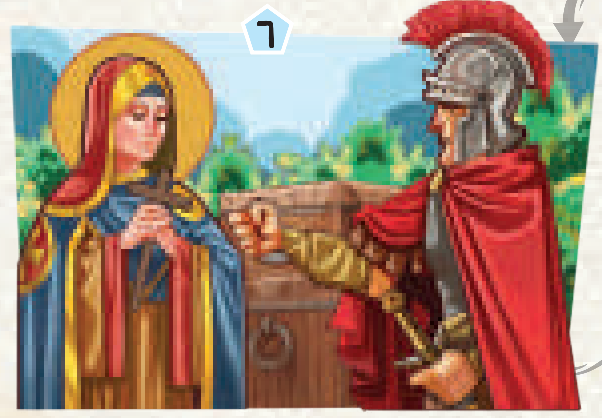




قَامَ دقلديانوسُ بِاضْطِهَادِ المَسِيحِيِّينَ، ضَعُفَ أَبُوهَا مُرْقُس وَبَخَّرَ للأَوْثَانِ.. وَقَالَتْ لَهُ دِمْيَانَةُ وَالدُّمُوعُ فِي عَيْنَيْهَا: «كَيْفَ تَسْجُدُ للأَوْثَانِ وَتَتْرُكُ عِبَادَةَ الإِلَهِ الحَقِيقِيِّ»، وَشَجَّعَتْهُ عَلَى أَلَّا يَخَافَ المَوْتَ.



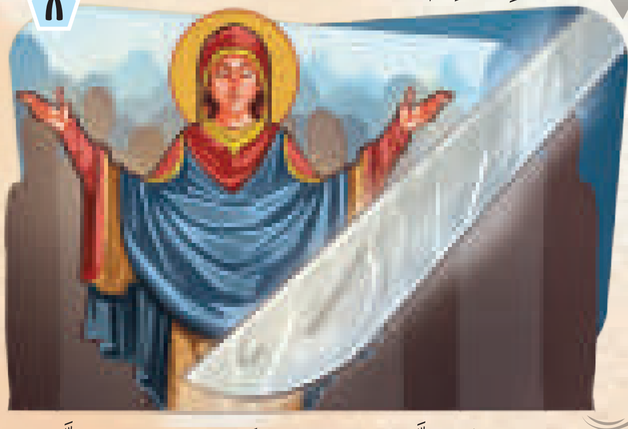
تَأَثَّرَ مُرْقُس مِنْ كَلِمَاتِ وَدُمُوعِ ابْنَتِهِ دِمْيَانَة، فَنَدِمَ عَلَى مَا فَعلَهُ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا، وَفِي الحَالِ ذَهَبَ إِلَى دقلديانوس وَاعْتَرَفَ بِشَجَاعَةٍ أَمَامَهُ بِالإِيمَانِ بِالرَّبِّ يَسُوع، وَلَمَّا فَشِلَ دقلديانوس فِي إِقْنَاعِهِ بِالسُّجُودِ للأَوْثَانِ أَمَرَ بِضَرْبِهِ بِالسَّيْفِ.



بَعْدَ أَيَّامٍ عَلِمَ دقلديانوس أَنَّ دِمْيَانَةَ هِيَ الَّتِي أَقْنَعَتْ أَبَاهَا مُرْقُس بِأَلَّا يُبخِّرَ للأَوْثَانِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَحَدَ قُوَّادِهِ (ضَابِطًا) يَدْعُوهَا لِلسُّجُودِ للآلِهَةِ، وَوَعَدَهَا بِأَنْ يُقَدِّمَ لَهَا كُنُوزًا وَهَدَايَا كَثِيرَةً وَأَنْ يَجْعَلَهَا أَمِيرَةً فَرَفَضَتْ دِمْيَانَة.



عَذَّبَ القَائِدُ وَجُنُودُهُ القِدِّيسَةَ، ثُمَّ أَلْقَوْهَا فِي السِّجْنِ وَهِيَ أَشْبَهُ بِمَيِّتَةٍ، فَجَاءَ رَئِيسُ المَلَائِكَةِ مِيخَائِيلُ إِلَيْهَا وَشَفَى كُلَّ جِرَاحَاتِهَا، وَعِنْدَمَا رَآهَا الجَمَاهِيرُ وَالحُرَّاسُ صَرَخَ الكَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «إِنَّنَا نُؤْمِنُ بِإِلَهِ دِمْيَانَةَ»، وَأَمَرَ القَائِدُ بِقَتْلِهِمْ جَمِيعًا.



فَشِلَ القَائِدُ فِي إِقْنَاعِ القِدِّيسَةِ بِتَرْكِ الإِيمَانِ بِالرَّبِّ يَسُوع، وَأَخِيرًا أَمَرَ بِضَرْبِهَا بِالسَّيْفِ هِيَ وَمَنْ مَعَهَا مِنَ العَذَارَى، فَنِلْنَ جَمِيعًا أَكَالِيلَ الشَّهَادَةِ.. وَقَبْلَ أَنْ يَضْرِبَهَا بِالسَّيْفِ قَالَتِ القِدِّيسَةُ: «إِنِّي أَعْتَرِفُ بِالسَّيِّدِ المَسِيحِ، وَعَلَى اسْمِهِ أَمُوتُ، وَبِهِ أَحْيَا إِلَى الأَبَدِ».



دُفِنَ جَسَدُ الشَّهِيدَةِ دِمْيَانَةَ فِي كَنِيسَتِهَا الَّتِي قَامَتْ بِبِنَائِهَا المَلِكَةُ هيلانَةُ (أُمُّ المَلِكِ قُسْطنطين) قُرْبَ بِلْقَاس بِكَفْرِ الشَّيْخ وَمُلْحَقٍ بِالكَنِيسَةِ دَيْرِ القِدِّيسَةِ دِمْيَانَةَ، كَمَا بُنِيَتْ كَنَائِسُ كَثِيرَةٌ بِاسْمِهَا فِي مِصْرَ.. وَأَنْتَ، هَلْ تَشْهَدُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ فِي سُلُوكِكَ وَتَصَرُّفَاتِكَ؟

أَهْدافُ الدَّرْسِ

١. يكتب بطاقة تعارُف للقديسة دميانة.
٢. يدلل على أن القداسة والشهادة للرب يسوع لا تتوقفان على جنس بعينه (فتاة – صبي).
٣. يعبر عن استقلالية القديسة دميانة.
٤. يقدر أهمية التمسك بالإيمان بالرب يسوع.
٥. يثمّن دور القديسة دميانة في عودة أبيها للإيمان المسيحي.
٦. يعدد الإغراءات التي قدمها دقلديانوس للقديسة دميانة لتبخر للأوثان.
٧. يبرهن على تحلي القديسة دميانة بالتسامح والسلام والحب.
٨. يفتخر بشجاعة دميانة وشهادتها للرب يسوع في حياتها واستشهادها.
٩. يخطط لزيارة كنيسة القديسة دميانة ويصف دير الراهبات الملحق بها.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» (رؤيا ٢:١٠).

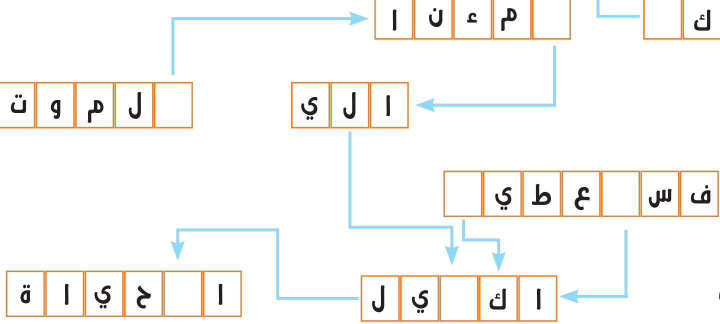
١ مُكَافَأَةُ الشُّهَداءِ

أَكْمِلِ الـمُرَبَّعاتِ الـتَّالِيَةَ فِي النَّشَاطِ لِتَحْصُلَ عَلَى مُكَافَأَةٍ وَعَدَ بِهَا اللهُ الشُّهَداءَ:

- مُكَافَأَةُ الشُّهَدَاءِ هِيَ:

....

(رُؤيَا ٢:١٠)



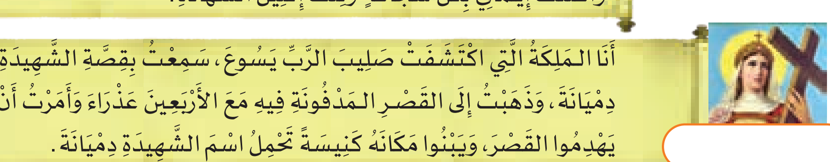
- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ مُكَافَآتٍ أُخْرَى لِلشُّهَدَاءِ.
- كَيْفَ تَكُونُ أَمِينًا فِي حَيَاتِكَ؟

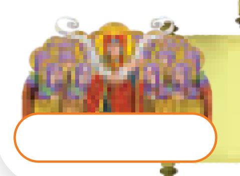
٢ مَنْشُورَاتٌ وَشَخْصِيَّاتٌ

شَخْصِيَّاتُ قِصَّةِ القِدِّيسَةِ دِمْيَانَةَ كَتَبُوا سِيرَةَ حَيَاتِهِمْ، اكْتُبِ اسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَسْفَلَ الـمَنْشُورِ الخَاصِّ بِهِ:

أَنَا هُوَ الإِمبراطُورُ الَّذِي يَأْمُرُ وَيَنْهِي، اضطَهَدْتُ الـمَسِيحِيِّينَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الإِمبراطُورِيَّةِ، هَدَمْتُ كَنَائِسَهُمْ وَقَتَلْتُ الكَثِيرِينَ وَمِنْهُمْ دِمْيَانَةُ وَبَرْبَارَةُ وَمَارِمِينَا وَأَبَانُوبُ، وَالآنَ أُصِبْتُ بِالعَمَى وَصِرْتُ مَجْنُونًا.

أَنَا وَالِي البُرلُسِ وَابْنَتِي الوَحِيدَةُ هِيَ دِمْيَانَةُ، بَخَّرْتُ لِلأَوْثَانِ بِأَمْرِ الإِمبراطُورِ «دقلديانوس» لِأَنِّي خِفْتُ أَنْ يَقْتُلَنِي أَوْ يَنْزِعَ مِنِّي الوِلايَةَ، وَلَكِنَّ ابْنَتِي شَجَّعَتْنِي وَأَعْلَنْتُ إِيمَانِي بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَنِلْتُ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ.


أَنَا الـمَلِكَةُ الَّتِي اكْتَشَفَتْ صَلِيبَ الرَّبِّ يَسُوعَ، سَمِعْتُ بِقِصَّةِ الشَّهِيدَةِ دِمْيَانَةَ، وَذَهَبْتُ إِلَى القَصْرِ الـمَدْفُونَةِ فِيهِ مَعَ الأَرْبَعِينَ عَذْرَاءَ وَأَمَرْتُ أَنْ يَهْدِمُوا القَصْرَ، وَيَبْنُوا مَكَانَهُ كَنِيسَةً تَحْمِلُ اسْمَ الشَّهِيدَةِ دِمْيَانَةَ.


ذَهَبْنَا مَعَ القِدِّيسَةِ دِمْيَانَةَ إِلَى القَصْرِ، وَلِنَقْضِيَ حَيَاتَنَا فِي الصَّلاةِ وَالتَّسْبِيحِ أَرَادَ قَائِدُ الإِمبراطُورِ أَنْ يَقْطَعَ رَأْسَهَا بِالسَّيْفِ وَطَلَبَتْ أَنْ نَهْرُبَ وَنَنْجُوَ بِحَيَاتِنَا وَلَكِنَّنَا شَهِدْنَا لِلرَّبِّ يَسُوعَ وَنِلْنَا إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ.

٣ أَنْتُمْ شُهُودٌ لِي

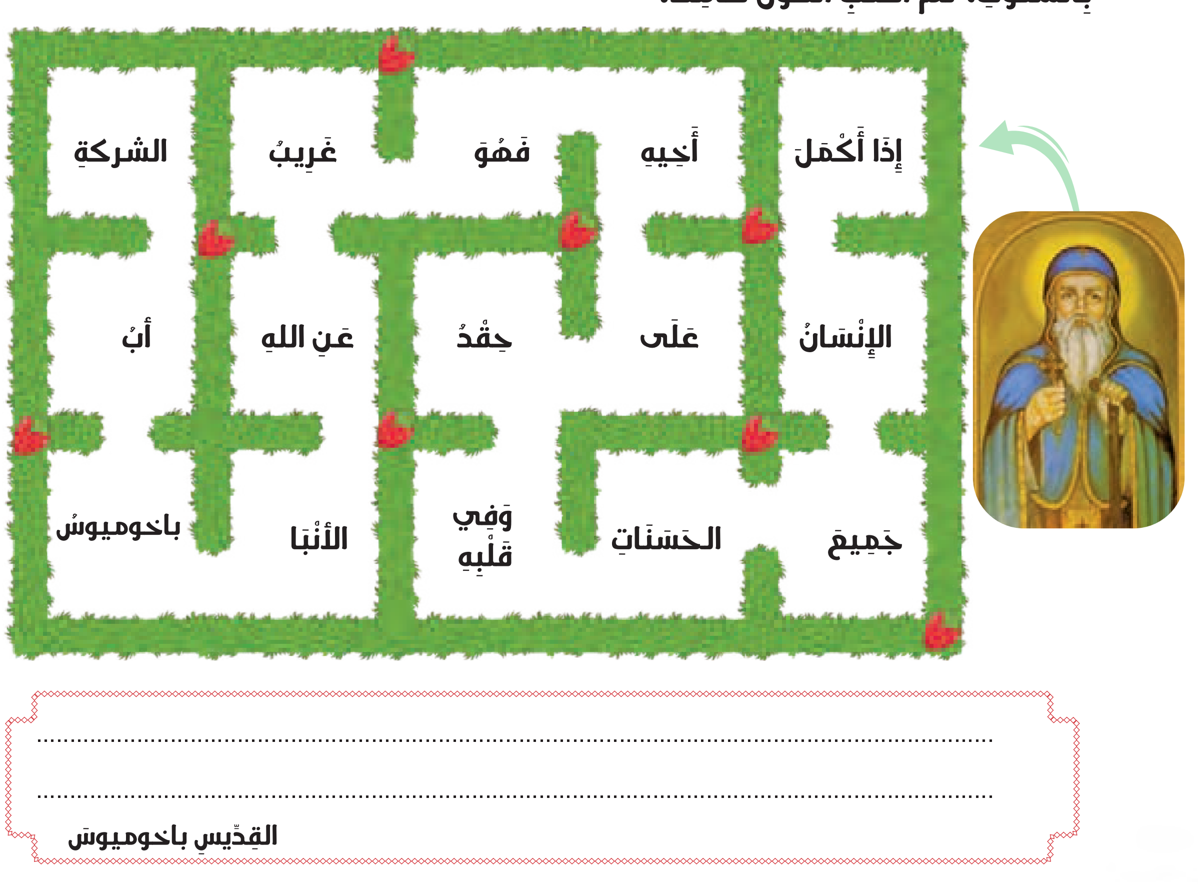
صِلْ مِنَ الْعَمُودِ (أ) مَعَ مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودَيْنِ (ب – ج):

(أ)	(ب)	(ج)
أَشْهَدُ للهِ فِي أُسْرَتِي		– «إِلَه السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي» (نحميا ٢:٢٠)
أَشْهَدُ للهِ فِي كَنِيسَتِي		– «وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ» (مَتَّى ٦:٦).
أَشْهَدُ للهِ فِي حُجْرَتِي		– «بِبَيْتِكَ تَلِيقُ الْقَدَاسَةُ يَا رَبُّ» (مَزْمور ٩٣:٥)
أَشْهَدُ للهِ فِي دِرَاسَتِي		– «فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» (مَتَّى ٥:١٦).
أَشْهَدُ للهِ بِحَيَاتِي		– «أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ» (خروج ٢٠:١٢).
أَشْهَدُ للهِ بِمَوَاهِبِي	ارْسُمْ مَوْهِبَتَكَ	– «لَا تُهْمِلِ الْمَوْهِبَةَ الَّتِي فِيكَ» (تِيمُوثاوس الأولَى ٤:١٤).

- أَنَا أَشْهَدُ للهِ فِي أُسْرَتِي، ....، ....، ....، ....

٤ أَقْوَالُ الآبَاءِ

ابْدَأْ بِـ(إِذَا أَكْمَلَ) وَاتَّبِعِ الفتحَاتِ وَاكْتَشِفْ قَوْلَ القِدِّيسِ باخوميوسَ عَنِ الشَّهَادَةِ للهِ بِالسُّلُوكِ، ثُمَّ اكْتُبِ القَوْلَ كَامِلًا:



....

....

القِدِّيس باخوميوس

- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلائِكَ قَوْلَ القِدِّيسِ باخوميوس، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

ضَعْ عَلامَةَ(✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ مَعَ تَصْوِيبِهَا:

١. كَانَتِ القِدِّيسَةُ دِمْيَانَةُ تُحِبُّ الصَّلاةَ وَقِرَاءَةَ الكِتَابِ المُقَدَّسِ مُنْذُ صِغَرِهَا. (   ) ....

٢. أَعْلَنَ الجُمُوعُ الَّذِينَ شَاهَدُوا شِفَاءَ القِدِّيسَةِ دِمْيَانَةَ إِيمَانَهُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. (   ) ....

٣. شَجَّعت القِدِّيسَةُ دِمْيَانَةُ وَالِدَهَا عَلَى العَوْدَةِ إِلَى الإِيمَانِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. (   ) ....

٤. اسْتُشْهِدَتِ القِدِّيسَةُ دِمْيَانَةُ فِي عَصْرِ المَلِكِ دَقلديانوسَ. (   ) ....

٥. اسْتُشْهِدَتِ القِدِّيسَةُ دِمْيَانَةُ وَمَعَهَا ثَمَانُونَ عَذْرَاءَ. (   ) ....

٦. بَنَى وَالِدُ القِدِّيسَةِ دِمْيَانَةَ قَصْرًا لَهَا لإِتْمَامِ زَوَاجِهَا. (   ) ....

٧. رَفَضَتِ القِدِّيسَةُ دِمْيَانَةُ الزَّوَاجَ لِتَتَفَرَّغَ لِلعِبَادَةِ. (   ) ....

الدَّرْسُ السَّادِسُ

حُبُّ الوَطَنِ مجدي يعقوب

كَانَ بَطَلُ قِصَّتِنَا فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا أُصِيبَتِ العَمَّةُ «أُوجِينِي» بِمَرَضٍ شَدِيدٍ فِي القَلْبِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ جَرَّاحُ قَلْبٍ مَاهِرٌ يَقُومُ بِإِجْرَاءِ العَمَلِيَّةِ فَمَاتَتِ العَمَّةُ وَحَزِنَ وَالِدُهُ لِفُقْدَانِ أُخْتِهِ، فَقَالَ الوَلَدُ: «إِذَنْ سَأَكُونُ جَرَّاحًا لِلقَلْبِ»؛ هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفْ مَنْ هَذَا الشَّخْصُ!



وُلِدَ «مجدي حبيب يعقوب» فِي السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ نُوفمبرَ عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعَمائةٍ وَخَمْسَةٍ وَثَلاثِينَ مِيلادِيًّا لِأُسْرَةٍ مِصْرِيَّةٍ مَسِيحِيَّةٍ بِمَدِينَةِ بُلْبَيْس بِمُحَافَظَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَكَانَتْ عَائِلَتُهُ مِنَ المِنْيَا بِصَعِيدِ مِصْرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّ المَرْحَلَةَ الثَّانَوِيَّةَ الْتَحَقَ بِكُلِّيَّةِ الطِّبِّ بِجَامِعَةِ القَاهِرَةِ وَتَخَصَّصَ فِي جِرَاحَةِ القَلْبِ.



سَافَرَ إِلَى بريطانيَا وَعَمِلَ هُنَاكَ وَصَارَ مِنْ أَشْهَرِ الجَرَّاحِينَ فِي العَالَمِ.. قَامَ هُوَ وَفَرِيقُهُ بِإِجْرَاءِ آلافِ العَمَلِيَّاتِ الجِرَاحِيَّةِ وَعَمَلِيَّاتِ زَرْعِ القَلْبِ فَأَطْلَقُوا عَلَيْهِ «مَلِكَ القُلُوبِ»، وَمَنَحَتْهُ مَلِكَةُ بريطانيَا لَقَبَ سِير (فَارِس) لِجُهُودِهِ العِلْمِيَّةِ وَالطِّبِّيَّةِ.

أَسَّسَ البروفيسور «مجدي يعقوب» مُؤَسَّسَةَ «سِلْسِلَة الأَمَلِ» وَمَقَرُّهَا بريطانيَا لِمُسَاعَدَةِ الأَطْفَالِ الَّذِينَ يُعَانُونَ أَمْرَاضًا قَلْبِيَّةً خَطِيرَةً تُهَدِّدُ حَيَاتَهُمْ، وَخُصُوصًا فِي الدُّوَلِ الفَقِيرَةِ.

٥

ذَاتَ مَرَّةً عَرَفَ أَنَّ أَحَدَ السُّجَنَاءِ يَحْتَاجُ إِلَى عَمَلِيَّةٍ فِي القَلْبِ، وَكَانَتْ تُهْمَتُهُ قَتْلَ بَعْضِ الأَبْرِيَاءِ وَسَرِقَةَ مُمْتَلَكَاتِهِمْ، فَصَمَّمَ عَلَى إِجْرَاءِ العَمَلِيَّةِ لَهُ، وَتَحَمَّلَ مَصَارِيفَ عِلَاجِهِ بِالكَامِلِ، لَقَدِ اهْتَمَّ بِالكُلِّ دُونَ تَمْيِيزٍ.



مَنَحَتْهُ الدَّوْلَةُ المِصْرِيَّةُ «قِلَادَةَ النِّيلِ العُظْمَى» لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ لِلمَرْضَى المِصْرِيِّينَ الفُقَرَاءِ بِالمَجَّانِ، وَلِأَنَّهُ قُدْوَةٌ لِشَبَابِ الأَطِبَّاءِ فِي مِصْرَ وَالعَالَمِ العَرَبِيِّ.. هَذِهِ القِلَادَةُ لَا تُمْنَحُ إِلَّا لِرُؤَسَاءِ الدُّوَلِ أَوْ مَنْ قَدَّمَ خِدْمَاتٍ عَظِيمَةً لِلوَطَنِ.

٧

أَحَبَّ وَطَنَهُ وَلَمْ يَنْسَهُ قَطُّ وَافْتَخَرَ بِكَوْنِهِ مِصْرِيًّا.. أَنْشَأَ «مُؤَسَّسَةَ مجدي يعقوب لِلقَلْبِ» بِمَدِينَةِ أَسْوَانَ بِصَعِيدِ مِصْرَ؛ لِيَخْدِمَ المَرْضَى خَاصَّةً الفُقَرَاءَ فِي مِصْرَ وَإِفْرِيقيَا، وَأَنْشَأَ أَيْضًا مَرْكَزًا مُلْحَقًا بِهِ لِدِرَاسَاتِ وَأَبْحَاثِ أَمْرَاضِ القَلْبِ.



نَالَ العَدِيدَ مِنَ الأَلْقَابِ وَالجَوَائِزِ العِلْمِيَّةِ، وَأَطْلَقُوا عَلَيْهِ لَقَبَ «أُسْطُورَةِ الطِّبِّ فِي العَالَمِ»، وَتَمَّ إِنْشَاءُ تِمْثَالٍ لَهُ بِأَسْوَانَ وَآخَرَ فِي بُلْبَيْس تَقْدِيرًا لِدَوْرِهِ الكَبِيرِ فِي مَجَالِ الطِّبِّ.. وَأَنْتَ، مَا الَّذِي تَحْلُمُ بِأَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ فِي المُسْتَقْبَلِ؟ وَكَيْفَ يُسَاعِدُ ذَلِكَ فِي خِدْمَةِ وَطَنِكَ؟

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

١. يكتب بطاقة تعارُف للقديسة دميانة.
٢. يدلل على أن القداسة والشهادة للرب يسوع لا تتوقفان على جنس بعينه (فتاة – صبي).
٣. يعبر عن استقلالية القديسة دميانة.
٤. يقدر أهمية التمسك بالإيمان بالرب يسوع.
٥. يثمّن دور القديسة دميانة في عودة أبيها للإيمان المسيحي.
٦. يعدد الإغراءات التي قدمها دقلديانوس للقديسة دميانة لتبخر للأوثان.
٧. يبرهن على تحلي القديسة دميانة بالتسامح والسلام والحب.
٨. يفتخر بشجاعة دميانة وشهادتها للرب يسوع في حياتها واستشهادها.
٩. يخطط لزيارة كنيسة القديسة دميانة ويصف دير الراهبات الملحق بها.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» (رؤيا٢:١٠).

١ كَيْفَ أَخْدِمُ وَطَنِي؟

أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ مُسْتَعِينًا بِالكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ لِتَعْرِفَ كَيْفَ تَخْدِمُ وَطَنَكَ:

جَمَالِ – المِيَاهِ – القَانُونَ – دِرَاسَتِي – المُمْتَلَكَاتِ – المُحْتَاجِينَ – نَظَافَةِ – السَّائِحِينَ





أُحَافِظُ عَلَى ...... مَدْرَسَتِي.

أَحْتَرِمُ ....

لَا أُرَدِّدُ الشَّائِعَاتِ.









أُحَافِظُ عَلَى تَرْشِيدِ ....

أُسَاعِدُ ....

أَجْتَهِدُ فِي ....





أَسْتَقْبِلُ .... بِتَرْحَابٍ.

أُحَافِظُ عَلَى ...... بَلَدِي.

أُحَافِظُ عَلَى ...... العَامَّةِ.



٢ وَصْفُ مِصْرَ

أَكْمِلِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ مُسْتَعِينًا بِالكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ لِتَعْرِفَ أَوْصَافَ مِصْرَ:

الفَنِّ - التَّقَدُّمِ - شَعْبِي - الأُدَبَاءِ - هِبَةُ - الحَضَارَةِ - أَوَّلًا - العِلْمِ.



٣ أَقْوَالُ الآبَاءِ

تَتَبَّعِ الحُرُوفَ وَاكْتَشِفْ قَوْلَ البَابَا شنودة الثَّالِث عَنْ حُبِّ الوَطَنِ، وَاكْتُبْهُ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ:



....

....

البَابَا شنودة الثَّالِثُ

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ اخْتَرِ الكَلِمَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١. مِنْ أَلْقَابِ الطَّبِيبِ مجدي يعقوب (أَمِيرُ - وَزِيرُ - مَلِكُ) القُلُوبِ.

٢. مَلِكَةُ إنجلترا مَنَحَتْ د. مجدي يعقوب لَقَبَ (فَارِس - دُكْتُور - أُسْتَاذ).

٣. أَسَّسَ د. مجدي يعقوب سِلْسِلَةَ (الأَمَلِ - المَحَبَّةِ - الإِيمَانِ) لِمُسَاعَدَةِ الأَطْفَالِ المَرْضَى.

٤. اهْتَمَّ د. مجدي يعقوب بِعِلَاجِ (المِصْرِيِّينَ - البِرِيطَانِيين - الكُلِّ دُونَ تَمْيِيزٍ).

٥. مَنَحَتِ الدَّوْلَةُ المِصْرِيَّةُ د. مجدي يعقوب قِلَادَةَ النِّيلِ (العُظْمَى - الصُّغْرَى - المُتَوَسِّطَة).

٦. أَنْشَأَ د. مجدي يعقوب مُؤَسَّسَةَ مجدي يعقوب (لِلقَلْبِ - لِلعُيُونِ - لِلعِظَامِ) فِي أَسْوَانَ.

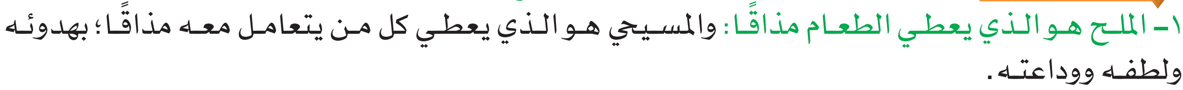
٧. مِنْ أَلْقَابِ د. مجدي يعقوب أُسْطُورَةُ (الطِّبِّ - العُلُومِ - التِّكْنُولُوجِيَا) فِي العَالَمِ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ

مَحْفُوظَاتٌ: المَوْعِظَةُ عَلَى الجَبَلِ (مَتَّى ٥: ١٣ - ١٨)

«أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ، وَلكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟ لاَ يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ.. لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَل، وَلاَ يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
«لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوِ الأَنْبِيَاءَ.. مَا جِئْتُ لأَنْقُضَ بَلْ لأُكَمِّلَ. فَإِنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ لاَ يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ».

الشَّرْحُ



أولًا: تشبيه الملح

١- الملح هو الذي يعطي الطعام مذاقًا: والمسيحي هو الذي يعطي كل من يتعامل معه مذاقًا؛ بهدوئه ولطفه ووداعته.

٢- الملح يُستخدم في حفظ الأطعمة من الفساد: والمسيحي يستطيع أن يؤثر في حياة الناس ويجتذبهم إلى الحياة مع الله؛ بفعل الصلاح والخير.

٣- الملح نقي وأبيض: والمسيحي يعيش قدوةً بحياته وسلوكه النقي.

٤- إذا فسد الملح لا ينفع لشيء، ولا لزوم له.

٥- كان الملح في ذلك الوقت يُستخرج من البحر الميت، والملح الجيد يستخدم في الطعام والملح الرديء يوضع على الجليد (كالأسفلت)؛ حتى تستطيع السيارات أن تسير عليه.

٦- الرب يسوع يُعلمنا أننا أولاد الله كالملح أنقياء في القلب ونعمل أعمالاً صالحة، ولكن إذا فعلنا الشر فلسنا أولاد الله ونكون بعيدين عنه كثيرًا.

ثانيًا: تشبيه النور

١- النور الحقيقي هو الرب يسوع.

٢- الرب يسوع جعل تلاميذه يعكسون نوره كما يعكس القمر نور الشمس؛ فيصيروا مصابيح تضيء للعالم لترشد الآخرين في حياتهم.

٣- مدينة موضوعة على جبل: مدينة أورشليم مبنية على جبل.

٤- المكان الطبيعي للسراج (المصباح) هو على المنارة؛ ليصل نوره لجميع الناس.

٥- يجب أن تكون أعمالنا صالحة تضيء لجميع الناس؛ فيمجدوا الله.

ثالثًا: تشبيه الكتاب المقدس

الكتاب المقدس عهدان

١- العهد القديم: وهو الناموس (الوصايا التي تسلمها موسى من الله من على الجبل)، وما كتبه الأنبياء بعد موسى.

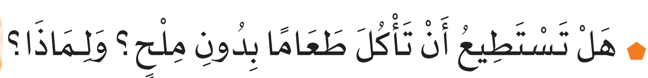
٢- العهد الجديد: وهو تعاليم الرب يسوع نفسه، وما كتبه الرسل.

٣- الرب يسوع يؤكد أنه لا يمكن أن ينقص أو يزيد حرف أو يتغير حرف من كلام الله.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

١. يردد آيات من تعاليم السيد المسيح في الموعظة على الجبل.
٢. يدرك ما تتضمنه هذه التعاليم من معانٍ رُوحية.
٣. يذكر أن الرب يسوع أوصانا بأن نكون نور العالم ومِلح الأرض.
٤. يستنتج أن الكتاب المقدس موحي به من الله لا يتغير ولا يتبدل.
٥. يتدرب على بعض السلوكيات التي تدل على أنه نور العالم ومِلح الأرض.

١ مَاذَا تَرَى فِي كُلِّ صُورَةٍ؟





- هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْكُلَ طَعَامًا بِدُونِ مِلْحٍ؟ وَلِمَاذَا؟
- هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسِيرَ فِي الظَّلامِ؟ وَلِمَاذَا؟
- هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعِيشَ بِدُونِ كَلامِ اللهِ؟ وَلِمَاذَا؟

٢ صِلْ مِمَّا حَفِظْتَ

إِنْ فَسَدَ المِلْحُ	لا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ	لا يُوقِدُونَ سِرَاجًا	فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هَكَذَا	مَا جِئْتُ لأَنْقُضَ
وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ المِكْيَالِ	يُطْرَحُ وَيُدَاسُ مِنَ النَّاسِ	مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ	بَلْ لأُكَمِّلَ	قُدَّامَ النَّاسِ

٣ مَاذَا يُرِيدُ اللهُ مِنِّي؟

ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ كُلِّ كَلِمَةٍ لا تَنْتَمِي لِلآيَةِ، جَمِّعْهَا بِالتَّرْتِيبِ لِتَحْصُلَ عَلَى مَاذَا يُرِيدُ اللهُ مِنْكَ؟

- أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ المِلْحُ أَنْ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟
- لا يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ إِلَّا أَنْ يُطْرَحَ وَيُدَاسَ أَكُونَ مِنَ النَّاسِ.
- أَنْتُمْ مِلْحُ نُورِ العَالَمِ لا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ.
- وَلا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ المِكْيَالِ الأَرْض.
- بَلْ عَلَى المَنَارَةِ فَيُضِيءُ نُورٌ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي البَيْتِ.
- فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ العَالَم.
- لِكَيْ وَأُؤمِن يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الحَسَنَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
- لا تَظُنُّوا إِنِّي جِئْتُ لأَنْقُضَ النَّامُوسَ مَا جِئْتُ لأَنْقُضَ بَلْ لأُكَمِّلَ بِالكِتَابِ.
- فَإِنَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ لا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ المُقَدَّسِ.

....

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

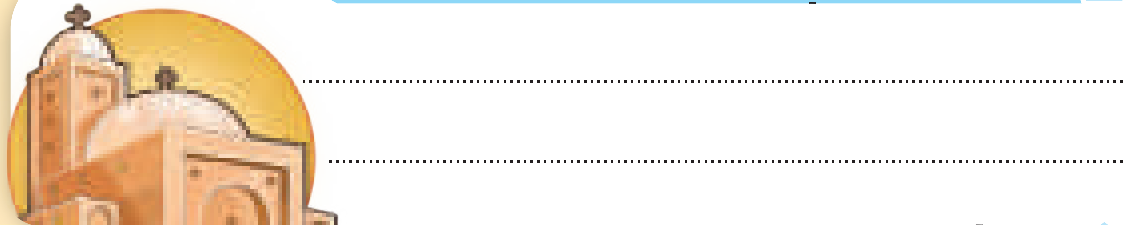
١ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ فَوَائِدِ الصَّوْمِ:

- تَوْبَةٌ
- نَقَاوَةُ القَلْبِ
- هُدُوءٌ
- بُكَاءٌ
- حُزْنٌ
- الْتِزَامٌ

٢ أَكْمِلِ الآيَاتِ الآتِيَةَ:

- مَكْتُوبٌ: «لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا ....، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ ....». (مَتَّى ٤:٤)
- «فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ .... وَ.......... وَ.......... وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ». (مَتَّى ٢٨:٩)
- ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا رَبُّ، لَا تُقِمْ لَهُمْ هَذِهِ ....». (أَعْمَال ٧:٦٠)

٣ مَا المَصْدَرُ الَّذِي بِدُونِهِ لَنْ تَحْيَا الكَنِيسَةُ؟ وَلِمَاذَا؟



- ....

....

٤ رَتِّبْ أَحْدَاثَ القِصَّةِ:

- صَعِدَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاءِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ قِيَامَتِهِ. ( )
- بَشَّرَ التَّلَامِيذُ بِالإِنْجِيلِ فِي العَالَمِ كُلِّهِ. ( )
- آمَنَ وَاعْتَمَدَ فِي يَوْمِ الخَمْسِينَ نَحْوَ ٣٠٠٠ شَخْصٍ. ( )
- أَخْبَرَ بُطْرُسُ الجُمُوعَ عَنِ الخَلَاصِ الَّذِي قَدَّمَهُ الرَّبُّ يَسُوعُ لِلبَشَرِيَّةِ. ( )
- سَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ الرِّيحِ وَأَسْرَعُوا إِلَى بَيْتِ مَارِ مُرْقُسَ. ( )
- نَزَلَتْ أَلْسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ عَلَى رَأْسِ المُجْتَمِعِينَ فِي عُلِّيَّةِ مَارِ مُرْقُسَ. ( )
- مَلَأَ بَيْتَ مَارِ مُرْقُسَ صَوْتٌ عَالٍ مِنَ السَّمَاءِ، مِثْلُ صَوْتِ رِيحٍ. ( )

المَشْـرُوعُ

تَصْمِيمُ وَتَنْفِيذُ عَرْضٍ تَقْدِيمِيٍّ عَنِ الصَّوْمِ وَالصَّلاةِ

١ اسْتَخْرِجْ مِنَ الكِتَابِ المُقَدَّسِ آيَةً تَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الصَّوْمِ وَالصَّلاةِ:

- ....

....

٢ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالمِحْوَرِ، عَدِّدْ قَوَاعِدَ وَفَوَائِدَ الصَّوْمِ فِي كُلٍّ مِنَ:

	المَنْزِل	المَدْرَسَة	الكَنِيسَة
القَوَاعِدُ / الفَوَائِدُ	....	....	....
	....	....	....
	....	....	....

٣ فَكِّرْ وَابْحَثْ مَعَ زُمَلائِكَ أَهَمِّيَّةَ وُجُودِ قَوَانِينَ فِي حَيَاتِنَا.. مَا فَائِدَةُ وُجُودِهَا فِي أَنْفُسِنَا وَفِي تَعَامُلاتِنَا مَعَ الآخَرِينَ؟

أَهَمِّيَّةُ وُجُودِ قَوَانِينَ فِي حَيَاتِنَا	فَائِدَةُ وُجُودِهَا فِي أَنْفُسِنَا	وَفِي تَعَامُلاتِنَا مَعَ الآخَرِينَ
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....



٤ اكْتُبْ إعْلانًا عَنِ العَرْضِ التَّقْدِيمِيِّ لِتَوْعِيَةِ زُمَلائِكَ بِأَهَمِّيَّةِ الصَّوْمِ وَالصَّلاةِ فِي حَيَاتِنَا:

....

....

....

....

٥ نَاقِشْ مَعَ زُمَلائِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الفِكَرِ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَقْدِيمِ العَرْضِ الخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.

- ....

....

....

....

التربية الدينية المسيحية

الصف الرابع الابتدائي

شكر واجب

نتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ/ ماجد جورج الكاتب القصصي، والخادم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك لمشاركته الفعَّالة في تأليف قصص «كتاب التلميذ».

رقم الإيداع: ١٠٦٤٣/ ٢٠٢٣

العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	مقاس الكتاب
٧٠ جرام مط أبيض فاخر	١٨٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	٨٤ صفحة بالغلاف	١٩,٥ × ٢٧ سم



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر